متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على تحسين جودة الخدمات التربوية للأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة

إعداد:
ا.م.د/ سماح رمضان مصطفى خميس

أستاذ أصول تربية الطفل المساعد – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة

متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على تحسين جودة الخدمات التربوية للأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة

إعداد:
ا.م.د/ سماح رمضان مصطفى خميس *

المستخلص:
هدف البحث الحالى وضع مجموعة من المتطلبات المقترحة للتطوير المهنى المستدام للمعلمات في الروضات الدامجة للأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة ومدى انعكاساها على تحسين جودة الخدمات التربوية في رياض الأطفال، ويتطرق هذا البحث إلى أهمية الاهتمام بالدمج الاجتماعى والأكاديمى كأحد أشكال الدمج مع إلقاء الضوء عليها لتيسير سبل استخدامها، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لتقدير مستوى موافقة المعلمات ووكيلات الروضة والموجهات على تلك المتطلبات، ومن ثم المؤشرات الدالة عليها، وتم استعراض الإطار النظرى فى خمسة محاور أساسية، شملت كل جوانب البحث رياض الأطفال الدامجة (الماهية – الخدمات التربوية – الأدوار)، الخدمات التربوية في الروضة وعلاقتها بتحقيق الدمج التربوى كأحد أهم الاتجاهات المعاصرة في التربية لذوى الاحتياجات الخاصة، الخصائص المهنية لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على تحسين الخدمات التربوية، الأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال في الروضات الدامجة، والتطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة (كفاياته ومتطلباته – آليات تنفيذه – انعكاساته المختلفة)، وفى ضوء ما أسفر عنه تحليل البيانات - تم التوصل إلى مجموعة من المتطلبات والمؤشرات التى تؤدى إلى التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وهى: (متطلبات ترتبط بالتخطيط والتنفيذ والتقويم وتعزيز بيئة التعلم والأساليب المختلفة للتطوير المهنى من وجهه نظر المعلمات والوكيلات والموجهات، وكذلك إلقاء الضوء على المؤشرات المرتبطة بالمهارات الاجتماعية التي يجب على المعلمة اكسابها للأطفال والتعرف على المؤشرات المرتبطة بمعوقات تنفيذ هذه المتطلبات ويؤدى إلى هبوط مستوى التطوير والأداء المهنى الشامل في الروضة الدامجة والتى يجب أخذها فى الاعتبار إذا قررت الروضة استخدام إتجاه الدمج واستقبال الأطفال من ذوى الاعاقات، والذى وافقت عليها عينة الدراسة بنسبة كبيرة، مما يسهم فى تحقيق أهداف البحث وأهمها تحسين مستوى الخدمات التعليمية التي تقدم في الروضات الدامجة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: التطوير المهنى للمعلمات – الروضة الدامجة – جودة الخدمات التربوية - متطلبات التطوير

* أستاذ أصول تربية الطفل المساعد – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة

Sustainable Professional Development Requirements for Inclusive Kindergarten Teachers and Their Impact on Improving the Quality of Educational Services for Children in Light of Contemporary Trends

Abstract:

The current research aims to develop a set of proposed requirements for sustainable professional development for teachers in inclusive kindergartens for children with special needs, and the extent to which these requirements impact the improvement of the quality of educational services in kindergartens. This research addresses the importance of focusing on social and academic integration as a form of integration, shedding light on these requirements to facilitate their use. To achieve this, the researcher used the descriptive and analytical approach. A questionnaire was used as a tool to assess the level of agreement of teachers, kindergarten assistants, and supervisors with these requirements, and then the indicators that indicate them. The theoretical framework was reviewed in five main axes, covering all aspects of the research: inclusive kindergartens (essence, educational services, roles); educational services in kindergartens and their relationship to achieving educational integration as one of the most important contemporary trends in education for children with special needs; the professional characteristics of inclusive kindergarten teachers and their impact on improving educational services; and the emerging roles of teachers. Kindergartens in inclusive kindergartens, and sustainable professional development for inclusive kindergarten teachers (its competencies and requirements, implementation mechanisms, and various implications). In light of the results of the data analysis, a set of requirements and indicators was identified that lead to sustainable professional development for inclusive kindergarten teachers. These requirements include: (Requirements related to planning,

implementation, evaluation, and enhancing the learning environment, as well as various methods of professional development from the perspectives of teachers, deputies, and supervisors. This also highlights indicators related to the social skills that teachers must instill in children, and identifies indicators related to obstacles to implementing these requirements, which can lead to a decline in the level of comprehensive professional development and performance in inclusive kindergartens. These must be taken into account if the kindergarten decides to adopt an integration approach and accept children with disabilities. This approach was largely agreed upon by the study sample, contributing to achieving the research objectives, most importantly improving the level of educational services provided in inclusive kindergartens for children with special needs.

Keywords: Professional development for teachers - Inclusive kindergarten - Service quality Educational - Development Requirements

مقدمة :

تعد قضية تطوير التعليم من القضايا المهمة التى فرضتها تحديات كثيرة فى القرن الحادى والعشرون منها، الثورة الرقمية،المعرفية، وثورة التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات والتعلم الإلكتروني، وبيئات التعلم الافتراضية، والتحول نحو المدرسة المحوسبة بما تحتويه من مقومات وتقنيات ومناهج، ونتيجة لذلك شهد العالم تحولات فى التعلم وأنماطه وأساليب تقديمه للمتعلمين كى يتمكنوا من التعامل مع تلك المتغيرات، هذا كله لا يتم بمعزل عن وجود المعلم الكفئ والفعال وأصبحت كل نظم التعليم المتقدمة فى العالم تركز على تطوير كفايات المعلمين كى يتمكنوا من التعامل مع كافة المتغيرات بإعتبارها ركيزة أساسية فى أى تطوير، والواقع أن ظهور تلك المتغيرات أدى الى التحول فى بيئات التعلم والتدريب، وركز على تطوير المعلمين مهنيا، وذلك عند التخطيط لتعليم وتدريب المستقبل، بما يتناسب مع معطيات العصر. (الهلالى 2021، ص1)

كما يتفق خبراء التربية والعاملون فى مجالات التعليم على وجود اختلافات كبيرة بين المتعلمين داخل الصف الدراسى من حيث طرق تعلمهم، وهواياتهم، ورغباتهم، والتى تستند إلى مصادر متعددة مثل الخبرة والخصائص والميول والقدرات والاحتياجات، مما دفع التربويين في مجال تربية الطفل إلى الاهتمام بمعالجة مشكلات التعلم وتوفير فرص متساوية للجميع فى الحصول على المعرفة وتنمية القدرات والمهارات، والتى أنتجت عدداً من نماذج التعليم والتعلم، ومن هذا المنطلق ظهر الاهتمام بالتطوير المهنى المستمر لمعلمات الطفولة المبكرة في الروضات الدامجة لذوى الاحتياجات الخاصة.(الفوزان، 2016، ص42).

وذلك لأن معطيات التعليم فى القرن الحالى تتطلب توجهاً نوعياً وحديثاً فى التماشى مع متغيراته، ويتم ذلك بصور شتى من أبرزها التفريد الجيد مع المستهدفين من المتعلمين بقدراتهم وأجناسهم كافة، ومن أهم فئات المتعلمين فى مسار التعليم العام، ذوي الإعاقة، حيث يعدون من أهم عناصر المنظومة التعليمية فى مدارسنا وروضاتنا ممن يجب توفير الخدمة التعليمية لهم أسوة بزملائهم من بقية المتعلمين.

ولقد حظي الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة بمزيد من الإهتمام خاصةً بعد المصادقة على الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص المعاقين منذ نعومة أظفارهم، وبعد أن أصبحت الدول الموقعة عليها ملزمة بتوفير الرعاية الصحية، والتربوية، والإجتماعية، والنفسية، والسياسية لهم، وقد ترتب على ذلك أن أساليب الدمج نالت قدر من الإهتمام فى جمهورية مصر العربية، (المجلس القومي للطفولة والأمومة،2017، ص2).

كما نصت المواثيق العالمية والدولية على حقوق ذوى الإحتياجات الخاصة باعتبارها حقوقاً إنسانية واجتماعية، تعمل الدول على توفيرها لهذه الفئات، وتمثلت تلك الحقوق فى البقاء، والنمو، والحماية ونصت كذلك على حقهم فى الحياة الكريمة، وتوفير كافة أشكال الرعاية (المجلس العربى للطفولة والتنمية،2002، ص7)، كما أكدت على حاجات هؤلاء الأطفال المستقبلية، وضرورة توفير فرص تعليمية مناسبة لهم ضمن النظام التربوي العادي، وأهمية مشاركة الآباء، والمنظمات الرسمية، وغير الرسمية في توفير تعليماً فعالاً، حيث أن الاهتمام بتربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مؤشراً هاماً يعكس ديمقراطية التعليم وحضارة الأمم، وقد أصبح من حقهم أن تشملهم الرعاية التي تمكنهم من الاستمتاع بحياه متوازنة تتسم بالتوافق مع أقرانهم من العاديين وفقاً لما يقدم لهم من خدمات تعليمية وتأهيلية، وذلك في محاولة لاستثمار طاقاتهم إلى أقصى حد ممكن.

ولذا يعد التطوير المهنى المستمر من أساسيات تطوير التعليم، لما له من أهمية بالغة فى تطوير الأداء المهنى للمعلم ومما يعمل على تطوير وتعلم جميع الأطفال من حيث المهارات، ويأتى ذلك من خلال ظهور الطفرة الهائلة فى نظم المعلومات والإتصالات والحاسبات وظهور أساليب جديدة فى مجال التربية والتعليم، وفى مجال تأهيل المعلم أثناء الخدمة وذلك لتفاعل مؤسسات إعداد وتدريب المعلم مع هذه المتغيرات المعاصرة وتحديات العصر الحالى (بدرخان 2021، ص 257)

مشكلة الدراسة:

لا شك أن معلمة رياض الأطفال هي عصب العملية التعليمية في الروضة وعندما تكون هذه المعلمة في روضات دامجة للأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة فإن ذلك يتطلب مجموعة من المعطيات والمتطلبات المستمرة التي تؤهلها للقيام بمهمة أخلاقية تعليمية والتي أثبت الواقع الحالي أن هناك من العوائق المختلفة التي تعيق العملية التربوية في رياض الأطفال الدامجة والتي تقع تحت مظلة وزارة التربية والتعليم إما للقصور في التدريب أثناء الخدمة أو التواصل بين الأسرة والروضة وضعف الميزانية وقد شغلت قضية الدمج التربوى بالروضة الفكر التربوى لأزمنة عديدة، وأثارت تساؤلات عدة حول نظام الدمج بها ومدى تهيئة بيئة الروضة لاستيعاب الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بها، وما الذى يحققه الدمج من مكاسب لهذه الفئات، وجدوى إصدار قانون حقوق الأشخاص ذوى الاعاقة والذى أكد على تضمين كافة الحقوق لذوى الإعاقة (الاجتماعية – التعليمية – الاتاحة – الرعاية – التأهيل - الدمج الشامل- التمكين- الترتيبات التيسيرية المعقولة)، (قانون الأشخاص ذوى الاعاقة ،2018، صص6،7) كما يجب تهيئة البيئة التعليمية بالروضة لتنفيذه، متخذه فى ذلك كافة الأساليب والوسائل والاستراتيجيات اللازمة لتحقيقه على أرض الواقع، وتنطلق مشكلة البحث الحالى لدى الباحثة من مبررات متعددة:

قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية على عدد (30) من معلمات رياض الأطفال الدامجة في بعض روضات محافظة الدقهلية والتي هدفت إلى رصد واستكشاف الأداء المهنى لمعلمات الروضات الدامجة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة وأهمها على الاطلاق إتجاه الدمج التعليمى والتربوى، والتى أكدت بنسبة 95% وجود قصور مهنيا لدى المعلمات في مواكبة التطورات الحديثة التي تؤهلهم للتعامل مع الأطفال المدمجين في الروضة.

ومن دواعى الإحساس بهذه المشكلة لدى الباحثة (المعايشة الكاملة لحياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة فى كافة مجالات الحياة (لكون الباحثة أم لطفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة) والوقوف على المتطلبات الحياتية وخاصة التعليمية منها وما يرتبط بها من تطبيق افتراضى لنظام الدمج وافتقار مستوى المعلمات في الروضة لمتطلبات التطوير المهنى بشكل مستمر لمواكبة الاتجاهات الحديثة للتعامل مع الأطفال المدمجون في الروضة.

وكذلك توصيات المؤتمرات المختلفة والتعرض لخبرة السفر من خلال جولات دراسية في أمريكا وألمانيا بغرض التعرف على أحدث الإتجاهات التربوية المعاصرة ومتطلبات التطوير المهنى المستمر للمعلمة للتعامل مع هذه القضية، والاطلاع على أحدث الإستراتيجيات والأساليب والتى تحقق الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة والتى من بينها، تطبيق الدمج الشامل والذي تعتمد عليه معظم الدول العربية لتحقيق عملية الدمج التربوى الشامل، وقانون الأشخاص ذوي الاعاقة (مادة 3،4) فى (قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة صص 10-17)

وفى ضوء كل ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما أهم متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على تحسين جودة الخدمات التربوية للأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما الإطار المفاهيمى لعملية التطوير المهنى لمعلمات رياض الأطفال الدامجة؟
2- ما أهم الخدمات التربوية المقدمة للأطفال في الروضات الدامجة؟
3- ما أهم المتطلبات المهنية اللازمة لمواجهة التطورات المستمرة في الروضات الدامجة؟
4- ما أهم المعوقات التى تواجه التطوير المهنى المستدام لمعلمات الروضات الدامجة في ظل الاتجاهات المعاصرة؟
5- ما متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات الروضات الدامجة ودورها في تحسين جودة الخدمات التربوية للأطفال في الروضة؟

أهداف الدراسة:

تتعدد الأهداف البحثية لهذه الدراسة وتتمثل فى:

1-التعرف على الإطار المفاهيمى لعملية التطوير المهنى لمعلمات رياض الأطفال الدامجة
2-الوقوف على أهم الخدمات التربوية المقدمة للاطفال في الروضات الدامجة
3-تحديد أهم المتطلبات المهنية اللازمة لمواجهة التطورات المستمرة في الروضات الدامجة
4-التعرف على أهم المعوقات التى تواجه التطوير المهنى لمعلمات الروضات الدامجة
5-الوقوف على ملامح الاتجاهات العالمية المعاصرة المرتبطة بدمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الروضة.
6-استقراء وجهه نظر معلمات رياض الأطفال فى متطلبات التطوير المهنى المستدام في الروضات الدامجة.
7-طرح تصور مقترح حول متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات الروضات الدامجة وانعكاساتها على تحسين جودة الخدمات التربوية للأطفال في الروضة.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من عدة اعتبارات كالتالى:

أولا: الأهمية النظرية:

- قد يفيد البحث الحالى فى اكساب معلمات رياض الأطفال الأساليب والاستراتيجيات الجديدة التي تمكنهم من التطوير المهنى المستدام مما ينعكس أثره في التعامل مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة فى الروضة الدامجة.
- قد يفيد البحث مخططي المناهج والبرامج التعليمية في رياض الأطفال عند وضع أسس ومعايير اختيار المحتوى والوسائل وطرق التدريس المناسبة لأطفال الدمج ومراعاة حق الطفل في الاندماج مع أقرانه بطريقة صحيحة.
- قد يسهم البحث في رسم الإطار العام للسياسات التعليمية، والتوجهات المستقبلية لتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، وتوفير الآليات التطبيقية لتنفيذ هذه الأفكار.
- يعالج البحث الحالي موضوعاً عصرياً مهماً وهو متطلبات التطوير المهنى المستدام لرياض الأطفال الدامجة فى ضوء الاتجاهات المعاصرة والتي تركز على جوانب العملية التربوية من تخطيط وتنسيق وتنفيذ وتوجيه ومتابعة وتقويم وتعزيز للتعلم بأخلاقية.

- يكتسب البحث الحالى أهميتة من أهمية المرحلة المستهدفة وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة منهم فمرحلة ما قبل المدرسة بمثابة العمود الفقري لمنظومة التعليم بأكملها وهي الأساس في بناء الأجيال الواعية التي تدرك أهمية العلم في بناء المجتمعات وتقدمها.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

تتعدد الأهمية التطبيقية للبحث الحالي من تعدد المستفيدين، ومن أهم القطاعات المستفيدة من نتائجه:

- مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات الخاصة والقائمين عليها وذلك من خلال تهيئة المناخ التنظيمي فيها بداية من (الإدارة – المعلمات)، الأمر الذي يمكنهم من تطوير كفاياتهم التربوية والمستدامة التى تؤهلهم للتعامل فى الروضات الدامجة فى ضوء الاتجاهات المعاصرة من خلال إقامة مجالس أولياء أمور والتعاون مع الأسرة لحل مشكلات الأطفال.
- **الأطفال الملتحقون بهذه المؤسسات الدامجة وأولياء أمورهم** باعتبارهم الهدف الذي يعود عليه الأثر العلمى لهذا البحث باكتساب المعلمات السبل والطرق المناسبة لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى توعية أولياء الأمور بهذه الأدوار من خلال الندوات واللقاءات المستمرة والتعاون معهم من أجل توفير السبل المناسبة لأطفالهم.
- **المؤسسات التربوية الدامجة** وصانعوا السياسة التربوية ومتخذو القرار التربوي في مجال تربية الطفل من حيث اتخاذ أفضل القرارات المناسبة للطفل في ظل التوجهات التربوية المعاصرة.

مصطلحات الدراسة:

لتطوير المهنى المستدام Sustainable Professional Development

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه هو عملية الإرتقاء بمستوى الأداء المهنى للمعلمة وتحسينه وتطويره من النواحى العملية والثقافية والاجتماعية والأكاديمية والتكنولوجية والتى تستهدف رفع كفايات المعلمة والوصول الى الكفاءه للقيام بواجبها على الوجه الأكمل أثناء العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الروضات الدامجة وتبعا للاحتياجات المتغيرة للأطفال.

رياض الأطفال الدامجة Inclusive Kindergarten institutions

تعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها هي الروضات الحكومية التي تستقبل الأطفال الذين لديهم ظروف إعاقة بسيطة قابلة للتعلم ومختلفين عن أقرانهم العاديين وتقدم لهم خدمات تربوية إنسانية تكاملية متخصصة منتظمة وهادفة تساعدهم على التقدم في الحياة وتحافظ على كرامتهم وتشعرهم بإنسانيتهم وتلبى احتياجاتهم من قبل معلمات متخصصة لكي ينموا نمواً سليماً وفق امكانياتهم وقدراتهم وتنميتها إلى أقصى درجه ممكنة.

الخدمات التربوية فى الروضات الدامجة Educational services in inclusive kindergartens

تعرف إجرائيا على أنها: المهارات والمعلومات والاتجاهات والقيم التأهيلية التي تدعم تطوير مهارات المستقبل، وتعزيز النمو البدنى والاجتماعى وتصميم الأنشطة التعليمية واللعب التربوى وإدارة بيئة تعليمية إيجابية مع التركيز على الاحتياجات الفردية للأطفال والتواصل الفعال مع أولياء الأمور بالاعتماد على معلمة تقوم بمسئوليتها وأدوارها تجاه تربية الأطفال وخاصة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات الدامجة.

الإتجاهات المعاصرة Contemporary trends

يمكن تعريفها إجرائيا في البحث الحالى: بأنها الأفكار والأراء والإتجاهات العالمية والمستخدمة لخدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة حول العالم، والتي تتمحور حول الدمج الشامل في الروضات الدامجة وتركز على الحقوق والمسئوليات المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة وتتبنى مبادئ التربية الدامجة مع الوصول إلى فرص متكافئة لجميع الأطفال لتمكينهم من مهاراتهم والتكيف مع المجتمع المحيط.

حدود الدراسة:

1-الحدود المكانية: رياض الأطفال الحكومية والخاصة بمحافظة الدقهلية التى تفعل إتجاه الدمج.

2- الحدود البشرية: سوف تقتصر الدراسة على عينة (195) من معلمات ووكيلات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الدقهلية.

3-الحدود الزمنية: قامت الباحثة بتطبيق البحث فى الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى (2024-2025).

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى البحث فى متطلبات التطوير المهنى المستدام في الروضات الدامجة بقصد كشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى، ويذهب هذا المنهج إلى أبعد من ذلك فهو يحلل ويفسر، والتعرف على تلك الظاهرة (العزاوي، 2008، ص97)، والتوصل في النهاية إلى تحديد متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على تحسين جودة الخدمات التربوية المقدمة للأطفال في ضوء الإتجاهات المعاصرة.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (195) معلمة ومديرة لمؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات الخاصة.

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية وفقاً للمعايير الآتية:

أ- تم اختيار خمس إدارات تعليمية بمحافظة الدقهلية من مجموع ثماني عشرة إدارة بنسبة (27.8%)، وكانت الإدارات المختارة هي: (غرب المنصورة – شرق المنصورة – طلخا – أجا - السنبلاوين).

دراسات سابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال والخدمات التربوية المقدمة في الروضة سواء العربية أو الأجنبية، وكذلك متطلبات وآليات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة في ضوء الاتجاهات المعاصرة لذا قامت الباحثة بتناولها وفقا لمتغيرات الدراسة على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت قضايا الدمج والخدمات التربوية المقدمة في الروضة الدامجة.

المحور الثانى: دراسات تناولت متطلبات التطور المهنى المستدام والمؤهل لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على الخدمات التربوية المقدمة للأطفال.

المحور الأول: دراسات مرتبطة بالدمج والخدمات التربوية المقدمة للأطفال فى الروضة

- **دراسة: فاطمة فيصل عبد المقصود (2021)**: والتي هدفت إلى التعرف على أهم متطلبات تطبيق معايير (القيادة والحوكمة) في رياض الأطفال في ضوء فلسفة الدمج التعليمي، ووضع استراتيجية مقترحة لتطبيق نظام الاعتماد فيها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (213) من معلمات رياض الأطفال ومن المديرين والمشرفين وتوصلت الدراسة إلى اتفاق العينة بفئتيها على أهمية متطلبات تطبيق نظام الاعتماد المدرسي برياض الأطفال في ضوء فلسفة الدمج، وتحقق بعض المتطلبات بدرجة مرتفعة وكذلك ضرورة استطلاع آراء المعلمات حول احتياجاتها التدريبية اللازمة للتعامل مع الطفل ذي الاحتياجات الخاصة.
- **كما قامت فاطمة عبدالحفيظ عبدالعليم (2018) بدراسة: هدفت منها** التوصل إلى آليات نجاح دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال استعراض واقع الدمج بمرحلة رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية، وتحديد أهم معوقات التي تواجه دمج هذه الفئات بتلك المرحلة العمرية المبكرة وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق ذلك، وتوصلت الدراسة إلى أن الدمج فى مصر يحتاج الى تقديم استراتيجية خاصة يمكن من خلالها وضع خطط دراسية على الصعيد الرسمى توضح فكرة الدمج وأهدافه وأيضا وجود مشكلات عديدة فى تربية ذوى الاحتياجات الخاصة بداية من الظروف الاقتصادية والمناهج وإعداد معلم التربية الخاصة والمبانى المدرسية والتجهيزات المختلفة.
- **وكذلك هدفت دراسة (هانى العزب، ٢٠١٧)** إلى التعرف على متطلبات ضمان جودة دمج ذوي الإعاقة البسيطة في الروضة الدامجة في ضوء المعايير العالمية ، والوقوف على مدى توافر معايير الروضة الدامجة في رياض الأطفال بمحافظة المنيا . وتكونت عينة الدراسة من (180) معلمة، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء إستبانة لتقييم مدى توافر معايير الروضة الدامجة في رياض الأطفال بمحافظة المنيا. وقد أشارت النتائج إلي أن مستوى تحقق معايير الروضة الدامجة بمحافظة المنيا متدني، والممارسات المهنية لمعلمة الروضة (0.59) ، وقدمت الدراسة بعض المقترحات والتوصيات لنجاح الدمج في رياض الأطفال.
- وأكدت دراسة: عياد حافظ خليل (2016) على تأثير عملية الدمج على الطفل المدمج من منظور أولياء الأمور والمعلمين والعوامل المرتبطة به، طبقت الدراسة على عينة من الأطفال المدمجين عددها (188) طفلا وأولياء أمورهم، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى تحسن قيم متوسطات القياسات البعدية (بعد الدمج) عن القبلية فى كل من متغيرات التعبير اللغوى والفهم والمهارة اللغوية وارتقاء اللغة، كما تبين إنخفاض مستوى المشكلات لدى الطفل المدمج، وتغيير فى درجة استعداده للدراسة.
- ه**دفت دراسة: الخولى عامر(2014)** إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استراتيجيات الدمج في تحسين مهارات الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضة الدامجة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الاتجاهات نحو الدمج والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات الدمج، واشتملت العينة الأساسية على (180) معلمة رياض أطفال، قد تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية التي أظهرت انخفاضاً فى الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو الدمج، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبينت نتائج الدراسة احتفاظ أفراد العينة بمكتسبات البرنامج

التدريبي بعد القياس التتبعي لدرجاتهم على مقاييس الدراسة المستخدمة بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي.

- **وقامت دراسة (Favazza, P.; Ostrosky, M., Meyer, L. &Yu, S.:2017)** بدراسة الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة لليونيسيف وما بعدها والتركيز على احتياجات الأقليات الأكثر تهميشاً، والأفراد ذوي الإعاقات، ومن ضمن التحديات التي تم دراستها القضايا المتعلقة بالإقصاء ووضع استراتيجيات لخلق شعور حقيقي بالانتماء وتعليم عالي الجودة في مرحلة الطفولة المبكرة في الواقع ،وفي هذه الدراسة تم فحص مدي تمثيل الأفراد ذوي الإعاقة في المواد الدراسية في(32) من فصول رياض الأطفال باستخدام قائمة "حصر تمثيل الإعاقة، و قد تم عرض الآثار المترتبة علي كيف يمكن للمجتمع أن يكون أكثر شمولا للممارسات و البحوث في ضوء التركيز علي حقوق الإعاقة.
- **وناقشت دراسة (Zeenat Ismail&Others:2015)** أهمية التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي في المدارس العادية والكشف عن تأثير تلك الاتجاهات علي دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والتعرف على التحديات التي تواجه المعلمين عند دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، عرض التطبيقات الناجحة للدمج على عينة من (55) معلم في كراشى وتناولت دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، الفلسفة العامة والفوائد والاثار المترتبة علي تطبيق نظام الدمج في المدارس العادية وتوصلت الدراسة إلي أن الاتجاهات لدي معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين كانت متماثله تجاه الدمج ،وأن معظم المعلمين قد أشاروا الي فوائد الدمج، وأشار كل منهم أن الوصول لنتائج أفضل تحتاج كثير من الجهود، و تتطلب تعديلات متعددة.

المحور الثانى: دراسات تناولت متطلبات التطور المهنى المستدام والمؤهل لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على الخدمات التربوية المقدمة للأطفال.

دراسة: شيرين صبرى عوض (2023) هدفت الدراسة إلى وضع مشروع مقترح حول الكفايات التربوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتربية الطفل المصرى وفق التوجهات المستقبلية في هذا المجال، تناولت الدراسة النظريات المفسرة للكفاية المهنية والاتجاهات المستقبلية فيها استخدمت الدراسة المنهج الوصفى والمنهج الاثنوجرافى تمثلت أدوات الدراسة فى استبانه لتحديد الكفايات التربوية اللازمة والمعوقات التى قد تواجه تحقيق هذة الكفايات وتم تطبيقها على عينة ممثلة قوامها (270) من معلمات رياض الأطفال الرسمية كما استخدمت بطاقه ملاحظة لتوصيف الممارسات التربوية لمعلمات رياض الأطفال وفق التوجهات المستقبلية وتم تطبيقها على عينة عشوائية ممثلة قوامها (100) من معلمات رياض الأطفال الرسمية توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ضرورة العمل على تجديد الثقافة التربوية لمعلمات رياض الأطفال، تزويد الأطفال بالمهارات اللازمة للنجاح فى المستقبل، أوصت الدراسة بضرورة العمل على الاهتمام بالبرامج التدريبية والتعرف على احتياجات معلمات رياض الأطفال والعمل على توفيرها ،وضرورة الاستفادة من استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التدريس وتنمية الابداع وتعميق المعرفة العلمية لدى الأطفال.

- **دراسة رندا مصطفى الديب وآخرون (2021)** هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، وتصميم برنامج تدريبى إلكترونى لتطوير الكفايات المهنية

لديه استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى والمنهج الشبه تجريبى، تكونت عينة الدراسة من (60) معلمة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الخاصة والرسمية توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن البرنامج التدريبى موضوع البحث وفر للمعلمات على مختلف فئاتهن خبرات تدريبية متنوعة جذابة ونشطة، أوصت الدراسة بإنشاء وحدة تدريب متخصصة تابعة للادارة العامة لرياض الأطفال بجميع مديريات التربية والتعليم بالمحافظات تلبى الإحتياجات التدريبية عبر التدريب الإلكترونى، تعميم خدمة الإنترنت برياض الأطفال لتيسير التواصل والبحث عن المواد الرقمية.

- **دراسة جوخة بنت محمد (2020)** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للكفايات الأساسية، ومعرفة الفروق فى درجة توافر الكفايات تبعا لبعض المتغيرات كما تهدف لقياس فاعلية البرنامج الإرشادى فى تطوير كفايات المعلمات .استخدمت الدراسة منهجين الوصفى، التجريبى، تمثلت أداه الدراسة فى تطبيق أداتين هما بطاقة الملاحظـــة، والبرنامج الإرشادى (120) و(60) معلمة للبرنامج الإرشادى توصلت الدراسة إلى أن درجة توافر الكفايات لدى المعلمات فى سته مجالات تختلف بإختلاف عدد الدورات التدريبية، كما أنه توجد فروق فى درجة ممارسة الكفايات فى القياس البعدى تعزى للبرنامج الإرشادى.
- **دراسة: حنان ابراهيم صلاح (2019)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على الاطار المفاهيمى للكفايات العصرية لدى معلمات رياض الأطفال، والتعرف على درجة توافرها أثناء الخدمة بالوادى الجديد، ومحاولة تقديم مقترحات لتطوير البرامج التدريبية فى ضوء الكفايات العصرية استخدمت الدراسة المنهج الوصفى تكونت العينة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الحكومية فى محافظة الوادى الجديد (الخارجة - الداخلة – الفرافرة) تمثلت أداة الدراسة فى استبانة لقياس مدى توافر الكفايات العصرية ببرامج تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إعداد برنامج تدريبى عن مبادى التدريس الفعالة فى مرحلة رياض الأطفال وضرورة الإستعانة بوسائل التكنولوجيا الحديثة وتزويد المدارس بالإمكانيات المادية المعينة على تنفيذ البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال.
- **دراسة: إيمان فؤاد البرقى (2019)** هدفت الدراسة إلى تطوير الكفايات الأدائية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة فى ضوء متطلبات العصر الرقمى، التعرف على الكفايات الآدائية للمعلمات فى مرحلة الطفولة المبكرة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى تكونت عينة الدراسة من (345) من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية والتى تضمنت فصول رياض الأطفال بمحافظة المنوفية تمثلت أداه الدراسة فى الاستبانه للتعرف على كيفية تطوير الكفايات المهنية للمعلمات وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها:- توجد فروق ذات دلالة احصائية من أراء أفراد العينات فى المحاور الثلاثة أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمات لإثراء أفكارهن بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة وتزويدهن بالأدوات والأجهزة اللازمة لكل تدريب والعمل على تحضيرها قبل القيام بها.
- **دراسة:أحلام عبد العظيم حامد (2018)** هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الأدائية المهنية العامة والأساسية لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمحافظة الجبيل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى تكونت عينة الدراسة من (78) معلمة من معلمات رياض وتمثلت أداه الدراسة: في بطاقة ملاحظة وطبقت على المعلمات توصلت الدراسة إلى عدة نتائج

منها أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات الأدائية كى يصلن إلى المستوى المنشود، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال فى مجالى طرق التدريس وأساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم، وذلك لإثراء أفكارهن بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة.

- **دراسة :هناء عبد النبى (2015)** هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لتقويم الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال والتعرف على الكفايات الشخصية والأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال فى أربع مجالات باستخدام المنهج الوصفى الذى يسعى الى تحديد الوضع الحالى للظاهرة المدروسة، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلمة واستخدام الاستبانة كأداه لجمع المعلومات توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: بروز أهمية الكفايات المهنية فى الوقت الحاضر نتيجة إنعاكسات عوامل التغيير الإجتماعى والثقافى والإدارى على العملية التربوية عامة والعملية التعليمية داخل رياض الأطفال بصورة خاصة، ومن توصيات الدراسة: ضرورة قيام وزارة التربية بتحديث آلية تقويم معلمات رياض الأطفال وذلك فى ضوء التقويم الشامل الذى يستند إلى معايير علمية دقيقة من بينها تلك المتعلقة بالكفايات التى توصلت اليها هذه الدراسة.
- **دراسة: Wendi K. Zimmer & Sharon D, Matthews (2022)**
هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير وفاعلية نموذج التدريب الافتراضى القائم على التطوير المهنى للمعلمين أثناء الخدمة وزيادة الكفاءة الرقمية المهنية لديهم، شملت عينه الدراسة (11) معلما أثناء الخدمة يعملون فى أكاديمية التعلم جنوب غرب الولايات المتحدة تخدم (300) طالب من الروضة إلى الصف الثانى عشر وتمثلت أداة الدراسة فى مصفوفة تكامل التعلم الرقمى المكونة من سته عوامل مصممة لمساعدة المعلمين على التعرف على هوية التعلم الرقمى الخاصة بهم توصلت الدراسة إلى أن الأساليب التقليدية فى التنمية المهنية غير فعالة للتطوير المهنى للمعلمين وأن التطوير المهنى الافتراضى يتمتع بامكانية أكبر للتعلم حيث يتمكن المعلمون من الوصول إلى الموارد وتطويرها وممارساتهم والتغلب على العقبات التى تواجههم فى الأساليب التقليدية.
- **دراسة: Skocic Mihic, sanga,Tatalovic,** وأخرون (2022) هدفت الدراسة إلى إستكشاف العلاقة بين كفايات المعلمين والتنمية المهنية والسمات الشخصية من أجل التعلم المتكامل الذى يجمع بين التعلم التقليدى والتعلم الالكترونى تناولت الدراسة مجموعة من الكفايات المطلوبة فى ظل التحديات الإجتماعية المتزايدة وخاصة الأطفال ذوى الإعاقة ومن هذه الكفايات تقييم خصائص الأطفال، وتدعيم جميع الأطفال وكفاية العمل مع الآخرين، ومواصلة التطوير المهنى والشخصى وإيمانهم تجاه التعلم المتكامل والمعرفة بمستوى الفهم للمتعلمين واستراتيجيات التدريس فى القاعات الدراسية الشاملة واستخدمت الدراسة المنهج الاستكشافى وتكونت العينة من (1195) معلما كرواتيا تمثلت أداه الدراسة استخدام مقياس لقياس كفايات المعلمين القائمين بالتعلم الفردى فى الفصول الدراسية الشاملة والتطوير المهنى توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: ضرورة التركيز على التطوير المهنى المستمر تجاه كل من التعلم التقليدى، التعلم الالكترونى والوضع فى العمل والسمات الشخصية.

- **دراسة Svenja peters& christopmischo 2020:** هدفت الدراسة التعرف على تأثير معتقدات معلمى الطفولة المبكرة على جوانب مختلفة من كفائتهم المهنية وقد تناولت الدراسة فحص العلاقات بين معتقداتهم وتقييم نوعية التفاعل مع الأطفال، وكفاءه الرؤية المهنية، والخلفية التعليمية لمعلمى الطفولة المبكرة فى ألمانيا وخاصة فى مجال الدعم التعليمى، استخدمت الدراسة المنهج التحليلى الذى يركز على تحليل الشخصية تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً فى مرحلة الطفولة المبكرة فى ألمانيا، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أظهرت التحليلات الاختلاف فى السمات تعمل اختلافا كبيرا فى معارفهم النظرية وخلفياتهم التعليمية، ومناقشة القيود الخاصة بالدراسة وإقتراح التنفيذ المحتمل لتدريب المعلمين.
- **دراسة Dyah Retno Fitri Utami, Lita Latiana (2018)**
تناولت الدراسة الإطار المفاهيمى للكفاءه المهنية والوسائط الرقمية والطفولة المبكرة والتعلم الذي تم الحصول عليها من التعلم المهنى، والذي يؤكد أن المهنة بحاجة إلى تطوير مستمر للمهارات، ونتيجة لذلك من المتوقع أن يطور المعلمون كفاءات عالية فى مهارات التدريس المختلفة، استخدمت الدراسة المنهج الإستكشافى تمثلت أداه الدراسة فى إجراء الإستطلاع باستخدام الاستبيان وتحليلة تكونت العينة من (59) معلما من مرحلة ما قبل المدرسة فى أندونيسيا. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام الوسائط الرقمية فى عملية التعلم فى مرحلة الطفولة المبكرة هو احتياج ضرورى، ولكن يجب أن تتكيف مع احتياجات الأطفال وظروف الموارد التى تمتلكها المؤسسات أوصت الدراسة بعدة توصيات منها تحسين قدرات المعلمين على استخدام الوسائط الرقمية للتعلم وعلى الحكومات توفير إمكانية الوصول إلى تطوير مهارات المعلمين فى استخدام الوسائط الرقمية فى التعلم.
- **دراسة: Fatma Ahmed Abu Hamda (2018) هدفت الدراسة** إلى التعرف على درجة ممارسة الكفايات التربوية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين أنفسهم كما تناولت كفايات النمو المهنى ومهارات التدريس للأطفال، وبعض اتجاهات الكفايات التعليمية فى برامج تدريب المعلمين على مدى العقود الثلاثة الماضية، تقويم المعلم من خلال برامج الإعداد والتدريب والتى كانت قائمة على الأسس التربوية والنفسية، استخدمت الدراسة المنهج التحليلى وتكونت عينة الدراسة من (125) معلماً تم اختيارهم عشوائيا تمثلت أداة الدراسة: فى استخدام الإستبانة مقسمة إلى خمسة مجالات (الكفايات الشخصية، كفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، كفايات مهارات التدريس، الكفايات التربوية للعلاقات الإنسانية، مجال النمو المهنى) أوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية تساهم فى زيادة كفاءه ومهارات معلمات رياض الأطفال.
- **دراسة KuiXie وآخرون (2017)** هدفت الدراسة إلى تصميم برنامجاً للتطوير المهنى الشامل وتقييم محتوى التعلم الرقمى لدى المعلمين لمدة عام، فحص تجربة المعلمين فى برنامج التطوير المهنى (EDCITE) من حيث التغيرات التى طرأت عليهم وتناولت الدراسة تقييم المحتوى الرقمى للمعلمين والتطوير المهنى، والتدريب على التكنولوجيا تمثلت أداه الدراسة فى أساليب الدراسات الإستطلاعية ومقابلات وملاحظات ذاتية متعددة تكونت عينة الدراسة من (109) معلماً شاركوا فى هذا البرنامج عبر خمس مناطق تعليمية، وسط أوهايو من إجمالي (171) معلماً توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن إدراك المعلمين للمحتويات الرقمية زاد مع مرور الوقت، وأن قدراتهم تحسنت وأن السبب فى ذلك هو تقييم المحتويات الرقمية وأن البرنامج فعال

فى تطويرهم مهنياً وأدى إلى تكامل تكنولوجيا التعليم، أوصت الدراسة بالآتى: أن يكون تدريب المعلمين فى كل الجوانب وأن تكون أنشطة التدريب موجهة وتتضمن موضوعات تدريبية غير تقليدية.

تعقيب على الدراسات السابقة وسبل الاستفادة منها فى البحث الحالى.

- أوضحت الدراسات السابقة أهمية الكفاءة المهنية فى التعامل مع الطفولة المبكرة وتطوير مهارات المعلمين بصفة مستمرة لمواكبة إحتياجات الأطفال وظروف العمل الجديدة، وقلة الموارد التى تمتلكها المؤسسات للقيام بهذا العمل وذلك بغرض التعلم وتوصيل المعلومات التى لا يمكن عرضها مباشرة للأطفال كدراسة **Dyah Retno وآخرون (2018).**
- ساعدت هذه الدراسات على إلقاء الضوء على متطلبات التطوير المهنى المستدام والكفايات المرتبطة بها للمعلمة والطفل وتزويدهم بكل جديد فى مجال التخصص وإعادة النظر فى برامج الإعداد وتطويرها، لتواكب التحـديات والتطــورات التى تطرأ على العالم كل يوم كدراســة إيمان فؤاد محمد (2019).
- يستفيد البحث الحالى من هذه الدراسات فى الوقوف على متطلبات وآليات التطوير المهنى المستدام وتنمية الكفايات المختلفة لدى المعلمات في الروضات الدامجة، فى مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم وكيفية توظيفها مع الأطفال كدراسة إيمان السعيد ابراهيم (2020).
- ساهمت هذه الدراسات فى إلقاء الضوء على الاتجاهات العالمية المعاصرة والتى يتم فيها التهيئة من خلال اتجاه الدمج للتعامل التربوى مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتقويم الكفايات المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة لتضمينها ضمن مهارات المستقبل وطبيعة الكفايات المهنية والتعرف على برامج التنمية المهنية القائمة على الكفايات وعوامل نجاحها والتحديات التى تواجهها كدراسة صابرين عبد العاطى (2022).
- ساعدت بعض الدراسات السابقة فى تقديم نموذج تدريبى إفتراضى لتدريب المعلمين وتطويرهم مهنيا وزيادة الكفاءه الرقمية لديهم، والذي ساهم أيضا فى تطوير المعرفة الرقمية لدى المعلمين، فالتعلــم الإفتراضى بدى فى الآونة الأخيرة يظهر ويحظى بالاهتمــام لما حققة من فوائد تربــوية للمعلمــين والأطفــال فى العصر الرقمى كدراســة .Wendik (Zimmer 2022).
- تناولت بعض الدراسات مقياس للكفاءة المهنية لدى معلمة الروضة وساعدت فى التعرف على مفهوم الكفاية والذات المهنية، والسمات الشخصية وفسرت مفهوم الذات المهنية، من خلال عرضها لبعض النظريات، مثل نظرية السمات والعوامل كدراسة هناء عبد النبى (2015)
- كما ساعدت الدراسات السابقة فى توضيح العلاقة بين المحتوى التربوى وتاثيرة فى الكفايات، وأن الخلفية التعليمية لمعلمة الطفولة المبكرة عن المحتوى التربوى وكفاءه الرؤية المهنية والمعرفة النظرية لمعلمى الطفولة المبكرة عن هذه الكفايات تجعل التفاعل مع الأطفال، يتم بطريقة فعالة وإيجابية كدراسة Sevenja Peters&christopmischo (2020) .Jihaduddin Sartika (2020)

- كما يستفيد البحث الحالى فى استكشاف العلاقة بين كفايات المعلمين والتنمية المهنية من أجل التعلم المتكامل من حيث متغير العمر، سنوات الخبرة، الوضع فى العمل كدراسة Skocicmihic, Sanga., Tatalovic (2022) شرين صبرى المرسى (2023).

الإطار النظرى

تمهيد

تعاظمت الدعوات لتقديم التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة داخل رياض الأطفال العادية مع زملائهم من الأطفال العاديين، وتم عقد العديد من المؤتمرات الدولية في هذا الإطار وذلك منذ زمن بعيد، مثل مؤتمر سلامانكا Salamanca الذي عقد في (1994) برعاية اليونسكو، وتبنى التعليم الدمجي كاستراتيجية لتطوير التعليم للجميع، وأكد المؤتمر ضرورة وصول جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للمدارس العادية، وأهمية الاستجابة لاحتياجات جميع الأطفال على اختلافها من خلال استراتيجيات التعليم المتمركزة حول الطفل (UNESCO,1994) كذلك تبعه مؤتمر داكار Dacar عام (2000) الذي ترتب عليه بيان عالمي حول التربية للجميع (Peters.J2004) وترتب على ما سبق من التوجه الدولي نحو التعليم الدمجي (تبني العديد من دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء لإستراتيجية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين داخل الرياض والمدارس).

المحور الأول الإطار المفاهيمى لرياض الأطفال الدامجة والخدمات التربوية المقدمة فيها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

للتعلم أهمية كبيرة فى حياه الأفراد، الذين يسعون دائما إلى التزود بالمعارف والمعلومات والمهارات، التى تعمل على تطورهم فى شتى مجالات الحياة، ومن أهم عوامل هذه التطورات وجود المعلمة الفعالة التى تسعى لاحداث التجديد والتحسين والتطوير، من أجل حياه أفضل لمستقبل أبنائنا وخاصة معلمات التربية للطفولة المبكرة، فهم يساهموا بشكل كبير فى تشكيل شخصية الطفل منذ الصغر وتستمر معه حتى الشيخوخة ، ولذلك تعددت أدوراهم وخصائصهم وأهدافهم، والتى يسعون جاهدين إلى تحقيقها، وهى مرحلة التربية للطفولة المبكرة من سن (4 - 6) سنوات لما لها من أهمية كبيرة والتى فرضها عليهم العصر الحالى بتطوراته.

ومن هذا المنطلق سعى البحث الحالى إلى محاولة تقديم كل ما هو جديد ومبتكر يعمل على التطوير المهني المستدام المطلوب لهؤلاء المعلمات، من أجل الوصول للكفاءه المطلوبة فى العمل مع الأطفال وأولياء الأمور والزملاء والمديرون والإشراف، ووضع الأهداف التى تشتمل على التخطيط والتنفيذ بحرفية عالية وذلك بالتعاون مع الجهات المسئولة والداعمة للعملية التعليمية ولإحداث التطور.وقبل البدء فى الحديث عن التطوير المهنى المستدام للمعلمة كان من الضرورى التعرف على مفهوم التربية للطفولة المبكرة وأهدافها وكذلك ماهيه معلمات التربية للطفولة المبكرة.

رياض الأطفال الدامجة (الماهية – الخدمات التربوية – الأدوار)

تعد رياض الأطفال الكيان التربوى الذى يحتوى معلمات التربية للطفولة المبكرة، ويتبناهم منذ التحاقهم بالكليات المتخصصة ويعمل على غرس القيم الاجتماعية،الأخلاقية، الوجدانية، الانسانية، التكنولوجية وذلك لتشكيل أفراد إنسانيون يخرجون إلى المجتمع، يتمتعون بمواصفات عالية تساعدهم على القيام بواجباتهم تجاه الأطفال الصغار الذين يتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات ليقوموا

بأدوارهم العديدة على أكمل وجه وليحيا المجتمع بهم ويستطيع العبور إلى بر الأمان، وذلك من خلال تربية هؤلاء الأطفال فى شتى المجالات النفسية، الإجتماعية، الأخلاقية، الوجدانية، التكنولوجية.

أهداف مؤسسات التربية للطفولة المبكرة والخدمات التربوية المقدمة فيها:

تتعدد الأهداف التي تم من أجلها تم إنشاء روضات ملحقة بالمدرسة الإبتدائية أو منفصلة عنها ويتم فيها تقديم خدمات متعددة في كل النواحى المتعلقة بتكوين الإنسان المنشود وتتضح هذه الأهداف في التالى:

1- التنمية الشاملة لكل طفل فى المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، مع الأخذ فى الاعتبار الفروق الفردية فى القدرات والاستعداد والمستويات النمائية.
2- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات لكل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحة العامة والنواحى الاجتماعية.
3- التنشئة الاجتماعية السليمة فى ظل المجتمع ومبادئه.
4- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من تحقيق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته.
5- الانتقال التدريجى من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء وممارسة أنشطة التعلم التى تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه فى شتى المجالات.
6- تهيئة الطفل للتعليم النظامى بمرحلة التعليم الأساسى، بالإضافة إلى تهيئة الطفل لاستقبال أدوار الحياة المختلفة وتعهده بالتنشئة الصالحة والرعاية المتكاملة وتعويده على العادات الصحية السليمة فى المأكل والملبس والمشرب وتنمية حواسه على حسن استخدامه.

أسس نظام التربية لمرحلة الطفولة المبكرة

يقوم نظام التربية في مرحلة الطفولة المبكرة فى تحقيق أهدافه والقيام بوظائفه وخاصة في الروضات الدامجة على عدة أسس أهمها:

1- ضرورة تعاون الأسرة مع رياض الأطفال مما يؤثر فى تكوين شخصية الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، مع مراعاة أن تكون رياض الأطفال امتدادا للأسرة وليس بديلا عنها فيما يتعلق بالحب والحنان والرعاية.
2- الاهتمام بتقديم الخبرات المبكرة للطفل بشرط مراعاة التوازن فى تلك الخبرات فلا تكون بالكثيرة التى تحبط الطفل ولا بالقليلة التى تهدر الموارد، مع مراعاة تقديم الخبرات التربوية المعتمدة على اللعب التربوى والحرية الموجهة وحب الاكتشاف والمبادرة من خلال الأساليب التربوية المتنوعة داخل الصف وخارجه.
3- مرحلة الطفولة المبكرة هى مرحلة نمو ليس جسمى فقط، بل عقلى أيضا واجتماعى ونفسي وأخلاقى ولغوى وحسى ومعرفى.
4- تنمية لغة الطفل وقدرته على التعبير عن نفسه ومشاعره بحرية وسهولة، بالاضافة إلى غرس قيم التعاون والانتماء والثقة بالنفس.
5- كل طفل له شخصيته الفريده التى تستوجب مراعاة البرامج التربوية للتنوع حسب خصائص الطفل وقدراته. (شريف: 2014، ص 90)

ومن هذا المنطلق يرى البحث الحالى ضرورة تقديم إطار مفاهيمى عن اتجاه الدمج كاحد الاتجاهات المعاصرة وأهمية اكتساب المعلمات لفلسفة تطبيقه بشكل صحيح وأدوارهم في إدراك خصائص كل طفل على حده والتعامل معه وفقا لقدراته ودرجة إستيعابه للمواقف التعليمية المختلفة، وخاصة الأطفال المدمجين داخل روضة الأطفال بالإضافة الى تنمية مهارتهن للتعامل مع هؤلاء الأطفال وفقا لاحدث الاتجاهات العالمية المعاصرة.

قوانين وتشريعات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:

ويرصد البحث الحالي أهم القوانين والقرارات الوزارية التي تناولت حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر فيما يلي: حرصاً من الدولة علي ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف مراحلهم العمرية و منها مرحلة الطفولة صدر القانون رقم (12) لسنة 1996 بأحكام حماية الطفل و أفرد فيه باباً خاصاً برعاية الطفل المعاق و تأهيله (جمهورية مصر العربية :) 1996، و في عام 2004 صدر القرار الوزاري رقم (205) لعام (2004) بشأن تعديل أحكام القرار الوزاري رقم 37 لسنه (1990) الخاص باللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، والذي ترتب عليه مزيداً من الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة مع صدور دستور مصر في (2014) والذى نص في مواده رقم (80 و81) علي حقوق ذوى الإعاقة بالإضافة الي ما تضمنته الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2017/2012.

كما صدر القرار الوزاري رقم (252) بتاريخ 5 أغسطس 2017، بشأن قبول التلاميذ ذوى الاعاقة البسيطة، بمدارس التعليم العام و قد نص القرار علي أن يطبق نظام الدمج للطلاب ذوي الاعاقة البسيطة ومدارس الفرصة الثانية، والمدارس الرسمية للغات، والمدارس التي تدرس مناهج خاصة في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي ومرحلة رياض الأطفال، وبما يختاره ولي أمر الطفل ذي الإعاقة في إلحاق طفله بمدرسة دامجة أو مدرسة تربية خاصة، وأكد القرار أن كل المدارس بما فيها مدارس الفرصة الثانية (التعليم المجتمعي)، ومن حق الطالب ذي الإعاقة الذي تنطبق عليه الشروط ان يدمج بأقرب مدرسه لمحل إقامته، ويفضل أن تتوافر بها عرفة مصادر أو غرفة معرفة، وألا تزيد نسبة التلاميذ ذوى الإعاقة عن (10 %) من العدد الكلي للفصل بعد أقصي (4) تلاميذ، علي أن يكونوا من نفس نوع الإعاقة، و أشار القرار الي أن يتم إلحاق الطالب بمدارس التربية الخاصة أو مدارس الدمج وفقاً لما يختاره ولي أمر الطالب ذي الإعاقة.

وقد ترتب على تلك السياسات والإجراءات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم ضمان حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة، وفقاً لما نص عليه القانون 10 لسنة 2018 في هذا الشأن، والذي نص في مادته الرابعة على ضرورة التزام الدولة بحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المنصوص عليها في هذا القانون أو في أي قانون أخر ومن هذه الحقوق (قانون 10 لسنة 2018)

- عدم التميز بسبب الإعاقة أو نوعها أو جنس الشخص ذي الإعاقة وتأمين المساواة الفعلية في التمتع بجميع حقوق الانسان وحرياته الأساسية في كافة الميادين، وإزالة جميع العقبات والمعوقات التي تحول دون تمتعهم بهذه الحقوق.
- تهيئة الظروف المناسبة لهم للمعيشة الكريمة من جميع النواحي في إطار من احترام الكرامة الإنسانية.

- احترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة، واحترام حقهم في الحفاظ على هويتهم، وفي الاعتبار الواجب لآرائهم وفقاً لسنهم ومدي نضجهم، وذلك على أساس المساواة مع غيرهم من الأطفال.

مفهوم الدمج وتطورات تنفيذه

بدأت فكرة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة تظهر منذ ستينيات القرن العشرين وبدأت تفرض نفسها بقوة منذ صدور القانون (142-94 لعام 1975)، والقانون الذي تلاه رقم (336-101 لعام 1990)، نتيجة للضغوط التي مارستها جماعات عدة مؤيدة لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعاصر للحقبة الزمنية منذ الستينيات من القرن العشرن إلى وقتنا هذا يمكنه ملاحظة السيمفونية الرائعة مِن الجهد والفكر الإنساني التي نقلت التربية الخاصة مِن العزل إلى الدمج الجزئي، إلى الدمج الكُلي، إلى الاستيعاب الكامل وأصبحت تربية خاصة جديدة في كُلِّ شيء، فبداية ظهر ما يعرفُ بالتطبيع نحو العادية بحيث تُتاح للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة الحياة اليومية وظروفها العادية كما يتاح لأقرانه العاديين مِن أفراد المجتمع، بحيث يشاركون في نشاطات الحياة الطبيعية بأقصى ما تسمح به استعداداتهم وإمكاناتهم، وأن يعيشوا في أوضاع بيئية أقل تقيداً، ثُم طرح الباحثون أساليب ونُظم رعاية بديلة تكفل الرعاية التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في نطاق البيئة التعليمية العادية بإدماجهم في مدارس العاديين قدر الإمكان ولأطول وقتٍ ممكن ،مع اتخاذ الترتيبات والتدابير اللازمة لإمدادهم بالمساعدة التربوية، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من البرامج التعليمية. (القريطي، 2005، صص83، 84)

ويمكن القول أنه يتم استخدام العديد من المصطلحات للتعبير عن الدمج منها (Integration) بمعنى الإندماج أوالتكامل، كذلك (including) بمعنى الإدراج، الشمول، التضمين، (الدمج Inclusion) في اللغة دمج الشيء في الشيء يعنى (دخل واستحكم فيه) (مجمع اللغة العربية، ص223 2010) ، كما تشير(شقير) إلى أن الدمج بمفهومه الشامل هو أن يعيش الفرد ذو الإعاقة عيشة آمنة فى كل مكان يتواجد فيه، وأن يشعر بوجوده وقيمته كعضو فى أسرته ومجتمعه، أى يحقق قدراً من التوافق والإندماج الشخصى والإجتماعى الفعال، بجانب تواجده المستمر فى المدرسة وفى الصف الدراسى مع زملائه العاديين، وأن يستفيد مثل باق العاديين من كافة الخدمات التربوية، والتثقيفية والأكاديمية، والترويحية، والرياضية، والطبية مع إيجاد فرص عمل مع العاديين فى المؤسسات المهنية مكاناته المختلفة كل بحسب قدارته (شقير، 2005 ،ص393).

كما عرفه كوفمان: على أنه أحد الإتجاهات الحديثة في التربية الخاصة والذي يهدف إلى وضع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة والمؤهلين للإستفادة مع غيرهم في صفوف المدرسة العادية، وذلك بتصميم وتخطيط تربوي منظم ومبرمج موضح فيه المسئوليات للقائمين على تعليم كل من الأطفال وغالباً العاديين والأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة) (القريوتى، 2004، ص4)،

كما يقصد به أيضاً في سياق البحث الحالى: إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة برياض الأطفال والمدارس العادية مع أقرانهم غير المعاقين مع تقديم خدمات التربية الخاصة، والخدمات المساندة، بهدف الحد من عزل الأطفال ذوي الإعاقة، على أن تقوم معلمات رياض الأطفال والمدارس العادية بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وأقرانهم من الأطفال غير المعاقين من خلال توفير الدعم المناسب لهم (وزارة التربية والتعليم، ص5)

وعرفت "اليونيسف" الدمج بأنه: التكامل الاجتماعي والتعليمي للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة واقرانهم العاديين، وهو احدى الطرق التي يحصل من خلالها ذوي الاحتياجات الخاصة على أفضل

الخدمات الاجتماعية والتعليمية وفرص التعليم الجيد التي يحتاجون اليها كغيرهم تمام والدمج يعنى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع اقرانهم العاديين واعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين (وزارة التربية والتعليم: ٢٠١٠، ص 21).

وتأسيساً على ما سبق يمكن اعتبار عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات الدامجة على أنه: تهيئة الفرص التعليمية المناسبة لإلحاق الأطفال الذين يعانون من قصور حسي، أو عقلي، أو جسمي، ومن ثم يحتاجون إلى برامج تربوية، وتعليمية خاصة برياض الأطفال بمدارس التعليم العام مع أقرانهم الأسوياء في بيئة طبيعية كلما أمكن ذلك، بما يمكنهم من تحقيق أقصى إستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم.

وهكذا تشير تعريفات الدمج إلى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة في المؤسسات الدامجة... مع أقرانهم العاديين داخل الفصول العادية، وتهيئة البيئة والمناهج التعليمية وأساليب التدريس والتقويم، والخدمات المساندة، لتلبية احتياجاتهم، وإزالة العوائق التي تحول دون تعليمهم، مع اعتبار الفروق والاختلافات الفردية فيما بين الأطفال داخل غرفة الصف مورداً يمكن الإفادة منه في العملية التعليمية لتحقيق أهداف واسعة النطاق بدلاً من النظر اليها كمشكلة أو عقبة. (القريطي: 2010، ص 25-26).

ويرى البحث الحالي أن إعطاء مفهوم محدد للدمج في سياق التربية في مرحلة الطفولة المبكرة ما زال غير مقبول حتى الآن، إلا انه يمكن النظر إلى مفهوم الدمج في تلك المرحلة السنية باعتباره متضمناً لما يلي:

- مشاركة نشطة من قبل بعض فئات الأطفال ذوي الحقوق الخاصة مع ذويهم من الأطفال العاديين في النمو في نفس حجرات الأنشطة.
- خدمات تربوية ونفسية تقدم لدعم بعض فئات الأطفال ذوي الحقوق الخاصة لتحقيق أهداف وضعها الآباء والمختصين لدعمهم في سائر جوانب النمو.

برامج تقدم عادة من خلال شراكة وتعاون بين عدة أشخاص (معلمة رياض الأطفال، ومعلم ذوي الحقوق الخاصة، وأخصائي التخاطب، .....)، ويتم تقييم أثرها علي الأطفال بمدي تحقيق الأهداف التي وضعها الآباء والمختصون، (محمد :2012، ص ص 346-347).

فلسفة الدمج ـ أنواعه ـ أهدافه

تختلف سياسة الدمج لأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين من دولة لأخرى تبعاً للظروف الإقتصادية، والإجتماعية، والثقافية، حيث تعمل سياسة الدمج على تزويد الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة عن الأطفال العاديين ببعض المهارات لتساعدهم على التكيف مع البيئات المختلفة إلى جانب اعدادهم لسوق العمل إكسابهم مهارات اجتماعية، ومن هنا جاء الإهتمام بتربية وتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة، وإلقاء الضوء على اتجاه الدمج، والذي تتضح فلسفته وأهدافه وأنواعه وفوائده (إبراهيم، 2000، ص308).

وقد ترجمت كثير من المجتمعات المتقدمة فلسفتها الديمقراطية في مجال تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، استنادا إلى الفوائد التي يمكن أن يحققها الدمج لهم في الأخذ بسياسة الدمج، مع توفير البدائل الملائمة لنوع ومستوى الإعاقة، وتوفير كافة السبل التي تحول دون نجاحه، بما يحقق الأهداف المرجوة.

كما تتبنى فلسفة الدمج استراتيجيات واتجاهات جديدة أكثر إيجابية تقوم على تحرير ذوي الإحتياجات الخاصة من أسر المؤسسات الخاصة التي تعزلهم عن الحياة الإجتماعية، وأن يتاح لهم فرص الحياة اليومية وظروفها العادية مثل ما يتاح لأقرانهم العاديين من أفراد مجتمعهم، بحيث يشاركون في نشاطات الحياة الطبيعية بأقصى ما تسمح به استعداداتهم وامكاناتهم ففي أواخر عقد الستينيات تعالت الأصوات منادية بالدفاع عن حق الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة في أن يحيوا حياتهم كالآخرين في المجتمع إلى أقصى درجة ممكنة. (أبو العلا، 2006، ص219)

أهداف الدمج في رياض الأطفال

تتمثل أهداف الدمج فيما يلي (وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي 2017/2016، ص، 5) .

- إتاحة الفرص لجميع الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة في تعليم متكافىء ومتساوٍ مع غيرهم من الأطفال العاديين.
- احترام الفروق الفردية بين الأطفال فى تلك المرحلة العمرية.
- إتاحة الفرصة للأطفال العاديين للتعرف على الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وقدراتهم بشكل إيجابى وتفاعلى.
- تعديل اتجاهات أولياء الأمور نحو ابنائهم من ذوي الإحتياجات الخاصة، ومساعدتهم على التخلص من مشاعر الخجل والضيق والشعور بالذنب أحياناً عن طريق تقليل الفارق بينهم وبين أقرانهم من الأطفال العاديين.
- تعديل اتجاهات المجتمع عامة، والعاملين في المنظومة التعليمية من مديرين ومدرسين وأولياء أمور نحو الدمج، واكسابهم أنماط.
- تعديل أنماط السلوك غير المرغوب فيها لدى الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة سلوك إيجابي.
- مساعدة الأطفال المدمجين علي تحسين مفهوم الذات لديهم من خلال تنمية العديد من المهارات المختلفة.
- توفير بيئة داعمة لجميع أطفال الدمج تحتوي على خبرات متنوعة من شأنها تمكينهم من اكتساب العديد من المفاهيم والمعلومات حول العالم الخارجى.

أشكال الدمج: في مرحلة الطفولة المبكرة

تتعدد أشكال الدمج التربوى، والتي تناسب مرحلة الطفولة المبكرة في أربعة أشكال أساسية كالتالى :(وزارة التربية والتعليم 2017/2016، ص6)

أولا: الدمج المكانى: Integration Location:

يقصد به إنشاء فصول خاصة ملحقة برياض الأطفال، حيث يلتحق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في مبنى الروضة لكن في فصول خاصة بهم، ويتلقى الأطفال المعوقون لبعض الوقت برامج تعليمية من قبل مدارس التربية الخاصة، وبرامج تعليمية مشتركة مع أقرانهم الأسوياء في قاعات النشاط العادية.

الدمج الأكاديمى Academic Integration

يقصد به التحاق الأطفال المعوقين مع الأطفال العاديين في الفصول العادية طوال الوقت، حيث يتلقون برامج تعليمية مشتركة، ويشترط لهذا النوع من الدمج توافر الظروف والعوامل التي تُساعد على إنجاحه، ومنها توفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس العادي في

قاعات النشاط، والتغلب على الصعوبات التي تُواجه المعاقين في الفصل مِثْلِ الاتجاهات الاجتماعية وتوفير الوسائل التعليمية الملائمة.

الدمج الوظيفى Functional Integration

ويتطلب هذا النوع أن يشارك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البرامج التعليمية نفسها مع الأطفال العاديين لبعض الوقت، ثُم يتم سحب هؤلاء الأطفال من قاعات النشاط العادية حيث يتلقون نوعاً من التعليم الفردي المتخصص أو المساعدة مِن معلم متخصصٍ.

الدمج الإجتماعى :Social Integration

ويقصد به مشاركة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للأطفال الأسوياء في الخدمات والتسهيلات والأنشطة الرياضية والاجتماعية وغيرها مما يمارس في الروضة بما يؤدي إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي، وكذلك السلوك الإجتماعي للطفل ذو الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة خلال تفاعله مع مواقف حياتية وصحبته للآخرين، وخلال ذلك ينال قبول الغير وتقديره لهم و يعد الدمج الاجتماعي بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث إن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا يشاركون نظراءهم العاديين فى الدراسة داخل قاعات رياض الأطفال، إنما يقتصر الأمر على دمجهم في الأنشطة التربوية المختلفة) ويمكن القول بأن الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة يمكن تنظيمهم داخل البيئة التعليمية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال وفقاً لأنماط ثلاثة هي: (الزهيرى،2000، ص77)

النمط الجماعي: ويعتبر الأسهل في إعطاء التعليمات إلى جميع الأطفال في آن واحد.

العمل في مجموعات: ويعتبر هذا الأسلوب الأفضل لتعليم الأطفال حيث أنه يساعدهم على التعلم بالمشاركة.

العمل الفردي: ويعني أن جميع الأطفال يمارسون نفس المهام والأعمال، ولكن كل واحد يعمل بمفرده، ويعد النمط الأول والثاني من أفضل الأنماط التي تتناسب مع الأطفال العاديين أو ذوي الإحتياجات الخاصة القابلين للدمج حيث يمنح جميع الأطفال فرصة المشاركة الجماعية.

مبررات الدمج فى مرحلة الطفولة المبكرة

هناك العديد من القضايا الإنسانية والإجتماعية والأخلاقية والإقتصادية والقانونية التي يمكن أن نعتمد عليها، وتوفر لنا المسوغات الكافية لاختيار عملية الدمج، كإحدى الطرائق الفعالة المهمة للوصول بكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أعلى درجة ممكنة من التوافق، ويمكن الإشارة إلى العديد من مبررات الدمج، لعل أبرزها فيما يلي:

للدمج فوائد تربوية وأكاديمية لكل من الأطفال والمعلمات على النحو التالى (الموسى، 1992، ص42)، يحقق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إنجازاً أكاديمياً مقبولاً أكثر بدرجة كبيرة في الكتابة، وفهم اللغة أكثر مما يحققون في مدارس التربية الخاصة في نظام العزل، إضافة إلى ذلك: أن العمل مع الطفل ذي الاحتياجات الخاصة وفق نظام الدمج يعتبر فرصة للمعلمة لزيادة الخبرات التعليمية والشخصية، ومن المؤكد أن من شأن دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في سن مبكر أن يسهم في تحسين اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم من ذوي الإحتياجات الخاصة.

وتتمثل فوائد الدمج الاجتماعي بصفة عامة فيما يلي:

- تعمل بيئة الدمج على زيادة التقبل الاجتماعى للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أقرانهم العاديين، كذلك زيادة فرص التواصل بينهم، وتحسين اتجاهات الأطفال العاديين نحوهم (الديب، 2007، ص494).
- زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مما يخلصهم من المعوقات التي تحول دون توافقهم مع الآخرين، واشباع رغباتهم، وميولهم.
- زيادة فاعلية ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة ورضائهم عن أنفسهم، وثقتهم بأنفسهم نتيجة إعطائهم الفرصة نفسها المتاحة لأقرانهم العاديين (الديب،2007، ص494). ينبه الدمج كل أفراد المجتمع إلى حق ذي الاحتياجات الخاصة باعتباره فرداً من أفراد المجتمع وأن الإعاقة ليست مبرراً لعزله عن أقرانه العاديين (الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي 2017/2016، ص 6)
- امتداد أثر الدمج على مهارة كل من الطفل العادى وذوي الاحتياجات العقلية الخاصة فى حل المشكلات الاجتماعية، وعلى ذلك فإن أثر الدمج باق لدى هؤلاء الأطفال بعد قضاء فترة الدمج) (محمد، 2011 ،1).

أهم الإعتبـارات الأساسـية لإنجاح عملية الدمج في الروضات الدامجة كما يلي:

1- توفير خطة مناسبة توضح فكرة الدمج والهدف منها الاستراتيجيات الخاصة التـي تساعد على نجاحها.

2-إعداد القيادة الواعية القادرة على استيعاب درجة الدمج مما يساعد على نجاحها .وضع مناهج جديدة أو تعديل المناهج الموجودة بما يتناسب مع فئة المعوقين، وهذا يتطلب التعديل أيضاً، وتنوع

3- طرائق التدريس المتبعـة والاعتمـاد علـى التقنيـات الحديثة.

4- إنشاء إدارة خاصة لتقويم وتنفيذ الوسائل التعليمية التـي تتناسـب مـع العـاديين والمعوقين.

5- إعداد المعلم المتخصص المدرب الذي يستطيع التعامل مع الطفل المعوق والطفل العادي داخل قاعات النشاط.

6-الاهتمام بخفض عدد الأطفال داخل قاعات النشاط.

7-إعداد الاختصاصي النفسي والاجتماعي القادر على التعامل مع فئات المعوقين

8-توفير حجرة المصادر داخل كل روضة تتم بها تجربة الدمج.

9-مشاركة الآباء في عملية اتخاذ القرارات، والمشاركة في تحديد البرامج التي تقدم لهم .كما يجب

8-أهمية توفير الـدعم التـشريعي والسياسي والتعليمي والتربوي، وتطوير سياسة تربوية جديدة تقوم علـى أسـاس: أن الحياة في بيئة اجتماعية متكاملة حق لكل مواطن مهما اختلفت ظروفـه وحاجاتـه ومتطلباته عن الآخرين (الكاشف، محمد، 1999، ص847).

متطلبات إتجاه الدمج كأحد أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة وانعكاساته على ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضة:

إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين ليست عملية سهلة، إذ يعتبر الدمج من العمليات المعقدة التي تحتاج إلى تخطيط سليم للتأكد من نجاح عملية الدمج بحيث يكون مخططاً له بصورة دقيقة، حيث أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يحصلوا على مستوى من التعليم لا يقل عن أقرانهم، كما أن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في رياض

الأطفال العادية يجب ألا يؤثر بأي حال على مستوى تقدم وطموح الأطفال الآخرين، ولا يشكل عبئاً إضافياً على المعلمة في الروضة، ولذلك فهناك عدة متطلبات لابد من مواجهتها، ومن أهمها:

1- **التعرف علي الاحتياجات التعليمية** :فأول متطلبات الدمج هي التعرف على الاحتياجات التعليمية الخاصة للأطفال بصورة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة منهم بصفة خاصة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الفصول العادية ... فلكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة قدراته الخاصة في الجوانب المختلفة، ولقد وجد أن أهم الاحتياجات التعليمية للدمج تتمثل في توفير الخدمات الطبية المناسبة، ومرونة المنهج، وتطوير المعلمة لنفسها مهنيا باستمرار للتعامل مع الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة.

2- **إعداد المعلمات المؤهلات لتنفيذ برامج الدمج:** فقبل تنفيذ أي برنامج للدمج يجب توفير مجموعة من المعلمين من ذوي الخبرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وإعدادهم إعدادا مناسبا للتعامل مع العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة في قاعة النشاط، إلى جانب معرفة أساليب توجيه وإرشاد الاطفال العاديين بما يساعدهم على تقبل أقرانهم المدمجين

3- **إعداد المناهج والبرامج التربوية:** من متطلبات الدمج ضرورة إعداد المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة التي تتيح لذوي الاحتياجات الخاصة فرص التعليم مثال ذلك أن المساندة، فإن الطفل قد يعفي من دراسة مواد معينة، كما يقدم في تلك المدارس مقررات خاصة لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية، ومهارات الحياة اليومية، كمهارات مساعدة الذات، ومهارات الاستقلال، إلى أقصى قدر تؤهلهم له إمكانياتهم وقدراتهم، وبما يساعدهم على التعليم والتوافق الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها ... كما يجب أن تتيح هذه البرامج التربوية والأنشطة الفرص المناسبة لتفاعل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بما يساعد على تقبلهم لبعضهم البعض.

4- **تخطيط وتنفيذ الإستراتيجيات المناسبة**: مثل حاجة برامج الدمج إلى نظام تسجيل مستمر لقياس تقدم الأطفال في مختلف الجوانب النمائية.

5- **إعداد القائمين على العمل في الروضة**: يجب تغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من معلمات، ومديرين، وموجهين، وعمال، وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، وكيف تحقق الروضة أهدافها في تربية الأطفال المدمجين بحيث يستطيعوا الإسهام بصورة إيجابية في نجاح إدماجهم في التعليم وإعدادهم للاندماج في المجتمع ومن أهم متطلبات تحقيق الدمج الناجحة ما يأتي:

- توفير القيادات الإدارية اللازمة التي تعمل علي نجاح التواصل والمشاركة بين أفراد المنظومة التربوية.
- توفير المصادر الكافية من الكوادر والتكنولوجيا المستخدمة.
- التدريب الكافي لجميع العاملين في الروضة.

6-**التعاون هو حجر الزاوية لبرامج الدمج الفعالة: من** أوضح النتائج التي أظهرتها البحوث هو أن التعاون فيما بين الكبار (المعلمات العاديين، مدرسي التربية الخاصة، الآباء والأمهات) هو أساس قضية النجاح أو الفشل في عملية الدمج. إن التعاون فيما بين الكبار من مختلف

الميادين وغالبا من لهم فلسفات مختلفة، يعتبر من أكبر التحديات للدمج الناجح (محمد: 2015، ص412)

من خلال ما سبق يرى البحث الحالى، أنه لضمان نجاح عملية الدمج لابد من توفر متطلبات أساسية، كدراسة الواقع وتحليله، والتعرف على الخدمات التربوية في الروضات الدامجة مع القاء الضوء على معلمة الروضة باعتبارها عصب العملية التربوية والتعليمية داخل الروضة وحصر التجارب والخبرات السابقة في مجال التطوير المهنى المستدام لها وتوضيح الإيجابيات والسلبيات، وحصر المشكلات الأساسية والمعوقات التي واجهت عملية الدمج، والاستفادة منها في وضع خطط تنفيذيه لتطوير خبرة الدمج في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

ثانيا: الخدمات التربوية في الروضة وعلاقتها بتحقيق الدمج التربوى كأحد أهم الاتجاهات المعاصرة في التربية لذوي الاحتياجات الخاصة

تنادى المنظمات الحقوقية والإنسانية **UNICEF** بالاهتمام بالمؤسسات التربوية التى تقدم الخدمات فى مرحلة الطفولة المبكرة واشباع متطلبات الجوانب المعرفية، وذلك من منطلق الاهتمام بتلك المرحلة، وتنمية الجانب المعرفى لدى الطفل، ويعتبر تحرك الطفل بحرية من أهم متطلبات النمو المعرفى فى مرحلة ما قبل المدرسة مما يسهم فى إكسابه المعلومات والمعارف المختلفة عن طريق المحسوسات، واستخدام حواسه المختلفة والتى تعد بمثابة مداخل للمعرفة.

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة أسرع مرحلة عمرية تنمو وتتطور فيها الجوانب المعرفية لدى الطفل بالاعتماد على التطور الجسمى والحركى، والذى يمكن اعتباره من أهم دعائم النمو المعرفى فى تلك المرحلة المبكرة من العمر، وبناء على أفكار بياجيه الخاصة بالمرحلة الحسية الحركية ومنذ الميلاد ينمو الجانب المعرفى لديه بمروره بخبرات حسية حركية يخبرها خلال السنوات الأولى من عمره، ويمكننا القول بانه كلما تكرر الفعل الحركى مع زيادة تعقيدة وصعوبته أدى ذلك إلى تطوره فى النمو العقلى للطفل، وبصورة أخرى أنه كلما زاد الاهتمام بتشجيع الطفل على القيام بأنواع مختلفة من الحركات فى هذه المرحلة العمرية أدى ذلك إلى تطور أسرع فى الجانب المعرفى لدية.

كما أثبتت الدراسات أن الاعداد الجيد للخدمات التربوية التي تقدم للطفل الذى تم دمجه في بيئة الروضة، له أثره الفعال على نمو الطفل، وهذا يشمل تقسيم المساحات المتاحة بالبيئة، وطرق تنظيم الأدوات ومناطق اللعب فى الهواء الطلق وأدوات النشاط الحركى، وذلك بالإضافة إلى كمية وأنواع وأشكال الأدوات، ولذا يجب أن تتصف بيئة الروضة بمواصفات مناسبة لهم من حيث الأمن والأمان والصحة والنظافة، وتنظيم النشاطات المختلفة بالمساحات المتوفرة بالقاعة الصفية ومراعاة الحواجز والفواصل بين مساحات النشاط المختلفة، فعلى سبيل المثال: الأركان التعليمية المختلفة مثل ركن القراءة والفن والموسيقا والمنزل، كما أنه يمكن أن يتم الفصل بين المساحات باستخدام القواطع والأرفف، والتى يجب أن تكون قصيرة وفى مستوى أطوال الأطفال حتى يتمكنوا من التفاعل والتحرك بحرية، حيث أن عدم تنظيم البيئة المحيطة بالطفل يعمل بصورة أو أخرى على الحد أو إضعاف أوجه التفاعل بين الأطفال بعضهم البعض وبينهم وبين المعلمات Csikszentmihalyi, (M. 2014 pp239-263).

ونخلص مما سبق أن الجو العام في الروضة يمكن أن يقوى ويضعف القدرات المعرفية لدى الأطفال ويساهم في تنفيذ الخدمات التربوية للأطفال، ولهذا يجب أن تتميز العوامل المادية المحيطة فى بيئة الطفل بمعايير الجودة العالمية حتى يتمكن الطفل من الحركة، والانطلاق واشباع حب الاستكشاف لديه، واكتساب العديد من المعارف والمعلومات، مما يسهم فى تنمية قدراته العقلية،

ومنها الانتباه والإدراك، والاحتفاظ وهذا يؤثر فى تنمية القدرة العقلية العامة لهم ،كما أن اتباع الروضة لتلك المواصفات العالمية يعمل على تقوية حب الاستطلاع لدى الطفل، وإثارة شغفه للتعلم واكتساب الخبرات، وهذا يؤدى إلى زياده تفاعله مع مكونات البيئة الخارجية باستمرار مما يسهم فى تكوين أساس بنائى معرفى لديه يعتمد على الخبرات السابقة والحالية.

وبيئة التعلم في رياض الأطفال هى التي تجعل الطفل يتعلم ويشعر باللذة العقلية والمتعة والسعادة كما تجعل خبرة التعلم في مجال اهتمام ووعي الطفل، إذ أن الطفل قد يتعرض لخبرات لا نهائية ولكنها إذا كانت لا تثير اهتمامه وتركيزه، وبالتالي لا تصل إلى وعيه فتكون بلا فائدة له لأن الإهتمام يعطي الطفل القدرة على الإنتباه والتحكم وتحديد ماهو مقبول للوصول إلى الشعور والوعي بخبرة ونشاط التعلم من خلال الحواس المتنوعة والاستمتاع والإندماج الكامل فيها لتحقيق أقصى درجات التفاعل ونمو مفهوم الذات الإيجابي لدى الطفل الذي يدفعه للإستمرار ومواصلة العمل بلا تعب أو ملل والتوظيف الأمثل للقدرات الشخصية للطفل. (Csikszentmihalyi M.2014, p18) .

الأسس التي يجب توافرها لتقديم الخدمات التربوية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات الخاصة:

تتحدد المهام المؤسسات التربوية في التزام السلطات التربوية بدعم عملية الدمج للأطفال ذوى الإعاقة و تعزيزها وتوفير المساعدات اللازمة للمعلمين، والزيارات الدورية التي يقوم بها المعلم المدرب علي العمل مع الأطفال ذوى الإعاقة، واعداد البرامج التربوية والمناهج المحددة والأهداف والوسائل المناسبة، وعقد الدورات التدريبية القصيرة التي يلتحق به معلمو التربية الخاصة، وإتاحة الفرص للمعلمين للحصول علي النصح من الخارج مثل الأطباء، وإعداد المتخصصين للعمل مع ذوى الإعاقة داخل المؤسسات التربوية العامة، **ومن أهم هذه الأسس ما يلي: (الجلامدة، ناصف: 2017، ص 370:371)**

أولاً: توعية أفراد المجتمع بتقبل ذوي الإعاقة

- توفير الرغبة والتقبل لدي المؤسسة التربوية في التخطيط وتطبيق برنامج الدمج.
- تعاون الجهاز الإداري والمعلمين في نجاح أي برنامج للدمج.
- قرب المؤسسات التربوية من المناطق السكنية للأطفال.
- توافر وسائل التعلم المتنوعة والمناسبة للأطفال.
- توافر الأخصائي الاجتماعي بشكل دائم.
- توافر المعلم المتخصص للعمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
- المحافظة على تطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم والتربية ومبدأ تكافؤ الفرص.

ولكي يتم تقديم الخدمات التربوية المرتبطة بالدمج التربوي بالمؤسسات الدامجة، فإن الواجب يقتضي القيام بالمهام والمسئوليات التالية: (العدل: 2013، ص754:758).

1. تحديد حقوق الأطفال ذوي الإعاقة القابلين للتعلم، حيث إن للأطفال ذوي الإعاقة حقوقاً في التمتع والانتفاع من جميع المرافق والتسهيلات التربوية المتاحة في المؤسسات التربوية والمجتمعية، بغض النظر عن إعاقتهم ويتيسر ذلك بوضع السياسات الواضحة.

2. تحديد فئات الأطفال التي يمكن لها الاستفادة من برامج الدمج مثل: ذوي الإعاقات البسيطة وذوي صعوبات التعلم البسيط، وإعداد سجلات الأطفال ذوي الإعاقة بشكل مناسب، وضرورة جمع كافة المعلومات الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة بشكل مناسب، وضرورة جمع كافة المعلومات الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة القابلين للتعلم من الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية والعقلية، ووضعها في السجلات كدليل للمعلم للاسترشاد بها في التعامل مع الطفل مع الحفاظ علي سرية البيانات الخاصة بالطفل.
3. توفير الأدوات والتسهيلات لنجاح فكرة الدمج التربوى، وتوفير البيئة التربوية المناسبة والحرص على أن يجد كل طفل من الأطفال غير العاديين التربية والتعليم بحرية دون قيود، بحيث تمكنه من اشباع حاجاته الأساسية إشباعاً ملائماً.
4. الاعتماد على الأساس القانوني لقضية الدمج التربوي، ووضع معايير ذاتية لتقييم فكرة الدمج التربوي، وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وتقديم المساندات المجتمعية والتربوية للتخفيف مما أصيب به الطفل ذوي الإعاقة من ضرر هو وأسرته (عبدالغفار: 2003، ص 31.)
5. تطبيق الدمج التربوي لفترات زمنية محددة، حيث يحتاج الأطفال ذوي الإعاقة القابلين للتعليم الدمج مع الأطفال العاديين لفترات زمنية محددة ومقننة، وتلقي بعض الأنشطة التربوية الخاصة على أيدي متخصصين مثل: معلمي الظل ومعلمي التربية الخاصة والأخصائيين النفسيين والأخصائيين الاجتماعين، تبعاً لنوع وطبيعة الإعاقة للأطفال ذوي الإعاقة، وتوفير متخصصين تقويم أداء الأطفال غير العاديين (جابر: مرجع سابق، ص62.)

الخصائص المهنية لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وتحسين الخدمات التربوية:

المعلمة في رياض الأطفال الدامجة: معلمـــة متخصصة مؤهلة ومدربة تتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنفذ المنهج المطور وتكيف البرنامج اليومى باستخدام الإستيراتيجيات التعليمية المناسبــة لأطفـــال مرحلة التربيـة للطفولة المبكرة (الشهرانى: 2018 ص 62)

كما تعرف بأنها مربية متخصصة فى مجال تربية طفل ما قبل المدرسة، وهي أهم عنصر فى العملية التعليمية، تعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم من الناحية النفسية والإجتماعية والتربوية، وتسهم فى تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ولغويا وسلوكيا ودينيا وتكسبه المهارات الأساسية للقراءه والكتابة والحساب. (عبد العال: 2009 ص 18)

فمعلمة التربية للطفولة المبكرة في الروضات الدامجة هى المسئولة عن تغيير سلوكيات أطفالها، وتكوين شخصياتهم وتحقيق النمو المتكامل لهم فى كافة النواحى المعرفية والسلوكية والإنفعالية والاجتماعية، وبما أن أداء هذه المعلمة يؤدى إلى هذا التغيير فإن من الضرورى اختيارها بحيث تتسم بقدر مناسب من الكفايات التى تمكنها من أداء دورها بنجاح. (خميس: 2011، ص114)

الخصائص المهنية لمعلمة رياض الأطفال الدامجة: -

ومما سبق يرى البحث الحالي استعراض الخصائص المهنية التي يجب أن تكون لدى معلمات الروضة الدامجة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كالتالى:

- دراسة الأهداف التى ينبغى أن يصل إليها الأطفال من خلال العملية التربوية، وأن تضعها نصب عينيها وتحققها فى كل نشاط وفى كل خطوة من خطوات تقديم الأنشطة داخل الروضة أو خارجها، وربطها بما يجرى في الحياة اليومية وبيئة الطفل.

- إعداد الأنشطة حسب المنهج وما يهدف إليه وتحديد النقاط التى يتناولها بالاستعانة بالوسائل التعلمية المناسبة لطبيعة النشاط واختيار الأفضل بالنسبة للنشاط المقدم للطفل.
- المعلمة لها شخصيتها وحريتها فى اتباع الطريقة التى تتلاءم مع طبيعة النشاط والأخذ بعين الاعتبار أن الطفل هو العنصر الايجابى فى العملية التربوية.
- التحضير للمقاييس والاختبارات المناسبة لطفل الروضة، فيجب العناية بالتحضير ليكون المرآة الحقيقية لقدرات واستعدادات وأعمال الأطفال من جميع جوانب الشخصية.
- يجب أن تراعى الأنشطة ميول وقدرات واستعدادات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- تهتم المعلمة بتدريب أطفالها، على المهارات والخبرات العلمية وتأصيل القيم والعادات السليمة فى نفوسهم.
- تسهم المعلمة مساهمة فعالة فى مجال التربية القومية، وعليها مسئولية تعبئة الأطفال من الناحية الروحية بما يذكي نفوسهم ويدفع معنوياتهم وينمى لديهم الولاء لوطنهم.
- أن تكون ملمة بطبيعة أطفالها وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة قادرة على تنظيم سجلات بذلك أدوات التقويم اللازمة للتعرف على قدرات واستعدادات الأطفال.
- أن تحرص على إيجابية الأطفال فى كل خطوة من خطوات الأنشطة وأن تواجههم للتعلم الذاتى كاستخدام المكتبة، والرجوع إلى المعلومات من مصادرها الأساسية، والقيام بالتجارب وجمع العينات واعداد النماذج وغير ذلك.
- أن تعد أنشطة علاجية لمعالجة الضعف الذي يتم اكتشافه من التقويم لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة العلاج والتنمية الشاملة لهؤلاء الأطفال.
- أن يخطر أولياء أمور الأطفال عن طريق مديرة الروضة بنتائج التقويم الشهرى كما تخطرهم بملاحظاتها حول سلوكيات الأطفال.
- أن تكون ملمة بالنظريات التربوية والنفسية السائدة، ووتعمل على تطوير نفسها بالوقوف على الجديد في الاتجاهات التطبيقية الجديدة فى الروضة.
- أن تكون حريصة على الإستزاده والنمو فى مجال مهنتها، وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على الجديد فيما يتصل بالجانب العلمى وتحسين أدائها وتطويره، ومن الضرورى إمتلاك معلمات رياض الأطفال كفايات ومهارات وأدوات التعامل الحضارى مع تقنيات التعلم الحديثة ذات العلاقة بمهنة تربية الطفولة المبكرة، عبر الإندماج التدريجى المخطط فى برامج التنمية المهنية والتكنولوجية المستدامة أثناء الخدمة IN-Serve من أجل الإسهام الواعى فى إعداد وتكوين الطفل قيميا ومعرفيا وتكنولوجيا، ومساعدة العملية التربوية على تحقيق أهدافها فى إطار مبادى المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم(اليونسكو) والمتمثلة فى المبادى الأربعة: تعلم لتعرف learn To Know، تعلم لتعمل learn To work تعلم لتكون learnTo Be، تعلم لتشارك learn To share، بالإضافة إلى مبادى أخرى تعلم لتبدع تكنولوجيا من أجل حياه الحاضر التكنولوجى القائم وصولا إلى حياة المستقبل التكنولوجى المنظور. (طلبة: 2022، ص 606)
- القدرة على التخطيط لتعليم الأطفال وتنظيم نشاطاتهم داخل الصف وخارجه وتنظيم وحفظ السجلات التراكمية للأطفال وتوظيفها لخدمتهم وتعليمهم.

- القدرة على استثارة دافعية الأطفال وإهتمامهم للتعلم والتعاون وتقديم الدعم والإستماع إلى أراء الأطفال وقبولها والتواصل معهم وتجديد المناخ التعليمى بإستمرار.

الخصائص النفسية والإجتماعية والعاطفية لمعلمات رياض الأطفال الدامجة: -

أن تكون محبة للأطفال وقادرة على العمل بروح من العطف والصبر وضبط النفس وحسن التصرف والإتزان الإنفعالى، وقادرة على إشباع حاجات الأطفال ومساعدتهم على التعبير السوي عن إنفعالتهم، كما تتسم بالتكيف والثقة بالنفس والمرونة والصبر وتقبل على عملها بإخلاص وحماس، قادرة على إقامة العلاقات الإنسانية السوية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور، كما أنها تتميز بالشغف فى عملهـــا ولديها حماس وإحساس بالجمال والنظام والترتيب، وحنونة تمتلك روح الدعابة. **(اسماعيل: 2020، ص 156)**

الخصائص الأخلاقية والوجدانية لمعلمات رياض الأطفال الدامجة: -

يجب أن يتوافر عدد من الخصائص والسمات الأخلاقية الخاصة التى تميز شخصية معلم / معلمة التربية للطفولة المبكرة كأساس تربوى فى هذا البعد الأخلاقى، عن غيرة من الشخصيات التى تعمل فى المهن الأخرى التى لها كل الإحترام والتقدير، ومن أهم هذه الخصائص: أن تكون معلمة التربية للطفولة المبكرة متقبلة لقيم المجتمع وعاداته وتقاليده التى تعارف الناس عليها فى إطار ثقافة المجتمع، وأن تكون هذه المعلمة على قدر من التوافق الإجتماعى مع هذه العادات والتقاليد والأعراف المقبولة ثقافيا، مما يتيح لها القيام بدورها فى التواصل الثقافى وربط الطفل بتراثه المجتمعى وحضارته الإنسانية، كما يجب أن تتمتع معلمة رياض الأطفال بدرجة عالية من الاستقرار والاتزان الوجدانى (Emotional Stability) حتى تستطيع أن تحقق لنفسها الوسطية والتوافق النفسى والاجتماعى فى التعامل الواعى مع معطيات البيئة الاجتماعية لهؤلاء الأطفال دون إفراط أو تفريط، فتكون تصرفاتها طبيعية لا نفاق فيها ولا تطرف ولا تصنع، وتتعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى حدود المقبول للإنسان الطبيعى ووفقا لظروفهم والفروق الفردية بينهم وتساعدهم على التعبير عن أنفسهم وطموحاتهم وإنفعالاتهم بطرقهم المختلفة.

الأدوار المستحدثة لمعلمات رياض الأطفال (الدامجة)

تعددت الأدوار التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال بصفة عامة وتخصصت بعض الأدوار لها في الروضات الدامجة للأطفال ومع التطور الحادث والتغيرات المستمرة في طرق التربية وتحقيق فلسفة الدمج التربوى في الروضات الدامجة، ظهرت العديد من الأدوار المستحدثة لمعلمة الروضات الدامجة كالتالى:

الأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال في الروضات الدامجة:

وتتلخص أهم أدوار المعلمة في الروضات الدامجة في النقاط التالية: -

- **دور الشارح بإستخدام الوسائل التقنية:** بحيث تستخدم شبكة الإنترنت والتقنيات المختلفة لعرض الفيديوهات، ومن ثم يتعلم الأطفال التكنولوجيا بشكل مبسط وتدريجى.
- **دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع:** فتقوم بالحث على استخدام الوسائل التقنيه واكتشاف البرامج التعليمية التى يحتاجونها والتدريب عليها بشكل مبسط، ويتيح لهم التعبيرعن أرائهم ووجهات نظرهم وذلك وفقا للفروق الفردية بينهم
- **دور الوسيط التعليمى المنظم للتواصل الفعال بينه وبين الأقران:** وهنا يقتصر دور المعلمة على الأعمال التى لا يمكن لغيرها من الوسائط التربوية المختلفة كالأسرة أو الأقران أدائها بنفس الكفاءة.

- **دور الموجه:** لتنمية المهارات العليا للتفكير لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وإكسابهم المهارات الحياتية، ودعم الإقتصاد المعرفى واستخدام وإداره تكنولوجيا التعليم، القدرة على التفكير الناقد.
- **دورها المعلمة كمستخدم جيد للتكنولوجيا فى تيسير عملية التعلم:** ينبغى على المعلمة معرفة كيفية استخدام الأجهزة والأدوات الرقمية المختلفة، لأنها تسهل عمليات التعليم والتدريب والتعلم كما أن استخدامها الجيد يمكن أن تساعدها فى تحقيق أهداف التربية والتعليم، وتوفر لديه الوقت والجهد الذي يبذله فى العملية التربوية والتعليمية.
- **دور المعلمة كمرشد وموجه تربوى:** فدور المعلمة هو إرشاد المتعلم وتوجيه وتحديد المكان الذي يستطيع فيه المتعلم الوصول إلى المعلومات وتقييمها بدلا من أن يكون هو مصدر للمعرفة، فهو يقوم بالتحفيز والتشجيع وارشاد المتعلم إلى سبل تعلمه المستقبلية، كما يقع على المعلمة مسئولية النهوض بمهاراته وتجديدها من أجل إحداث التغيير فى عصر التربية الرقميـــة لمساعدة المتعلم مهما كان عمره أو خلفيته على الوصول الى فرصة التعلم الرقمى. (على، توفيق: 2019، ص110)

بالإضافة إلى بعض الأدوار التخصصية المستحدثة لمعلمات رياض الأطفال (الدامجة)

- **دور المعلمة كأم بديلة للطفل المدمج في الروضة**

حيث لا يقتصر دورها على التدريس بل يتعدى ذلك الى الدور التربوى الذي يقدم لكل طفل الاحتياجات المناسبة له بناء على امكانياته وقيامها بدور (الأم) فالتعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مره وجدوا أنفسهم فى بيئه جديدة ومحيط غير مؤلوف، لذا فإنها تساعدهم على التكيف والإنسجام.

- **دور المعلمة كمربية ومعلمة للطفل المدمج**

فيجب أن تكون خبيرة فى وقت التدريس وتقديم الأنشطة، إذ أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون الى الكثير من الصبر والألمام بطرق التدريس الحديثة.

- **دور المعلمة التربوى كممثلة لقيم المجتمع مع الطفل المدمج**

حيث يتضح دورها الهام في تعزيز القيم والمفاهيم والمواقف الانسانية السائدة فى المجتمع وتدعيم العادات السلوكية الايجابية والقدوة الحسنة فى السلوك، والمشاعر الانسانية الصادقة، والقدرة على التواصل الاجتماعى وفقا لظروفه وامكانياته، ليس فقط مع الطفل المدمج بل مع أسرته ولا تستطيع أن تقوم بهذا الدور إلا إذا كانت هى نفسها على قدر من النضج الاجتماعى والخلقى يؤهلها لأن تكون نموذجا إيجابيا للأطفال وقدوة يحتذى بها فى كل تصرفاتها ملمة بثقافة المجتمع وتراثه ومتقبلة لقيمة، بحيث تحرص على تعزيز الايجابى منها مع الحفاظ على توافق فى الشخصية وشعور بالثقة والاطمئنان إلى أنها تقود الأطفال إلى الاتجاة السليم الذى يجمع بين أصالة الماضى ،وتطلعات المستقبل.

- **دور المعلمة في الروضة الدامجة كمديرة وموجهة لعملية التعليم والتعلم**

إن الطفل الذى يتم دمجه فى الروضة يتعلم من خلال النشاط الذاتى والتلقائى، وذلك بإستخدام استيراتيجيات تعتمد على اللعب والإكتشاف وتمثيل الأدوار بالإضافة إلى إجراء التجارب العملية، فالمعلمة لها أدوار فى كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية كالتخطيط والتنفيذ والتقويم بصفتها مديرة لهذه العملية وموجهة لخبرات الأطفال ومسيرة نموهم، فهى تقدم لهم أفكار جديدة تساعدهم على المبادرة التى تفتح أمامهم اهتمامات فى مجالات جديدة

تنمى مهارتهم وتشبع ميولهم، كما أنها تسير الدافعية للتعلم من خلال التنوع فى الأنشطة المقدمة والوسائل والمواد والخامات، وتوظف كل هذه المصادر المتاحة من البيئة من أجل إثراء العملية التعليمية، تعمل على التجديد المستمر فى المناخ التربوى السائد فى غرفة النشاط وتشجيع العمل الجماعى وتنظيم وقت الأطفال حتى تتيح لهم وقت للعمل الفردى الهادئ والعمل فى مجموعات صغيرة .

- **المعلمة في الروضة الدامجة تعتبر قناة اتصال بين المنزل والروضة**

المعلمة أيضا حلقة إتصال بين الروضة والمنزل، فهى القادرة على إكتشاف خصائص الأطفال، وعليها مساعدة الوالدين فى حل المشكلات التى تعترض طريق أبنائهم فى مسيرتهم التعليمية.

- **المعلمة في الروضة الدامجة مسئولة عن ادارة الصف وحفظ النظام**

توفير نظام مريح وواسع من أساسيات العمل التربوى للمعلمة، وتعد الفوضى من أكبر المعوقات فى العمل، والمعلمة الناجحة هى التى تجمع ما بين إنضباط الطفل وحريته وتشجيع الطفل على التعبير الحر بطريقته ووفقا لامكانياته.

- **المعلمة في الروضة الدامجة تعتبر موجهه نفسية وتربوية**

تحدد معلمة الروضة قدرات الأطفال واهتمامتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم، وبالتالى تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص والتى تميز كل طفل ذوي احتياجات خاصة. **(الناشف: 2007، ص ص 18، 22)**

ويرى البحث الحالي أن المعلمة في الروضة الدامجة تعتمد على بعدى التقويم المستمر والتنمية الشاملة

بعد التقويم المستمر: وهو التقويم التكوينى المستمر في جميع مراحل النمو للأطفال ذوي الاتياجات الخاصة ومع جميع الأطفال والذي يهدف إلى رسم بروفايل لشخصية كل طفل فى الروضة وخاصة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بما يميزهم من قدرات واستعدادات ومهارات واتجاهات أي مراعاة الفروق الفردية بينهم.

بعد التنمية الشاملة: وهو يهدف إلى إحداث تنمية شاملة والتى تعد من الأهداف المحورية لرياض الأطفال في جميع الجوانب الشخصية والتنموية للطفل العادى والطفل من ذوى الإحتياجات الخاصة، وتحويل الاستعدادات والميول إلى قدرات و محاولة الوصول بالطفل من ذوى الاحتياجات إلى مستوى الطفل العادى، وهذان البعدان التقويم المستمر – التنمية الشاملة متلازمان يسير كل منهما إلى جانب الآخر ويكمله، فأثناء عملية التنمية تتم عملية التقويم للتعرف على مقدار النمو الحادث لدى كل طفل فى الروضة وخاصة الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة.

ومما سبق نستخلص أن المهام المهنية لمعلمة التربية للطفولة المبكرة تطورت وتجددت فبعد أن كانت موجهه وميسرة لعملية التعليم والتعلم أصبحت تقوم بمهام مهنية جديدة تشمل الأطفال المدمجين في الروضة تسعى فيها إلى تربية طفل متطور ومتحضر وذلك من خلال تدريبة على التعلم الذاتى واستكشاف العالم من حوله وذلك عن طريق مواكبة كل هو جديد في مجال عملها والتعرف على ما هو جديد فى عالم الانسان والنبات والحيوان من خلال الأنشطة التفاعلية التى يحصل من خلالها الطفل فى نفس الوقت الذى يقوم به الطفل بالنشاط مما يدعم موقفة التعليمى ويشجعة على الاستزاده من العلم والعلوم المختلفة، مما يثير اليه الدافعية وحب الاستطلاع ويبعد

عن الأنشطة الروتينية التقليدية . فتلجأ إلى البرامج التكنولوجية الحديثة والمتطورة للعمل على إندماج الطفل في البيئة التربوية ومشاركته لاصدقائه فى مجموعات صغيرة أو أنشطة فردية، تساعدة على الخروج والإنفتاح على المجتمع، مع ضرورة الإهتمام والعمل على تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال الدامجة.

المحور الثانى: التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة (كفاياته متطلباته – آليات تنفيذه – انعكاساته المختلفة)

يتوقف نجاح المعلمة فى مهنتها بدرجة كبيرة على حبها لهذه المهنة فالمعلمون الأكفاء هم من يبدون اهتمامهم وحبهم لهذه المهنة، كما أن هناك مجموعة من القيم التى يجب توافرها فى المعلم أثناء ممارسته لمهنته وهي تتمثل فى المجالات الثلاثة الشخصية والإجتماعية والمهنية، والتى يجب على المعلم امتلاكها. فالقيم الشخصية: مثل الإيمان بالله، الصدق، الإخلاص، المعرفة، العطف، الصبر، اللباقة، الإنصاف، الرعاية، المثابرة، التنافسية، الصلابة، اليقظة، الحيوية والصحة، إمتلاك مهارات العلاقات الشخصية والإجتماعية، وروح العمل التطوعى، الكفاءه. والقيم المهنية: وهي تتلخص في حب المهنة والذكاء والنزاهة والقدوة وممارسة العمل الجماعى والابتكار، والقيم الإجتماعية: وهي تطوير المهارات الإجتماعية، ووجود روح إجتماعية، والوطنية، وحب البيئة وغيرها.

ويرى البحث الحالى أن المعلمة المتميزة وهي التي تظهر أعمالا ناجحة ومبتكرة وهي من تتمسك بالقيم والأصول الثابتة فى الأعراف والتى لا يغيرها زمان ولا مكان ولا عصر والمتعارف عليها فى مجتمعنا، والتى تعلمناها من القرآن الكريم والسنه النبوية والآديان السماوية الأخرى.

أهمية النظرة المستقبلية للتطوير المهنى المستدام لمعلمة رياض الأطفال الدامجة: -

- إن تطوير مستوى المعلمات وتدريبهم يجب أن يكون عملية مستمرة وطوال فترة العمل، ويشمل ذلك التدريب الأساسى، والتدريب أثناء الخدمة.
- إن أساليب تدريب المعلمات يجب أن تكون متنوعة ومتجددة وتشمل التدريب فى الروضات وفى الجامعات والتى تستوجب التفرغ الكامل للدراسة، وكذلك كل أشكال التدريب أثناء الخدمة والتدريب المفتوح والتدريب السريع والقصير الآجل، والتدريب بالرديو، والتليفزيون والحاسب الآلى، وخلافه.
- البرامج التدريبية يجب أن تكون عملية ومرتبطة بالواقع والممارسة وأن تعالج المشاكل التى توجه المعلمات داخل قاعات النشاط، وتطوير المناهج وتطوير قدرات المعلمات يجب أن تسير جانبا الى جنب حتى تتحقق الأهداف التعليمية والتربوية.
- برامج التدريب أثناء الخدمة يجب أن تشمل كل العاملين فى مجال التربية والتعليم، خاصة المعلمات فى الأرياف والمناطق النائية، وكذلك الكوادر الإدارية والعاملين فى التخطيط والمعلومات وإعداد المناهج والتقويم وأن يكون هناك تعاون وتنسيق بين هذه الأشكال التدريبية (**غنيم، علام 2018، ص 127**)

- وتأسيسياً على ماسبق نلاحظ أهمية القيام بعملية التطوير المهنى المستدام حيث أنه مرتبط بالإنجاز وأداء المهام الواقعية، وبالتالى تتسم برامج التنمية المهنية المعتمدة عليه بالتحديث المستمر نظرا للتغيرات المتسارعة فى الأدوار والكفايات المطلوبة من المعلمات والقيادات

التربوية، وتساهم برامج التنمية المهنية القائمة على هذا المدخل فى حل كثير من المشكلات الواقعية التى تعوق تحقيق المؤسسات التعليمية لأهدافها.

مفهوم المتطلبات المهنية المستدامة لمعلمات الروضات الدامجة

يقصد بهذه المتطلبات مجموعة المهارات والقدرات الوجدانية والمعرفية والمهارية التى تكتسبها المعلمة أثناء تنفيذ البرامج الأكاديمية وتتطور وتزداد مع ممارسة مهنة التعليم وتصبح جزءا من سلوكها، الأمر الذى يمكنها من القيام بعملية التعليم والتعلم مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المدمجين بفاعلية عالية وأيضا هي المهارات العلمية والمعارف والقدرات التى يجب على معلمة الروضة إمتلاكها وتوظيفها بطريقة مناسبة أثناء تفاعلها مع الأطفال داخل وخارج الروضة بحيث تساعد هذه المهارات المعلمة على إكتشاف وتنمية قدرات الأطفال أثناء الأنشطة المتنوعة والمواقف. (مقدادى، أحمد: 2015، ص 258)

وتعنى أيضا أن يتم إنجاز العمل المهنى من خلال ممارسة جيدة أساسها إكتساب المهارة فى الأداء مستندة الى إطار نظرى يحدد متطلبات المهنة، وهذا يجعل مفهوم الكفاية المهنية مفهوما شاملا لمكونات ثلاثة هى المعلومات والمهارات والإتجاهات. (الدريج: 2011 ص 18) والكفايات المهنية هى ما يجب أن تقوم به معلمة الروضة من مهام تربوية أثناء تفاعلها مع الأطفال داخل وخارج الروضة.

(أبعاد التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على تحسين الخدمات التربوية: -

تتكون أبعاد التطوير المهنى المستدام من أبعاد أساسية يتضمن كل منها مهارات فرعية وتتمثل هذه الأبعاد فى الآتى: -

1- **البعد الأخلاقى:** الاتجاهات ويشير إلى أن تتمتع المعلمة بأخلاقيات مهنية عالية، وتظهر إهتماما وثقة بأطفالها وتعاملهم معاملة إنسانية قائمة على الإهتمام، وتشجع الإحترام المتبادل بينه وبين الأطفال، وتتعامل معهم برحابه صدر، حيث تظهر قاعة النشاط كأنها عائلة كبيرة، ولا يخاف منها الأطفال.
2- **البعد الأكاديمى: المعارف** ويضم الكفايات الأكاديمية (المعرفية) اللازمة لتمكين المعلمة من ممارسة القيام بدورها التدريسى في قاعة النشاط بفاعلية. (العبيدى: 2005)
3- **البعد التربوى: المهارات** ويضم كفايات تنظيم بيئه الفصل، وجذب الإنتباه للدرس، وتحسين الإتصال والتعزيز وتنميه الإنضباط الذاتي.
4- **البعد السلوكى**: السلوكيات المهنية التى تمكنها من إحداث تغيير فى سلوكيات المتعلمين.
5- **المبادرة:** القضاء على الشعور بالخوف مما يؤدى الى الابداع والابتكار وتحمل المخاطر ومواجهتها.
6- **الإبتكار:** من الركائز والعناصر المهمة فى ادارة الاعمال مع الاحتفاظ بقوتها وتأثيرها.
7- **سرعة الانجاز:** انجاز العمل باتقان وجودة لسرعة النجاح والتقويم المنظم مع تقليل الجهد والوقت والمال.
8- **التمكين:** إعطاء العاملين الصلاحيات الخبرة فى أداء العمل دون تدخل مباشر من الادارة الخاصة بالعمل.

9- **الذكاء العاطفى:** قدرة الفرد على مواجهة أعباء الحياة والتعامل وأقامة علاقات إجتماعية، ويتطلب ذلك مهارات خاصة لدى الفرد، مثل ادارة الذات والتعاطف. (المحاسنة: 2015، ص 203)

أساليب التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة

لم تعد أساليب التدريب المعتادة داخل القاعات والفصول أو داخل الورش والمعامل ومراكز التدريب الإدارى والمهنى (كالمحاضرة والندوات والمناقشة والاشراف التربوى والعرض العملى والتدريس المصغر) وحدها كافية لتحقيق مستوى الأداء المطلوب، ففى ظل السعى الدائم إلى الوصول لمستويات محددة ومتتالية من الجودة، وفى ظل السعى الدائم إلى تعظيم العائد وخفض التكلفة، تظهر أهمية استخدام طرق وأساليب التدريب التى تضمن التأثير على الأداء بشكل مباشر، وتتضمن أيضا الوصول الى مستوى أداء ذى كفاءه عالية، بل ودرجة أعلى من التمكن. (رزق 2017، ص49)

- **القراءه المهنية: -**

أحد أساليب التنمية المهنية الذي لا غنى عنه لأي معلم يريد مواصلة النجاح فى عملة كرائد وموجه لنمو أطفاله الفكرى، لما تقدم له من قاعدة معرفية فى مجال تخصصه، وجوانب نموه التربوى والإدارى، وتساعده على إتخاذ قرارات صائبة بطرق علمية مستندة على البحث والدراسة، ويمكن تشجيع أعضاء هيئة التعليم على البحث والمطالعة ضمن المسابقات الثقافية التى يمكن أن تنظمها المؤسسات التعليمية والتى تمكن المعلم من إمتلاك أدوات مهنية.

- **أسلوب التعليم المبرمج:**

وفيه يتم إعداد المادة التدريبية أو التعليمية، المتعلقة بكل برنامج إعدادا منهجيا كاملا، بما يساعد على تحقيق التعلم والتدريب الذاتى دون الرجوع الى المدرب، ويمكن تطبيق هذا الأسلوب فى كل مجالات المعرفة. (حمدان، 2010، ص 999)

- **العصف الذهنى**

أسلوب لتوكيد الأفكار من خلال ما يعرفة المتدرب أوما يريد معرفته، وهو أحد أساليب التدريب الجماعية التى يتم تشجيع الأفراد فيها على التعبير عن أفكارهم واقتراحاتهم خلال فترة زمنية، ويتم تسجيلها لتحليلها وتقييمها، ويكون دور المدرب قاصرا على القيادة والتيسير وتشجيع المتدربين على الإسهام بأفكارهم حول الموضوع المطروح للحوار والمناقشة ويتميز هذا الأسلوب بأنه يعمل على تحقيق التفاعل بين المتدربين، والتدريب على إبداء الرأى بصورة مختصرة، بينما يعاب عليه أنه قد يضيع الهدف من الموضوع الرئيسى عند الدخول فى مناقشات وأفكار جانبية، أو قد يجد المدرب صعوبة فى بلورة الآراء، وعدم قدرة بعض المتدربين على الأفصاح عن أفكارهم بصورة مكتوبة.

- **تمثيل الأدوار (المسرحى)**

يهدف هذا الأسلوب إلى تدريب المعلمين على أدوار ومهام، ومسئوليات، ومواقف موجودة فى بيئة العمل، إذ يقوم المعلم المتدرب بتمثيل دور شخصى ما ويتصرف كما يعتقد بأنه ذلك الشخص الذى يتصرف فى أدائه لذلك الدور، وذلك بتمثيل الأداء السلوكى المتعلق به، ويشبه تمثل الدور "الدراما" الذى يكون فيها كل مشترك محدد الدور الذى يلعبة، إلا أن الفرد يرتجل دوره المحدد تبعا للأستجابات الخاصة بالحالة التدريبية وبعد الإنتهاء من لعب الدور

والذى يشارك فيه جميع المتدربين تتم المناقشة وتقديم التغذية الراجعة، وذلك بهدف إتاحة الفرصة للمتدرب من معرفة وإدراج طبيعة مشاعره تجاه تلك المواقف بغرض تطبيقها فى بيئة مشابهة لبيئة العمل ومن مزايا سد الفجوة بين عملية التدريب وبين المواقف العملية الواقعية .

- **أسلوب الفيديو التفاعلى**

أدت تقنية المزج بين الحاسوب والفيديو إلى ظهور تقنية جديدة معتمدة على ربط جهاز الحاسوب بجهاز الفيديو بحيث أمكن توفير عرض سمعى وبصرى مع إتاحة الفرصة للمعلمين كى يتفاعلوا مع ما يتعلمونه بطريقة تسمح لهم بتعلم أفكار، وإكتساب خبرات جديدة من خلال عرض المادة التدريبية بطريقة مشوقة ؛ حيث يتم إستخدام كاميرا الفيديو فى تصوير الدروس التى تقدم فى أثناء التدريب ويتم أخذ آراء جميع المعلمين المتدربين فى الدروس التى يشاهدونها على الفيديو، وترصد إستجابات المتدربين ويتم تسجيلها، ثم تتبعها مناقشات لبيان صحتها بهدف تدريب المعلمين على أساليب التقويم الذاتى لأنفسهم. (ربيع، 2013، ص 77)

- **أسلوب البحث الإجرائى:**

يسهم البحث العلمى بشكل كبير كما هو معلوم فى حل المشكلات التى تعاني منها المجتمعات بشتى أنواعها، الإقتصادية، الإجتماعية، وغيرها، وذلك بما يوفره لها من حقائق وابتكارات تساعد فى تحسين مواعيد الحياة، حتى أصبح البحث العلمى والتطوير هما الأساس فى رقى المجتمعات ونهضتها من خلال المعرفة والإبداع ووضع الحلول للمشكلات والآفات الإجتماعية، والصحية والبيئية، وتحسين الموارد الطبيعية المتاحة، والنهوض بالقدرات العلمية والبشرية والمادية وتحسين كفائة إستخدامها.

- **دراسة الحالة:**

يتضمن هذا النموذج إختيار نماذج تعليم واقعية، واستخدامها كمحور للنقاش بين مجموعة صغيرة من المعلمين؛ حيث يساعد ذلك فى فهم تشابك وغموض الموقف التعليمى "التدريسى" الذى قد يبدو فى الظاهر بسيطا وسهلا، ولكى تؤتى هذه الطريقة ثمارها يجب أن تكون عملية مستمرة تتاح فيها ومن خلالها الفرصة للمعلم أن يناقش ويعلق على كل جوانب الموقف التدريسى، وأن يتشارك بالأفكار مع زملائه فى المجموعة وأسلوب دراسة الحالة يحقق فوائد علمية كثيرة منها: أنه ينمى لدى المتدربين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتفكير، والتحليل، والأستنتاج حول المبادئ النظرية التطبيقية بالأضافة الى الإستفادة من خبرات الآخرين خلال المناقشة والحوار وتتمثل نقاط القوة فى أسلوب دراسة الحالة فى أنه يمزج بين الدراسة النظرية والناحية العملية مما يدخل الواقعية الى قاعات الدريب.

- **ملاحظة الأداء المتميز للمعلمين:**

يتيح هذا النموذج الفرصة للمعلم لملاحظة الآداء المتميز للمعلمين ذوى الخبرة فى التدريس حتى يتمكن المعلمون من التعلم ومشاركة المعارف، والمهارات والإتجاهات التى يمارسها المعلمون الخبراء داخل القاعات قد يكون هذا النموذج على مستوى مدرسة واحدة، حيث يتبادل المعلمون الزيارات الصفية، أو على مستوى المدارس المختلفة، حيث يتبادل المعلمين زيارات مع معلمين من مدارس أخرى أو على مستوى الدول سيتم تبادل المعلمين بين عدد

من الدول المختارة بعناية لملاحظة آداء المعلمين فى دولة ما ومحاولة الأستفادة مما لاحظوا وتطبيقة فى بلادهم.

ويقوم هذا النموذج على مبدأ أساسى هو أن تحسين التنمية المهنية للمعلمين يتحقق عن طريق زيادة مشاركة المعلمين فى أنشطة مختلفة مثل الإدارة والتنظيم والدعم والملاحظة، فعندما يتحمل المعلمون مسئولية إعداد برامج التنمية المهنية الخاصة بهم يكون ذلك أكثر فاعلية وتأثيرا؛ حيث يتم تبادل الخبرات والمعارف.

- **التدريب عن بعد: Distance Training**

يقوم هذا الأسلوب على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم عبر وسائل إتصالات تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا ومنفصلا عن المعلم، ويتلقى خلالها المتعلم المادة التعليمية مقروءه أو مسموعة أو الكترونية عبر وسائل الإتصالات المختلفة، مما يساعده على النمو وتحسين أدائه، وتطوير مستواه بشكل مستمر وهذا الأسلوب الآن فى زيادة وإنتشار فى جميع أنحاء العالم، وذلك لمميزاته العديدة والتى من أهمها: قدرة المتعلمين فى جميع مراحل التعليم على إختيار وقت التعليم بما يتناسب وظروفهم دون التقيد بزمان ومكان محددين لحصولهم على التعليم، بالإضافة إلى تقديم فرص كبيرة للمتعلمين للتواصل مع بعض الهيئات التربوية خارج جدران المؤسسة التعليمية بما يؤدى إلى تنمية بيئة مناسبة للبحث والتقصى ونقل المتعلمين إلى بيئات تربوية سليمة ومن أنماط التدريب عن بعد (التدريب بالمراسلة - تكنولوجيا الوسائط المتعددة - التعلم المتفاعل عن بعد - شبكة المعلومات).

التدريب بإستخدام الحاسب الآلى:

تعتبر عمليتا التعليم والتدريب من استخدمات الحاسب الآلى العديدة، وهما عبارة عن برامج فى مجالات التعلم كافة، من خلالها يمكن تقديم المعلومات وتخزينها بطريقة تساعد المتعلم على قراءتها وفهمها والإجابة عن الأسئله بنفسه، مما تيح الفرصة أمامه ليكتشف بنفسه حلول مسألة من المسائل، أو التوصل إلى نتيجة من النتائج، وعلى الرغم من إنتشار هذه البرامج إنتشارا كبيرا فإن تكاليف هذه البرامج الكبيرة، وإغفالها عنصر التفاعل البشرى أدى إلى التقليل من أهميتها، وهي على عدة أنواع منها:

التدريب والتمرين: يفترض هذا النوع من البرامج التعليمية أن المفهوم أو القاعدة أو الطريقة، قد تم تعليمها للمتعلم وأن البرنامج التعليمى هذا يقدم للمتعلم سلسلة من الأمثلة من أجل زيادة براعته فى إستعمال تلك المهارة والمفتاح هنا والتعزيز المستمر لكل اجابة صحيحة.

برامج حل المشكلات: وهي على نوعين؛ إما مشكلة يكتبها المتعلم بنفسه، وإما مشكلة مكتوبة من قبل أشخاص آخرين وفى النوع الأول يقوم المتعلم بتحديد المشكلة، ومن ثم كتابتها على الحاسوب لحلها، ثم يقدم له الحاسوب التغذية الراجعة إما بصحة الحل أو بخطئه، وأما النوع الآخر؛ فيقوم الحاسوب بمساعدة المتعلم فى عمل الحسابات والمعالجات التى تساعد المتعلم فى الوصول الى حل للمشكلة

الحقائب التعليمية (التدريبية): هى عبارة عن مجموعة من الخبرات التدريبية، يتم تصميمها من قبل مدربين متخصصين بطريقة منهجية منظمة، ومنسقة، وتستخدم كوسيط للتدريب من قبل المشرف على البرنامج التدريبى، وتشتمل على مواد وأنشطة وخبرات تتصل بموضوع تدريبى معين وتتضمن العناصر الأساسية للتدريب: الأهداف، والنشاطات، والمواد

والخبرات التربوية، والتقويم فهى برامج وحزم تعليمية محكمة التنظيم، تقترح مجموعة الأنشطة والبدائل التى تساعد فى تحقيق أهداف تعليمية محددة.

وتعمل الحقائب التعليمية على تقديم أشكال مختلفة من التفاعل سواء كان ذلك بين المعلم والمعلم، أو بين المعلم والمتعلم، ويظهر ذلك واضحا فى التعلم داخل مجموعات صغيرة أومجموعات كبيرة وتمتاز بمراعاه الفروق الفردية بين المتعلمين، وتأكيد التعلم من أجل الأتقان، وتتأخذ من أسلوب النظم منهجا فى إعدادها.

- **المديول التعليمى (تفريد التعلم):**

من أساليب التعلم الذاتى، وهو عبارة عن نمط يساير متطلبات تفريد التعليم، والتعلم الذاتى، وتستخدمه معظم برامج التربية القائمة على الكفاءات بعد أن أصبح من المتفق عليه بين رجال التربية ومن أهم أهداف التربية اليوم أن يواصل المعلم تعليم نفسه بنفسه؛ نظرا لما تتصف به الحياة المعاصرة من سرعة التغيير والتجديد الذي يحتم على المعلم أن يستمر فى مواصلة تعليمة مدى الحياة. (شريف 2019، ص184: 188)

متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على تحسين جودة الخدمات التربوية:

هناك الكثير من المتطلبات المهنية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال الدامجة منها القدرة على التخطيط، التنفيذ، التقويم، التطوير الذاتى، أخلاقيات مهنة التعليم.

المتطلب الأول: التخطيط الجيد

يعد التخطيط سمة من سمات العصر وهو أول مسئوليات معلمة الروضة والغرض منه توجيه العمل بحيث لا يترك شئ للصدفة أو الإرتجال، والتخطيط فى التعليم عملية تسبق التنفيذ فهو وضع خطة للنشاط المقدم للطفل ذي الاحتياجات الخاصة ولإتخاذ اجراءات مسبقة من شأنها بلوغ الأهداف التربوية التى تسعى معلمة الروضة إلى تحقيقها، ومن هنا فإن التخطيط يساعد على تحديد أهداف التعليم واختبار المحتوى المناسب وأفضل الإستراتيجيات التى من شأنها تسهل عملية التقويم، لذا فالتخطيط ينبغى أن يتم فى ضوء فهمنا لطبيعة مرحلة النمو وخصائص المجتمع الذى يعيش فيه الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المدمجين يتفاعلون معه إلى جانب ادراكنا لفلسفة مرحلة التربية للطفولة المبكرة وأهدافها والآتجاهات التربوية الحديثة . (الناشف: 2007 ص31)

وتشتمل كفايات التخطيط الجيد على البنود الفرعية التالية: -

صياغة الأهداف السلوكية المراد تحقيقها / تحليل محتوى الدرس وتحديد عناصره الأساسية / تحديد المتطلبات الأساسية للتعلم / تخطيط الخبرات التعليمية اللازمة لبلوغ الهدف / تحديد أساليب التقويم المناسبة. (الطراونة: 2022، ص 42)

المتطلب الثانى: التنفيذ

وعملية التنفيذ هي علم وصفى إجرائى منتج، وذلك بالاضافة إلى كونه علما تطبيقيا يصف المدخلات والعمليات والمخرجات للعملية التربوية المقصودة، ثم تجربتها مع الأطفال لإحداث النتائج التحصيلية المطلوبة لتعليمهم ونموهم، وتتضمن المهارات التالية: (التهيئة، شرح المفهوم، الوسائل التعليمية، التعزيز، اداره الصف. (زيتون: 2006 ص10)

وتشمل كفايات التنفيذ على البنود الفرعية التالية:

- التهيئة والتمهيد للدرس - توظيف المتطلبات الأساسية للتعلم - شرح الدرس وتتابع الأنشطة طرح الأسئلة والتعزيز الفورى لاستجابات الأطفال - الإستخدام الوظيفى لوسائل تكنولوجيا

التعليم - إدارة الصف وضبط النظام - استخلاص عموميات الدرس (الملخص السبورى) - تكليف الأطفال بالأنشطة المنزلية (البيتية).

- **المتطلب الثالث: التقويم**

التقويم هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التى تم تحديدها من قبل وهي عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف اصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أى عملية تعليمية، ومن ثم تحديد نقاط القصور والقوة وما يتبع ذلك من اتخاذ الأساليب والوسائل المناسبة لتحسين الأداء وتطويره.

هناك عدة أنواع للتقويم:

وزارة التربية والتعليم، وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال فى مصر، 2010، ص44

التقويم البنائى: تقييم مدى تقدم وإتقان تعلم عناصر الأنشطة، ويكون مستمرا خلال عملية التعلم

التقويم الختامى: ويهدف إلى وضع معيار كمى أو كيفى للطفل.

التقويم النهائى: يستخدم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المرجوه من الأنشطة، كما يستخدم للحكم على مدى كفاءه الأنشطة، وإعطاء بيانات يمكن على أساسها أن يعدل ويعاد تخطيط الأنشطة.

ومن الشروط الواجب توافرها فى وسائل التقويم: الموضوعية، الصدق، الثبات، التميز.

وتشتمل كفايات التقويم على البنود الفرعية التالية:

تصميم وبناء الأنشطة في الروضة - قياس التعلم القبلى لتحديد مدى استعداد الأطفال للتعلم انطلاقا من الأهداف التعليمية المخططة - تشخيص جوانب الضعف فى تعلم الأطفال وعلاجها (التقويم البنائى) استخدام أسئلة متنوعة بحيث تقيس المستويات المعرفية المختلفة - استخدام وتوظيف بعض العمليات الإحصائية البسيطة فى تفسير نتائج الإختبارات (الزهيرى: 2014).

ويرى البحث الحالى أن على معلمة التربية للطفولة المبكرة مراجعة ذاتها كل فترة وأن تسأل نفسها ما الذي تم تحقيقه وإنجازه وما لم يتم تحقيقه وأن تقوم بعمل تقويم ذاتى للوقوف على نقاط الضعف ومحاولة التحسين من أدائها وتعزيز نقاط القوة لديها حتى يتسنى لها تحقيق الأهداف المنشودة والمرغوبة والوصول الى أعلى درجات الإتقان فى العمل مع الأطفال.

المتطلب الرابع: التطوير الذاتى:

على معلمة رياض الأطفال الدامجة أن تسعى دائما إلى تطوير ذاتها وتتعرف على كل ماهو جديد في مجالها والمشاركة في الندوات والمؤتمرات والأنشطة التطويرية المختلفة

- يستخدم أدوات ووسائل ملائمة لتقييم تدريسه.
- يحلل تدريسة ويتأمل فيه فى ضوء نتائج تقييم تعلم الأطفال وتقدمهم.
- يستخدم مصادر وأدوات تكنولوجيا المعلومات والأتصالات فى تطوير معرفته وقدرته على التعليم وذاتيته.
- يستخدم استراتيجيات بحثية كالبحث الاجرائى لتطوير قدرته على التعليم.
- يشارك فى المؤتمرات والملتقيات والدورات التربوية.
- يطالع الدوريات والمجلات العملية والتربوية ذات العلاقة.
- يشارك فى المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية.
- يتعاون مع زملائة فى المدرسة فى تطوير نفسه مهنيا.
- يتواصل مع زملائه المعلمين من خارج المدرسة فى تطوير نفسه مهنيا.
- يظهر اهتماما فى رفع مستواه الأكاديمى والتربوى.

- يشارك فى المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية.

المتطلب الخامس: الأخلاقيات المهنية في رياض الأطفال الدامجة

ويتضمن المهارات والبنود الآتية: -

- تظهر اهتماما بمسؤولياتها وواجباتها وتؤديها بأمانة وإخلاص وتواضع.
- تتقبل الأطفال وتعاملهم باحترام ونزاهة ومساواة وعدل وتحافظ على أسرارهم.
- تتواصل مع الأطفال بمودة وتعاطف ويستخدم مصادر المعلومات بأخلاقية.
- تلتزم القيم الحميدة فى تعاملها مع الزملاء والإدارة وأولياء الأمور والأطراف الأخرى.
- تتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلى من أجل تطوير تعلم أبنائهم وسلوكهم الإيجابى.
- توجه الأطفال إلى استخدام مصادر المعلومات بأخلاقية.
- تظهر التزاما برسالة المؤسسة التى تعمل فيها وتدافع عنها.
- تحافظ على مظهر عام يليق بمهنتها.
- تتعاون مع زملائها وتظهر اهتماما بتنميتهم مهنيا.
- تتصرف فى المواقف المختلفة بحكمة وحلم.

متطلبات متعلقة بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال: -

1. توفير خبرات ناجحة للتفكير، تزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم.
2. تشجيع التعبير التلقائى والتخيل.
3. تشجيع المبادرات الذاتية للاكتشاف والملاحظة، والتواصل عبر الإنترنت.
4. توفير البيئة التى تثير الدافعية الذاتية.
5. طرح أكثر من حل للمشكلة، واستشارة الأطفال للبحث عن حلول أخرى.
6. تقبل إجابات الأطفال واستفساراتهم مهما كان نوعها عن طريق استخدام البريد الإلكترونى
7. تحدى المعلم لقدرات أطفاله لاستكشاف المشكلة وأوجه العيوب والنقص فى الأشياء.

(على: 2011، ص 144)

ويرى البحث الحالى أن معلمات الطفولة المبكرة عندما تكتسب مهارة حل المشكلات فإنها تساعدها على إكساب تلك المهارة للأطفال وذلك من خلال طرح أسئلة مثيرة ومشوقة تحتاج إلى حلول مبتكرة تستخدم فيها استراتيجيات عديدة لتنمية التفكير الإبداعى والإبتكارى عند الأطفال ومن هذه الإستراتيجيات، إستراتيجية العصف الذهنى والحوار والمناقشة وغيرها.

متطلبات فى مجال توفير بيئة صفية معززة للتعلم: -

أ- تجنب إداره الصف القائمة على الطاعة والصمت وإستبدالها بالضبط والبعد عن كبت الأطفال، التفاعل والمشاركة، من أجل التوصل الى الأنفع والأفضل.

ب- توفير بعض المواقف الترويحية التى تقوى الحافز للتعلم وتوفر جوا من الثقة، القبول، التقدير، المرح بين المعلمات والأطفال.

ج- إستخدام أساليب جديدة فى تنظيم البيئة الصفية التي تحقق تدريب الأطفال على أشكال جديدة من التعلم مثل التعلم التعاونى مع مراعاة الفروق الفردية.

متطلبات فى مجال دورها كباحثة:

1. اكتساب قدرات ومهارات التعامل مع الحاسوب والانترنت
2. مراعاة تنوع مصادر المعرفة من كتب ومراجع عربية وأجنبية كلا حسب تخصصة.

3. المشاركة فى حضور الندوات والدورات التدريبية، وجلسات مناقشات الرسائل العلمية.

- الإلتحاق بالدراسات العليا ما توفر لها ذلك وتوظيفها فى العملية التعليمية من خلال برامج إعدادهم، ومن هذه المعايير فهم طبيعة التكنولوجيا، تخطيط وتصميم بيئات التعلم، التقييم والتقويم، ومراعاه الموضوعات الأخلاقية والقانونية والإنسانية، لابد أن تعكس برامج إعداد المعلم هذه المعايير، ، كما أصبح إتقان المعلم لمهارات المعلوماتية والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية مطلبا أساسيا من متطلبات برامج إعداد معلمة رياض الأطفال وتدريبها، وبالتالى تغيرت وظائف المعلمة فى ظل نظام التعليم الإلكترونى، إلى التخطيط للعملية التعليمية وتصميم بيئات التعلم النشط إضافة لكونها باحثا ومديرا وموجها كما أنها ينبغى أن تتقن مهارات التواصل والتعلم الذاتى والتفكير الناقد وغيرها من الأدوار والوظائف التى ينبغى الإهتمام بتدريب المعلم عليها مستقبل.

متطلبات فى مجال ربط الروضة بالمجتمع: -

1. تعريف الأطفال بالمشكلات الإجتماعية وأبعادها الحقيقية وأسبابها والأثار السيئة التى تعود على المجتمع وعلى الأفراد عند عدم حلها، ويتم ذلك أثناء تعليم الأنشطة المختلفة.
2. مشاركة الأطفال فى القيام بزيارات ميدانية لأماكن ومواقع المشكلات لمشاهدة أثرها على الطبيعة، وذلك للاحساس العميق بوجود تلك المشكلات.
3. توعية الأطفال بكيفية توظيف معلوماتهم وخبراتهم، فى مواقف الحياة اليومية مع إعطاء أمثلة لذلك.

المتطلب السادس: التدريب أثناء الخدمة وعلاقتة بالتطوير المهنى المستدام بالروضات الدامجة كأحد الاتجاهات المعاصرة الهامة.

إن العلاقة بين التطوير المهنى المستدام والتدريب علاقة وثيقة جدا ومرتبطة وذات تأثير متبادل، الأمر الذي أكسب هذه العلاقة حركة مستقلة ظهرت فى الأوساط التربوية وانعكس واضحا على الأداء التربوى للمعلمات في الروضات الدامجة.

ومن هذا المنطلق سيقوم البحث الحالى بتسليط الضوء على أهداف التدريب أثناء الخدمة وأهميتة فى إكساب المعلمة المتطلبات اللازمة للتطوير المهنى المستدام لمعلمات الروضات الدامجة وانعكاساتها على تحسين الخدمات التربوية للأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

أهداف التدريب لمعلمات رياض الأطفال الدامجة أثناء الخدمة:

ويعرف التدريب أثناء الخدمة بأنه التدريب على نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيير لدى معلمات رياض الأطفال بهدف زيادة معلومات وتنمية مهاراتها وهي اتجاه نحو تحسين الأداء المهنى وتنمية المهارات والكفايات فى الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية، ورفع كفائتها الإنتاجية ورفع مستوى عملية التعليم والتعلم. (أحمد 2022، ص 33)

ومن خلال إستمرار المعلمات فى عملية التدريب أثناء الخدمة ولرفع مستواهم الأكاديمى والمهنى والثقافى والشخصى ولتنمية قدراتهم وإمكانياتهم وذلك عن طريق، تحديد الكفايات المهنية المطلوبة فيما يخص أساليب التعلم والوسائل وطرائق التعليم والقياس والتقويم وغيرها، ويلاحظ أهمية عملية التدريب أثناء الخدمة ودورها فى تطوير الكفاءه المهنية للمعلمات، فمن الضرورى أن تتلقى المعلمة بين حين وآخر برامج تدريبية متنوعة سواء فى مراكز تدريبية متخصصة أو تدريب داخل المؤسسة التعليمية ذاتها.

وتتمثل أهمية التدريب فى الآتى: -

- ❖ أهمية التدريب أثناء الخدمة في الروضات الدامجة وانعكاسه على تحسين جودة الخدمات في الروضات الدامجة.

- إن التدريب أثناء الخدمة يسهم فى تأهيل معلمين لديهم إلمام بالمادة العلمية واستخدام التقنيات والوسائل التكنولوجية وذلك يمتلكون كفايات تدريسية، وقيادية، وأكاديمية وإجتماعية عالية، تساعدهم فى تطوير جودة إنتاجهم التربوى والتعليمى وتحسن أدائهم، ونتيجة لهذا تقل نسبة الخطأ عندهم وبالتالى توفر الوقت والجهد فى العمل.
- إن هدف التدريب زيادة "الكفاية الإنتاجية" عن طريق علاج أوجه الضعف وتزويد المعلمات بكل جديد من المعلومات والمهارات والإتجاهات ولزيادة الخبرة والوصول للكفاءه ومن خلاله تتمكن المعلمة من تطوير قدراتها ويطور أدائها.
- كما أن التدريب ينمى المرونة لدى الأفراد ويساعدهم على التكيف فى حياتهم العملية. ومن خلال التدريب يكتسب المتدرب خبرات جديدة تؤهله إلى تحمل مسئولياته، ويكتسب ثقته بنفسه وقادر على العمل دون الإعتماد على الآخرين، كما يدعم إحترام الآخرين له.

ومما سبق نستخلص أن التدريب هو جهد منظم ومخطط له يرتكز على تحسين الأداء الحالى والمستقبلى للأفراد والجماعات على حد سواء فالبرامج التدريبية التى يتم الإهتمام بها تحقق أهداف كثيرة منها: الإطلاع على النظريات التربوية والنفسية والطرق الفعالة وتقنيات التعليم الحديثة والتدريب على إستخدام الأساليب الجديدة فى التعليم. وتحقيق النمو المهنى المستمر للمعلمات لرفع مستوى أدائهم المهنى بما يحقق لهم الطموح العلمى، وتحقيق أهداف إقتصادية عن طريق تنمية الكفايات والخبرات والمهارات اللازم توافرها لدى المعلمات لمواجهة متطلبات المستقبل فى المدى القصير والبعيد، مما يؤدى إلى إنجاز العمل بمجهود أقل وفى أقل وقت وبإنتاجية عالية.

- ويستنتج البحث الحالى مما سبق أن من أهم عوامل التطوير المهنى المستدام للمعلمات عموما هو القيام بعملية التدريب أثناء الخدمة، فهو يساعدهم على إستشراف كفايات جديدة مستقبلية، كما يساعدهم على تحقيق أهداف البرامج التدريبية التى تقدمها الأكاديمية المهنية للمعلمين وتبعا للمتطلبات والإحتياجات الجديدة للمؤسسات التعليمية التى تسعى لمواكبة العصر الحالي.
- إن عملية التدريب عملية هامة يجب أن تستمر طوال فترة العمل وأن من عوامل نجاح المعلمة ورفع كفايتها المهنية والوصول للكفاءه فى العمل **cacioppe R- 19 2015. PP** (الأسدى وآخرون، 2016، ص 51، 52)

معوقات التطوير المهنى المستدام لمعلمـــات رياض الأطفال الدامجة: -

تتعدد المعوقات التي تواجه عملية التربية داخل الروضة، منها نقص فى المعلمات المؤهلات تربويا، فالكثير يحمل شهادات متوسطة أو جامعية لا علاقة لها بالعمل فى الروضة، ومن مظاهر هذا النقص فى أساليب وطرق تنفيذ برامج الروضات: صعوبة التعرف على قدرات الأطفال، صعوبة تحديد أهداف تنفيذ البرامج بدقة، صعوبة مراعاه الفروق الفردية بين الأطفال، استخدام أسلوب موحد بين الأطفال، عدم التميز بين قدراتهم، عدم الإهتمام بتقديم أنشطة متكاملة ويكتفى بتقديم الأنشطة الأساسية فقط، صعوبة اختيار الوسائل التعليمية المناسبة؛ لذلك لابد من توفير دليل لمعلمة الروضة، أو تقديم ورش عمل، وبرامج تدريبية لرفع كفائتهم لتنفيذ برامج الروضة.

كما أن هناك بعض المعوقات التى تواجه معلمات التربية للطفولة المبكرة أثناء تفاعلها مع أولياء الأمور والتى لم تساعدها على القيام بعملها على الوجه الأكمل ومنها المعوقات المجتمعية: هناك اعتقاد خاطئ لأولياء أمور الأطفال بأن الهدف من مرحلة التربية للطفولة المبكرة هو تعليم القراءه والكتابة والحساب، والذى يتنافى مع طبيعة الروضة باعتبارها مرحلة اكتساب الخبرات الحياتية، والمهارات العقلية والإجتماعية والحركية للطفل، لذلك يجب توعية أولياء الأمور بأهمية أنشطة الروضة من خلال عقد لقاءات دورية لتفعيل التعاون بين الأسرة والروضة في كل قضايا تربية الأطفال. (فهمي: 2016، ص 241، 242)

ويرى البحث الحالي معوقات أخرى مرتبطة بكفايات ومهارات معلمات التربية للطفولة المبكرة:

معوقات مرتبطة بكفايات التكنولوجيا والاتصالات والتقنية الحديثة: نجد الكثير من المعلمات تكتفى بالجانب المعرفى الخاص بالتذكر والفهم والحفظ والبعد عن الأنشطة الترويحية والتى تجمع بين المعرفة والمتعه والتشويق لهؤلاء الأطفال.

معوقات مرتبطة بالاشراف التربوى لمعلمات التربية للطفولة المبكرة: فالأولى أن يبدأ التطوير بالإشراف حتى يتسنى لهم التوجيه القائم على التجديد والابداع والابتكار وتقديم كل ما هو جديد لهؤلاء المعلمات، بدلا من تقديم الأنشطة التقليدية التى لا يوجد بها حداثة. (محمد: 2009، ص 759) وترى الباحثة أن من عوامل نجاح التطوير فى كفايات المعلمات هوالحصول على مخرجات عالية الجودة قابلة للتطوير والتحسين والاهتمام بعملية الإعداد فى مرحلة ما قبل الخدمة فلكي نحظى بإنتاجية ذات جودة عالية من المعلمات فعلينا الإهتمام بالأساس أولاً الذي يبنى عليه وخاصة أنهن يعملن فى مرحلة الأساس وهم أطفال الطفولة المبكرة.

الإطار الميدانى للبحث

تأسيساً على الإطار النظرى الذى تناوله البحث الحالى والذى يتضمن متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على تحسين جودة الخدمات التربوية للأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة ومعوقاته تأتى الدراسة الميدانية للتعرف على وجهة نظر المعلمات ووكلاء الروضة والتربويين في متطلبات التطوير المهنى المستدام حتى تصلح لاستيعاب الأطفال العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة وتحقق الدمج التربوى، وذلك فى ضوء الاتجاهات المعاصرة، بما ينعكس فكراً وأداءً وسلوكاً على أطفال الروضة العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.

أداة الدراسة الميدانية

تكونت أداة الدراسة من استبيان للوقوف على متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة ومدى إنعكاسها على تحسين الخدمات التربوية للأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة وقد أعدت الباحثة هذه الاستبانة للوقوف على تقدير مستوى موافقه معلمات رياض الأطفال الدامجة ووكيلات الروضة، والتربويين على ذلك واشتملت على خمسة محاور رئيسة وهى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفردات العملية التعليمية داخل الروضة والمتطلبات المطلوبة للقيام بهذه (متطلبات مرتبطة بوظائف الإدارة (التخطيط – التنفيذ - التقويم - التوجيه) ووجود بيئة معززة للتعلم في الروضة الدامجة متطلبات مرتبطة بأساليب التطوير المهنى وأخلاقياتها في الروضة الدامجة - متطلبات مرتبطة بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال وربط الروضة الدامجة بالمجتمع- بالتدريب والتطوير الذاتي أثناء الخدمة وانعكاساته على تحسين الخدمات التربوية في الروضة الدامجة - معوقات التطوير المهنى المستدام في الروضة الدامجة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

حيث قامت الباحثة بصياغة الصورة المبدئية فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة للبحث، وبعد الاطلاع على ماسبق ومحاولة الاستفادة منه فى إعداد البحث الحالى.

وتكونت الاستبانة فى صورتها الأولية من (66 مؤشر) مقسمة على خمس محاور أساسية على النحو التالى:

المحور الأول: متطلبات مرتبطة بوظائف الإدارة (التخطيط – التنفيذ - التقويم - التوجيه) وتعزيز بيئة التعلم في الروضة الدامجة ويتضمن (16) مؤشر .

المحور الثانى: متطلبات مرتبطة بأساليب التطوير المهنى وأخلاقياتها في الروضة الدامجة. ويتضمن (14) مؤشر.

المحور الثالث: متطلبات مرتبطة بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال وربط الروضة الدامجة بالمجتمع ويتضمن (10) مؤشرات.

المحور الرابع: متطلبات مرتبطة بالتدريب والتطوير الذاتي أثناء الخدمة وانعكاساته على تحسين الخدمات التربوية في الروضة الدامجة ويتضمن (14) مؤشر.

المحور الخامس: معوقات التطوير المهنى المستدام في الروضة الدامجة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ويتضمن (12) مؤشر.

وتم **إعداد الصورة الأولية للإستبانة:**

إتبعت الباحثة في إعداد الإستبانة الخطوات التالية:

تحديد البيانات المطلوب جمعها بحيث تكون وثيقة الصلة بأهداف وطبيعة الدراسة، كما قامت الباحثة بصياغة عبارات تتعلق بمحاور الإستبانة وروعي أن يكون في نهاية كل محور _سؤال أخرى تذكر - لإتاحة الفرصة للسادة المحكمين وعددهم (10) من أعضاء هيئة التدريس لإضافة أو حذف أيا من المؤشرات المقترحة.

وبعد عرض الصورة الأولية على السادة المحكمين تم الأخذ بملاحظاتهم وتوجيهاتهم عليها والتى بالفعل أضافوا وحذفوا منها بعض البنود وأصبح الاستبيان يتكون من (62) عبارة على النحو التالي:

المحور الأول: متطلبات مرتبطة بوظائف الإدارة (التخطيط – التنفيذ - التقويم - التوجيه) وتعزيز بيئة التعلم في الروضة الدامجة ويتضمن (16) مؤشر.

المحور الثانى: متطلبات مرتبطة بأساليب التطوير المهنى وأخلاقياتها في الروضة الدامجة. ويتضمن (14) مؤشر.

المحور الثالث: متطلبات مرتبطة بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال وربط الروضة الدامجة بالمجتمع ويتضمن (8) مؤشرات.

المحور الرابع: متطلبات مرتبطة بالتدريب والتطوير الذاتي أثناء الخدمة وانعكاساته على تحسين الخدمات التربوية في الروضة الدامجة ويتضمن (12) مؤشر.

المحور الخامس: معوقات التطوير المهنى المستدام في الروضة الدامجة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ويتضمن (12) مؤشر.

عينة البحث

تم توزيع وإرسال الاستبانة أداة البحث الحالي إلى عدد (195) ما بين (معلمات ووكلاء رياض الأطفال) بسنوات خبرة فى المجال حتى (15) سنة بمحافظة الدقهلية - وقد تم اختيار هذه المحافظة تحديداً نظراً لأنها (يوجد بها روضات دامجة يستفاد منها في تنفيذ أهداف البحث الحالي وأيضا لأنها

مقر عمل وإقامة مما أعطى الفرصة للباحثة التواصل بشكل جيد مع إدارة الروضة والمعلمات مما أثرى البحث وتفسيراته- بعض الاستبانات قد تم توزيعها ورقياً من خلال الإشراف على مجموعات التدريب الميدانى وبمساعدة بعض الزملاء من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على التدريب الميدانى والجزء الآخر تم توزيعه إلكترونياً من خلال البريد الالكترونى، وقد تم تجميع (139) إستبانة فقط من مجموع الاستبانات، وبذلك تم تحديد عينة البحث بعدد (139 معلمة ووكيلة للروضة).

توصيف عينة البحث وفقاً للإدارة التعليمية والفئة

الفئة / الإدارات التعليمية	المديرات والمعلمات		%
شرق المنصورة	49		22.4
غرب المنصورة	43		21.6
إدارة طلخا التعليمية	37		20.3
إدارة أجا التعليمية	36		18.4
السنبلاوين	30		17.3
المجموع الكلى	195	0	100

صدق محتوى الاستبانة

بعد صياغة مفردات الاستبانة تم عرضها على 15 من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى (أصول تربية الطفل – مناهج وطرق تعليم الطفل – علم نفس الطفل – العلوم الأساسية للطفل) و(12) من موجهات رياض الأطفال والمشرفات على مجموعات التدريب الميدانى ممن لديهم خبرة فى العمل فى رياض الأطفال، وتم تعديل وصياغة مفردات الإستبانة لتكون مفهومه وواضحة لمعلمات ووكلاء رياض الأطفال والموجهات عينة البحث وعددهم (139) معلمة ووكيلة وموجهة.
والذين أوصوا بحذف وإضافة بعض العبارات ومنها:

أولا: حذف المؤشرات الآتية:

- ضرورة التعامل مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وتشكيل مقومات الذات الثقافية
- تجهيز المبنى وتوفير بدائل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة برياض الأطفال الدامجة.
- بيئة الروضة مكان لاستخدام مصادر المعلومات بأخلاقية.
- تطوير مستوى المعلمات وتدريبهم طول فترة العمل مسؤلية إدارة الروضة الدامجة فقط

وإضافة العبارات التالية:

اكتشاف مواهب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأنشطة وتنمية قدراتهم وامكاناتهم
توفير الأنشطة التي تشجع التعاون بين الاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات الدمج.

ثبات الاستبانة

طبقت الاستبانة لحساب ثباتها عن طريق التجزئة النصفية، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (26) معلمة ووكيلة روضة وموجهة، لتجميع البيانات المتعلقة بتقدير مستوى موافقة معلمات الروضة على متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة

وانعكاساتها على تحسين الخدمات التربوية للأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة وتم تجزئة درجات الاستبانة إلى نصفين فردية وزوجية وطبقت معادلة جتمان لحساب معامل الثبات الكلى للاستبانة وبلغت (0.95) وهذه القيمة دالة إحصائياً ويمكن الوثوق بها لإجراء البحث.

اجراءات تطبيق الإستبانة

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، تم توزيع الاستبانة على معلمات ووكلاء وموجهات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية والغربية والإدارات التابعة لهما وعددهم (139)، مع توضيح الهدف من الاستبانة والرد على الاستفسارات المتعلقة بفقراتها للوقوف على مدى موافقة العينة على متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة ودورها في تحسين الخدمات التربوية للأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة وبعد تجميع وتفريغ البيانات فى جداول إحصائية استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة:

المعالجات والأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث:

1-الوسط المرجح

لوصف كل عبارة من عبارات الاستبانة ومعرفة قيمتها بالنسبة للعبارات الأخرى:

الوسط = (ت1×3+ت2×2+ت3×1) ÷ مجموع التكرارت: إذ تمثل

ت1×3: تكرار المستوى الاول (موافق) مضروباً ×وزنه(3)

ت2×2: تكرار المستوى الثانى (موافق) مضروباً ×وزنه(2)

ت3×1: تكرار المستوى الثالث (موافق) مضروباً ×وزنه(1)

(مج ت): مجموع التكرارت (الغريب 1996،75)

2-الوزن المئوى: لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة

الوزن المئوى = (الوسط المرجح ×100) ÷ الدرجة القصوى

الدرجة القصوى هى درجة أعلى مفردة فى الاستبانة = 3

مستوى الموافقة المرتفع يعنى أن تحصل مفردة متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على تحسين الخدمات التربوية على وزن مئوى ≤ (80)، ومستوى الموافقة المتوسط يعنى أن تحصل الموافقة المتوسطة يعنى أن تحصل المفردة على قيمة وزن مئوى ≤ (65) و< (80) ومستوى الموافقة المنخفض عندما تحصل المفردة على وزن مئوى < (65).

نتائج البحث وتفسيراته

وبعد أن تم الاجابة عن السؤال الأول والثانى والثالث والرابع من خلال الإطار النظرى والمفاهيمى وأدبيات الدراسة، سوف يقوم البحث الحالى بالاجابة عن السؤال الخامس، كالتالى:

نتائج المعالجة الإحصائية لإستبانة متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على تحسين الخدمات التربوية في ضوء الاتجاهات المعاصرة

محاور الاستبانة

المحور الأول: متطلبات مرتبطة بوظائف الإدارة (التخطيط – التنفيذ - التقويم - التوجيه) وتعزيز بيئة التعلم في الروضة الدامجة.

المحور الثانى: متطلبات مرتبطة بأساليب التطوير المهنى وأخلاقياتها في الروضة الدامجة.

المحور الثالث: متطلبات مرتبطة بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال وربط الروضة الدامجة

بالمجتمع.

المحور الرابع: متطلبات مرتبطة بالتدريب والتطوير الذاتي للمعلمة أثناء الخدمة وانعكاساته على تحسين الخدمات التربوية في الروضة الدامجة.

المحور الخامس: معوقات التطوير المهنى المستدام في الروضة الدامجة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

وتوصلت نتائج المحور الأول: متطلبات مرتبطة بوظائف الإدارة (التخطيط – التنفيذ - التقويم - التوجيه) وتعزيز بيئة التعلم في الروضة الدامجة. إلى ما يلي:

جدول رقم (1)يبين تقدير مستوى موافقة العينة على متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات الروضة الدامجة أولا: متطلبات مرتبطة بوظائف الإدارة (التخطيط – التنفيذ - التقويم -التوجيه) ووجود بيئة معززة للتعلم في الروضة الدامجة

م	متطلبات مرتبطة بوظائف الإدارة (التخطيط – التنفيذ - التقويم - التوجيه) ووجود بيئة معززة للتعلم في الروضة الدامجة	تقدير مستوى موافقة معلمات رياض الأطفال - وكيلات وموجهات الروضة الدامجة			الوسط المرجح	الوزن المنوى	الترتيب
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
1	يشارك المعلمات فى بناء الخطط التطويرية للعمل وتصميم وبناء الأنشطة في الروضة	128	7	-	2.9	98.2	السابع
2	تقوم المعلمة بتحليل محتوى النشاط وعناصره الأساسية والمشاركة فى صنع القرارات.	125	8	2	2.9	97.0	الثامن
3	توجد شفافية فى كيفية صنع القرار على كافة المستويات المختلفه فى المؤسسة وتحديد المتطلبات الأساسية للتعلم	116	11	8	2.8	93.3	السادس عشر
4	توجد ممارسات حقيقية للمشاركة من قبل المؤسسة والمعلمات فى تحديد أهداف العمل وانجاز المهام.	122	10	3	2.9	96.0	العاشر
5	توظيف المتطلبات الأساسية للتعلم وتفعيل دور المديرين فى التوجيه والتحسين المستمر للأداء.	125	5	5	2.9	96.2	التاسع
6	تتبع الإدارة فى العمل النمط التشاركى فى القياده والاشراف.	131	4	-	2.97	99.0	الثالث
7	تشجع الإدارة فى العمل على المبادره والابداع فى اتخاذ القرارات.	119	12	4	2.85	95.0	الخامس عشر

8	تحديد أساليب التقويم المناسبة وتكليف الأطفال بالانشطة المنزلية.	128	7	-	2.9	98.3	السادس
9	قياس التعلم القبلى لتحديد مدى استعداد الأطفال للتعلم	130	5	-	2.96	98.7	الرابع
10	استخدام أسئلة متنوعة تقيس المستويات المعرفية المختلفة	124	7	4	2.9	96.3	الحادى عشر
11	توظيف العمليات الإحصائية البسيطة في تفسير نتائج الاختبارات المقدمة للأطفال	123	7	5	2.8	95.8	الثانى عشر
12	تقوم الإدارة بالتخطيط الجيد وتشخيص جوانب الضعف في تعلم الأطفال والعمل على علاجها بالطرق المناسبة	130	5	-	2.96	98.5	الخامس
13	يفوض المدير الصلاحيات والمسئوليات للمرؤوسين مع التاكد على مبدأ المساءلة	135	-	-	3.0	100.0	الأول
14	توفر الإدارة بعض المواقف الترويحية التى تقوى الحافز للتعلم والثقة، القبول، التقدير، المرح بين المعلمات والأطفال	119	12	4	2.8	95.2	الرابع عشر
15	تتجنب المعلمة الإدارة القائمة على الطاعة والصمت وإستبدالها بالضبط والبعد عن كبت الأطفال، التفاعل والمشاركة، من أجل التوصل الى الأنفع والأفضل.	122	8	5	2.9	95.5	الثالث عشر
16	تنفذ المعلمة أساليب جديدة فى تنظيم البيئة الصفية والتعلم التعاونى مع مراعاة الفروق الفردية.	135	-	-	3.0	100.0	الثانى
	المتوسط العام	125.7	6.7	2,5	2.7	97.0	-

يتضح من الجدول (1) أن المتوسط العام للوسط المرجح (2.7) والوزن المئوى (97.0) مما يدل على أن مستوى موافقة معلمات رياض الأطفال على المتطلبات المرتبطة (بوظائف الإدارة - التخطيط – التنفيذ - التقويم – التوجيه- ووجود بيئة معززة للتعلم) بمؤشراته كأحد المتطلبات المطلوبة للتطوير المهنى المستدام لمعلمات الروضة الدامجة مرتفع جداً، كما يتضح من الجدول أن مستوى موافقة معلمات الروضة ووكلاؤها على كل المؤشرات مرتفع أيضا حيث أن كل المؤشرات حصلت على وزن نسبى أعلى من (80%) كما يتضح من الجدول أيضا أن أعلى مستوى موافقة كان للمؤشر الثالث عشر والسادس عشر، بقيمة وسط مرجح (3) ووزن مئوى (100.0) المرتبط (تنفذ المعلمة أساليب جديدة فى تنظيم البيئة الصفية والتعلم التعاونى مع مراعاة الفروق الفردية)، (يفوض المدير الصلاحيات والمسئوليات للمرؤوسين مع التاكد على مبدأ المساءلة)، حتى يتسنى لهن

الاطلاع على كل ما يخص عملية الدمج التربوى بشكل جيد داخل الروضة وتوفير المعلمين المساعدين القادرين على تقديم العون و الخدمات المساندة لمعلمات رياض الأطفال، ومساعدتهن في مواجهة المشكلات التي تترتب على الدمج مما يدل على الاجماع من كل أفراد العينة على ضرورة التفويض لبعض الصلاحيات والمسؤليات للمعلمة مما يخفف العبء نتيجة تطبيق الدمج والمساهمة فى حل المشكلات المختلفة لجميع الأطفال. وهذا المؤشر على قدر كبير من الأهمية لأنه فى حالة تفويض الصلاحيات وابتكار أساليب جديدة تناسب الأطفال المدمجين مع مراعاة الفروق الفردية يعطى فرصة للمعلمة لاكتشاف احتياجات الأطفال مما ينعكس بايجابية على الأداء ويحقق أهداف الدمج بشكل مناسب وتتوافق هذه النتيجة بشكل كبير مع ضرورة التخطيط والتنفيذ الجيد وتفعيل التوجيه والرقابة بشكل مقنن مع توفير بيئة معززة لبيئة العمل داخل الروضة الدامجة والذى بلا شك سوف يحقق بفعالية النتائج المتوقعة من الدمج التربوى من خلال توفير كل العوامل والطرق المساعدة التى تساعد فى تحقيق الدمج برياض الأطفال. وقد أكد ذلك دراسة (فاطمة عبد المقصود 2021، الخولى، شيرين صبرى 2023 ،حافظ، خليل 2016، عياد، عامر2014، kuiXie وآخرون 2017) وكان أقلها فى تقدير مدى موافقة العينة كان للمؤشر الثالث بوسط مرجح (2.8) ووزن مئوى (93.3) والمرتبط (توجد شفافية فى كيفية صنع القرار على كافة المستويات المختلفه فى المؤسسة و تحديد المتطلبات الأساسية للتعلم و توفير الكوادر الادارية وضرورة الاعداد اللازم لهم لنجاح عملية الدمج التربوى) حيث يرى أفراد العينة أن متطلبات عملية الدمج التربوى لابد أن تتم بفعالية بكل تفاصيلها داخل القاعة وأن الكوادر الإدارية يجب أن تقوم بتنفيذ التعليمات الواردة إليها من الجهات الأعلى، وأن معلمة الروضة تحتاج دائما إلى برامج الاعداد والتنمية المهنية حتى تقف على آخر الطرق والوسائل لتحقيق الدمج التربوى بشكل مناسب وهذ الآراء تتفق وبشدة مع متطلبات التطوير المهنى المستدام في الروضات الدامجة في ضوء أهم الاتجاهات المعاصرة وهى الدمج التربوى بآلياته وتفاصيله والذى يعتبر فرصة للتعلم ويدعمه ويقويه وتؤكد على ذلك دراسة (Meyer, M, Ostrosky, P, Favazza 2022 skocic Mihic, sanga,Tatalovic, 2017) كذلك دراسة (الجمال 2013، K, Kelley&Jones-Estes 2017، آل الشيخ 2017، أحلام عبد المنعم 2018) والتى اتفقت جميعاً على ضرورة أن من أهم متطلبات التطوير المهنى للمعلمة الاطلاع على الاتجاهات الحديثة في هذا المجال وأهمها الدمج التربوى حيث أنه محور الارتكاز لتنفيذ السياسة االتعليمية في رياض الأطفال الدامجة.

- ومن خلال الترتيب للمؤشرات الخاصة بالمتطلبات الأولى والمرتبطة بوظائف الإدارة المختلفة وتعزيز بيئة التعلم بحيث تكون معززة للتعلم فى الروضة الدامجة والتى يجب أن تكون واضحة بمؤشراتها فى أذهان إدارة الروضة ومعلماتها، يتضح ما يلى :يعكس الترتيب الفروق الطفيفة بين هذه المؤشرات بالأرقام وهذا يعنى الاتفاق التام من قبل عينة البحث على هذه المتطلبات، كأحد أهم المتطلبات وأن دلالة هذه المؤشرات تعكس مدى الإيمان بأهمية التخطيط والتنفيذ والتقويم والتوجية وتعزيز بيئة التعلم في الروضات الدامجة والتأكيد على الأدوار المعرفية الخاصة بالدمج التربوى لدى معلمات رياض الأطفال وقد أكد ذلك دراسة (إيمان فؤاد البرقى 2019، رندا مصطفى الديب وآخرون 2021، عياد، حافظ، خليل2016،Wendi K. Zimmer &, Sharon D, Matthews (2022)

جدول رقم (2) يبين تقدير مستوى موافقة العينة على متطلبات التطوير المهنى لمعلمات الروضة الدامجة .. ثانياً: متطلبات مرتبطة بأساليب التطوير المهنى وأخلاقياتها في الروضة الدامجة

م	متطلبات مرتبطة بأساليب التطويرالمهنى وأخلاقياتها في الروضة الدامجة	تقدير مستوى موافقة معلمات رياض الأطفال - وكيلات الروضة			الوسط المرجح	الوزن المئوى	الترتيب
		أوافق	أوافق الى حد ما	لا اوافق			
1	تقوم المعلمة بالقراءة المهنية كقاعدة معرفية في مجال التخصص تساعد على امتلاك الأدوات المهنية	121	12	2	2.88	96.0	الخامس
2	تستخدم المعلمة أسلوب التعلم المبرمج لتحقيق التعليم والتدريب الذاتي في كل مجالات المعرفة	96	16	23	2.5	84.7	الثالث عشر
3	تستخدم العصف الذهنى للتشجيع على التعبير عن الأفكار والاقتراحات والتفاعل مع الزملاء	117	12	6	2.8	94.0	السابع
4	تقوم بتحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة بجميع الأطفال وبكل فئة من فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	127	8	-	2.9	98.0	الثانى
5	تقوم المعلمة بالتدريب على الأدوار والمهام والمسئوليات والمواقف الموجودة في بيئة العمل	117	12	6	2.8	94.4	السادس
6	تكون قدوة حسنة وتتمتع بالوقار والهيبة والطمأنينة وتوظف المعلومات عن الأطفال المدمجين بطريقة أخلاقية.	99	12	33	2.6	87.0	الثانى عشر
7	تستخدم طرق تدريس متنوعة وتراعى الفروق الفردية بين الأطفال المدمجين بالاضافة لنواتج التعلم الجماعية	126	9		2.9	97.7	الثالث
8	تستخدم أسلوب التعلم التفاعلى من خلال عروض سمعية بصرية أمام الأطفال المدمجين	112	10	13	2.7	91.1	التاسع
9	تقوم بملاحظة الأداء المتميز للمعلمات ذوي الخبرة في الروضة الدامجة لمشاركة المعارف والمهارات والاتجاهات	106	11	19	2.6	88.6	الحادى عشر
10	تشارك بفعالية في أنشطة مختلفة مثل الإدارة والتنظيم والدعم والملاحظة	120	10	5	2.8	93.9	الثامن
11	تلتزم القيم الحميدة فى تعاملها مع الزملاء والإدارة وأولياء الأمور والأطراف الأخرى.	129	6	-	2.9	98.5	الاول

12	تتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلى من أجل تطوير تعلم أبنائهم وسلوكهم الإيجابى.	112	12	11	2.7	90.0	العاشر
13	تتواصل مع الأطفال بمودة وتعاطف ويستخدم مصادر المعلومات بأخلاقية.	124	8	3	2.89	96.5	الرابع
14	تتقبل الأطفال وتعاملهم باحترام ونزاهة ومساواة وعدل وتحافظ على أسرارهم.	122	9	4	2.7	93.8	التاسع
	المتوسط العام	118.9	10.9	9.5	2.7	93.4	-

يتضح من الجدول (2) أن المتوسط العام للوسط المرجح (2.7) والوزن المئوى (93.4) مما يدل على أن مستوى موافقة معلمات رياض الأطفال على متطلبات مرتبطة (بأساليب التطوير المهنى وأخلاقياتها في الروضة الدامجة) بمؤشراته كأحد المتطلبات المطلوبة للتطوير المهنى المستدام في الروضة الدامجة، مرتفع نسبياً، كما يتضح من الجدول أن مستوى موافقة معلمات الروضة ووكلاؤها على كل المؤشرات مرتفع أيضا حيث أن كل المؤشرات حصلت على وزن نسبى أعلى من (80%) كما يتضح من الجدول أيضا أن أعلى مستوى موافقة كان للمؤشر الرابع والحادى عشر ، بقيمة وسط مرجح (2.9) ووزن مئوى (98.0) والذى يؤكد على ضرورة وجود بيئة تعليمية آمنة يتم فيها الالتزام بالقيم المطلوبة للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة ويسهل التعامل فيها من جميع الأطفال عاديين – ذوى احتياجات خاصة، والمرتبط (تحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة بجميع الأطفال وبكل فئة من فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) والذى يساعد على وجود بيئة تعلم وجدانية إيجابية من خلال المعلمة قائمة على معرفة الاحتياجات المختلفة والعمل عليها بالأنشطة المختلفة وتعزيز الثقة بين المعلمة والأطفال). وهذا المؤشر على قدر كبير من الأهمية لأنه فى حالة اختيار المعلمة لاساليب تطوير مهنية مستدامة تسمح لها بمعرفة الاحتياجات المختلفة للأطفال سوف يؤدى بلا شك إلى تحقيق عملية الدمج التربوى بفعالية عالية وهذا المؤشر ما أكد عليه البحث الحالي بشكل محورى بضرورة تنوع الأساليب التى تساعدها على التطوير المهنى المستدام والذى ينعكس بدوره على تحسين مستوى الخدمات التي تقدم للأطفال في الروضات الدامجة مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وقد أكد ذلك دراسة (هناء عبد النبى 2015 ، أحلام عبد المنعم حامد 2018 Wendi K. Zimmer &, Sharon D, Matthews (2022)، إيمان فؤاد البرقى 2022 skocic Mihic, sanga,Tatalovic2019 مما يدل على أن معلمات رياض الأطفال ووكلاء الروضة يرون أن نجاح عملية الدمج التربوى فى الروضة يتوقف على عمل المعلمة على تطوير نفسها باستمرار والتعرف على الأساليب المناسبة لتكوين قاعدة معرفية لديها بالتدريب والاطلاع على ما هو جديد في التكنولوجيا وتعديل البيئة حتى تناسب العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة ،وكان أقلها فى تقدير مدى موافقة العينة كان للمؤشر الثانى بوسط مرجح (2.5) ووزن مئوى (84.7) والمرتبط بضرورة (تستخدم المعلمة أسلوب التعلم المبرمج لتحقيق التعليم والتدريب الذاتي في كل مجالات المعرفة) مما يؤكد معلمات رياض الأطفال ووكلائها يرون أن من الصعب استخدام التعليم المبرمج والتكنولوجيا المختلفة لأسباب متعددة نظرا لندرة وجود بنود مالية للصرف على هذه التعديلات وأن هؤلاء الأطفال يمكنهم التعايش مع البيئة بدون تكنولوجيا أو استخدام التعليم المبرمج بما يؤكد على أن الروضات الدامجة في حاجة شديدة لمتطلبات التطوير المهنى من ناحية

المعلمة وأيضا توفير الموارد المادية لتحسين الخدمات التعليمية في الروضة و تحقيق أهداف الدمج، ويؤكد البحث الحالى على ضرورة تنفيذ وتجهيز البيئة الداخلية للروضة وفقاً لمتطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمة الروضة والإدارة التي تقوم بالوظائف المختلفة كشريك استيراتيجى لهذه العملية التربوية، يؤكد ذلك دراسة (رندا مصطفى الديب وآخرون 2021 ، دراسة جوخة بنت محمد 2020 ، شيرين صبرى عوض 2019 skocic Mihic, sanga,Tatalovic 2023 والتى اتفقت جميعاً على ضرورة أن تكون البيئة التعليمية مناسبة لعملية التعليم والتعلم للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.

ومن خلال الترتيب للمؤشرات الخاصة بالمتطلب الثانى والذي يدور حول (أساليب التطوير المهنى وأخلاقياتها في الروضة الدامجة) لتحقيق متطلبات التطوير المهنى المستدام والذي سوف ينعكس على تحسين جودة الخدمات التربوية وذلك في ضوء أحد الاتجاهات العالمية المعاصرة وهو اتجاة الدمج التربوى والاجتماعى والأكاديمى، ويعكس الترتيب الفروق النسبية بين أفراد العينة، إلا أن هناك اتفاق عام على هذه المؤشرات لضرورة أخذها فى الاعتبار عند تنفيذ عملية الدمج التربوى لدى معلمات رياض الأطفال. وقد أكد ذلك دراسة فاطمة عبد المقصود 2021، فاطمة عبدالحفيظ عبدالعليم 2018، عياد، حافظ، خليل 2016، svenja peters& christopmischo 2020

جدول رقم (3) يبين تقدير مستوى موافقة العينة على متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات الروضة الدامجة ثالثا: متطلبات مرتبطة بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال وربط الروضة الدامجة بالمجتمع

م	متطلبات مرتبطة بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال وربط الروضة الدامجة بالمجتمع	تقدير مستوى موافقة معلمات رياض الأطفال - وكيلات الروضة			الوسط المرجح	الوزن المنوى	الترتيب
		أوافق	أوافق الى حد ما	لا اوافق			
1	توعية الأطفال بكيفية توظيف معلوماتهم وخبراتهم، في مواقف الحياة اليومية مع إعطاء أمثلة لذلك وفقا لامكانياتهم.	112	12	11	2.7	90.0	السابع
2	تنوع الوسائل المساعدة والنماذج التي تتيح الفرصة أمام الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعلم عن طريق اللعب واستخدام ما لديه من حواس.	109	13	13	2.7	90.2	السادس
3	اكتشاف مواهب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الانشطة وتنمية قدراتهم وامكاناتهم وممارستها في المجتمع المحيط	118	11	6	2.8	93.3	الخامس
4	توفير الأنشطة التي تشجع التعاون بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات الدمج.	116	9	10	2.8	93.4	الثالث

5	مشاركة الأطفال فى القيام بزيارات ميدانية لأماكن ومواقع المشكلات لمشاهدة أثرها على الطبيعة	101	11	23	2.5	83.3	الثامن
6	تشجيع التواصل بين الأسرة والروضة والمعلمات لحل مشكلات الأطفال المدمجين في الروضة	119	12	4	2.9	96,7	الأول
7	اتقان وممارسة المهارات الأدائية لاستخدامها مع الأطفال المدمجين اجتماعيا.	114	13	8	2.78	92.6	السادس
8	توفير مساحات تعاون وأنشطة مرنة للجمع بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة	117	12	6	2.8	94.0	الثانى
	المتوسط العام	113.2	11.6	10.1	2.73	91.6	-

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط العام للوسط المرجح (2.73) والوزن المئوى (91.6) مما يدل على أن مستوى موافقة معلمات رياض الأطفال على المتطلبات المرتبطة (بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال وربط الروضة الدامجة بالمجتمع) بمؤشراته كأحد المتطلبات المطلوبة للتطوير المهنى المستدام مرتفع نسبياً، كما يتضح من الجدول أن مستوى موافقة معلمات الروضة ووكلاؤها على كل المؤشرات مرتفع نسبياً أيضاً حيث أن كل المؤشرات حصلت على وزن نسبى أعلى من (80%) كما يتضح من الجدول أيضا أن أعلى مستوى موافقة كان للمؤشر السادس، بقيمة وسط مرجح (2.9) ووزن مئوى (96.7) المرتبط (تشجيع التواصل بين الاسرة والروضة والمعلمات لحل مشكلات الأطفال المدمجين في الروضة) مما يدل على أن معلمات رياض الأطفال ووكلاء الروضة يرون أن من أهم متطلبات التطوير المهنى المستدام هو قدرة المعلمة على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المدمجين والتي يعتبر الأساس فيها هو التواصل بين الأسرة والروضة والمعلمات لحل مشكلات الأطفال المختلفة ما بين الفردى والجماعى تطبيقاً لمبدأ الفروق الفردية عامة، والفروق بين الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة من جهه أخرى، وكان أقلها فى تقدير مدى موافقة العينة كان للمؤشر الأول والخامس بوسط مرجح (2.5) ووزن مئوى (83.3) والمرتبط (توعية الأطفال بكيفية توظيف معلوماتهم وخبراتهم، فى مواقف الحياة اليومية مع إعطاء أمثلة لذلك وفقا لامكانياتهم)، وأيضا (مشاركة الأطفال فى القيام بزيارات ميدانية لأماكن ومواقع المشكلات لمشاهدة أثرها على الطبيعة) ويرى البحث الحالي منطقية هذه النتيجة نظرا لنظرة المجتمع للأشخاص من ذوى الاحتياجات الخاصة والتي تمثل عائقا لهم في التعبير عن احتياجاتهم أو المشاركة في الحوارات الاجتماعية وأيضا صعوبة التنقل من مكان لآخر وخاصة أثناء الزيارات لندرة جاهزية هذه المزارات والأماكن لاستقبال هؤلاء الأطفال وهذا يؤكد أن من متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمة رياض الأطفال الدامجة مسئولية المعلمة في تدريب نفسها على تغيير النظرة والوعى بالاحتياجات المختلفة وخاصة في المجتمع المحيط وعلى نطاق الأسرة لتقابل احتياجات الأطفال ويؤكد الجدول أيضا أن أفراد العينة تؤكد على وجود مشكلات متنوعة، ما يدعو إلى ضرورة اعتمادها كمتطلب لتطوير أداؤها المهنى المستدام لتحسين الخدمات التربوية المقدمة في الروضات الدامجة وقد اتفقت معظم الدراسات على ضرورة التركيز على قيام المعلمة بتطوير نفسها بشكل

مستمر لكى تلبى الاحتياجات الفعلية للأطفال في الروضات الدامجة وقد أكد ذلك رندا مصطفى الديب وآخرون 2021، دراسة جوخة بنت محمد 2020، شيرين صبرى عوض 2019 skocic 2023 Mihic, sanga,Tatalovic).

ومن خلال الترتيب للمؤشرات الخاصة بالمتطلب الثالث المرتبط بضرورة التركيز على (المهارات الاجتماعية لدى الأطفال وربط الروضة الدامجة بالمجتمع) للتطوير المهنى المستدام للمعلمة في الروضات الدامجة، تؤكد جميع الدراسات أن نجاح عملية الدمج التربوى فى الروضة تعتمد على الأساليب المتبعة من المعلمة وإدارة الروضة كاملة ولذا يؤكد البحث الحالى على أهميتها كأحد أهم متطلبات التطوير المهنى وتحسين الخدمات التربوية التي تقدم للأطفال في الروضات الدامجة، ويعكس الترتيب الفروق النسبية بين أفراد العينة، إلا أن هناك اتفاق عام على هذه المؤشرات لضرورة أخذها فى الاعتبار عند تنفيذ عملية الدمج التربوى لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، وقد أكد ذلك دراسة (رندا مصطفى الديب وآخرون 2021، حنان ابراهيم صلاح 2019 ,Fatma Ahmed Abu ،2022 skocic Mihic, sanga,Tatalovic Hamda 2018،2018 Turki & Shaila).

جدول رقم (4) يبين تقدير مستوى موافقة العينة على متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات الروضة الدامجة لتدريب والتطوير الذاتي للمعلمات أثناء الخدمة وانعكاساته على تحسين الخدمات التربوية في الروضة الدامجة

م	متطلبات مرتبطة بالتدريب والتطوير الذاتي أثناء الخدمة وانعكاساته على تحسين الخدمات التربوية في الروضة الدامجة	تقدير مستوى موافقة معلمات رياض الأطفال - وكيلات وموجهات الروضة			الوسط المرجح	الوزن المنوى	الترتيب
		أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق			
1	تنمية الدافع نحو البحث المستمر والسعى إلى النمو، والرغبة المستمره فى الإطلاع على التجارب والاستفادة منها لنجاح دمج كل إعاقة	121	12	2	2.88	96.0	الخامس
2	وقوف المعلمات على إستراتيجيات التعليم الحديثة، والوسائل التعليمية الجديدة وكيفية تطبيق التكنولوجيا فى التعليم.	96	16	23	2.5	84.7	الثانى عشر
3	تعزيز التعلم التعاونى ومهارات وطرق صنع القرار من خلال غرس مهارات التعاون والعمل ضمن فريق	117	12	6	2.8	94.0	السابع
4	وجود بيئة تعليمية آمنة ويسهل الوصول إليها من قبل جميع الأطفال (عاديين – ذوي احتياجات خاصة).	127	8	-	2.9	98.0	الثانى
5	توظيف التكنولوجيا المتعددة وتوفير وسائل متنوعة ومرنة لتقديم المحتوى والمعلومات والمعارف المختلفة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	117	12	6	2.8	94.4	السادس

6	توفير البدائل التعويضة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة برياض الأطفال الدامجة	99	12	33	2.6	87.0	الحادى عشر
7	ترتيب الأثاث بشكل يسمح بسهولة الحركة لكل من الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة	126	9		2.9	97.7	الثالث
8	تراعى العوامل البيئية الفيزيقية(الإضاءة، والتهوية الجيدة، والمساحات المناسبة لعدد الأطفال).	112	10	13	2.7	91.1	التاسع
9	تنمى البيئة التعليمية ثقة الطفل بنفسه بتوفير فرص التعلم السهلة والناجحة لكل طفل على حده	106	11	19	2.6	88.6	العاشر
10	توجد بيئة تعلم وجدانية إيجابية من خلال المعلمة قائمة على الاحترام والود وتعزيز الثقة.	129	6	-	2.9	98.5	الاول
11	تعديل البيئة التعليمية لتسمح بتدريب الأطفال على اختيار الأنشطة والخبرات التى تراعى الخصوصية الفردية والاجتماعية.	112	12	11	2.7	90.0	التاسع
12	توسس خبرات وأنشطة بيئة التعلم فى الروضة على العلاقات الودية بين الأطفال وتعمل على تنميتها باستمرار	124	8	3	2.89	96.5	الرابع
	المتوسط العام	116.3	10.4	9.1	2.4	93.1	-

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط العام للوسط المرجح (2.4) والوزن المئوى (93.1) مما يدل على أن مستوى موافقة معلمات رياض الأطفال على (متطلبات التدريب والتطوير الذاتي للمعلمات أثناء الخدمة وانعكاساته على تحسين الخدمات التربوية في الروضة الدامجة) بمؤشراته كأحد المتطلبات المطلوبة للتطوير المهنى المستدام في بيئة الروضة، مرتفع نسبياً، كما يتضح من الجدول أن مستوى موافقة معلمات الروضة ووكلاؤها على كل المؤشرات مرتفع أيضا حيث أن كل المؤشرات حصلت على وزن نسبى أعلى من (80%) كما يتضح من الجدول أيضا أن أعلى مستوى موافقة كان للمؤشر الرابع و العاشر، بقيمة وسط مرجح (2.9) ووزن مئوى (98.0) المرتبط (بوجود بيئة تعليمية آمنة ويسهل الوصول إليها من قبل جميع الأطفال عاديين – ذوى احتياجات خاصة)، (توجد بيئة تعلم وجدانية إيجابية من خلال المعلمة قائمة على الاحترام والود وتعزيز الثقة)، وهذا المؤشر على قدر كبير من الأهمية لأنه فى حالة وجود بيئة تعلم قائمة على الذكاء الوجدانى لدى معلمة الروضة تؤدى إلى الثقة بينها وبين الأطفال سوف يؤدى بلا شك إلى تحقيق عملية الدمج التربوى بفعالية عالية وهذا المؤشر يؤكد على ضرورة تنوع الأساليب التى تستخدمها معلمة الروضة مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وقد أكد ذلك دراسة (فاطمة عبد المقصود 2021)، فاطمة عبدالحفيظ عبدالعليم 2018،عياد، حافظ، خليل2016) مما يدل على أن معلمات رياض الأطفال ووكلاء الروضة والموجهات يرون أن نجاح عملية الدمج التربوى فى الروضة يتوقف على وجود بيئة آمنة يسهل الوصول إليها من جميع الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة وقد تساهم هذه الرؤى في تعديل البيئة حتى تناسب العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، وكان أقلها فى تقدير مدى موافقة العينة كان للمؤشر الثانى بوسط مرجح (2.5) ووزن مئوى (84.7) والذى يعد من أهم المتطلبات وهو(وقوف المعلمات على إستراتيجيات التعليم الحديثة،

والوسائل التعليمية الجديدة وكيفية تطبيق التكنولوجيا فى التعليم. مما يؤكد معلمات رياض الأطفال ووكلائها يرون أن من الصعب الوقوف على كل ما هو جديد في الاستيراتيجيات والوسائل الحديثة وتطبيق التكنولوجيا في التعليم مع ذوى الاحتياجات الخاصة نظرا للقصور في الوقت والبرامج التكنولوجية المتاحة بما يحقق أهداف الدمج ، ويؤكد البحث الحالى على ضرورة تنفيذ وتجهيز البيئة الداخلية للروضة وفقاً لمتطلبات التطوير المهنى المستدام وانعكاسه على تحسين الخدمات التعليمية في الروضة الدامجة ويؤكد ذلك دراسة (رندا مصطفى الديب وآخرون 2021، دراسة جوخة بنت محمد 2020، (شيرين صبرى عوض 2019) skocic Mihic sanga,Tatalovic 2023) والتى اتفقت جميعاً على ضرورة أن تكون البيئة التعليمية مناسبة لعملية التعليم والتعلم للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، ومن خلال الترتيب للمؤشرات الخاصة بالمتطلب الرابع والذى يدور حول التدريب والتطوير الذاتي أثناء الخدمة وانعكاساته على تحسين الخدمات التربوية في الروضة الدامجة يعكس الترتيب الفروق النسبية بين أفراد العينة، إلا أن هناك اتفاق عام على هذه المؤشرات لضرورة أخذها فى الاعتبار عند تنفيذ عملية الدمج التربوى لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة وقد أكد ذلك دراسة (هناء عبد النبى، 2015)، أحلام عبد المنعم حامد، 2018) ،Wendi K. Zimmer &، (2022) Sharon D, Matthews ، إيمان فؤاد البرقى 2019 skocic Mihic, sanga,Tatalovic 2022)

جدول رقم (5)يبين تقدير مستوى موافقة العينة على متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات الروضة الدامجة خامسا: معوقات التطوير المهنى المستدام في الروضة الدامجة

م	متطلبات مرتبطة بالقضاء على معوقات التطوير المهنى المستدام في الروضة الدامجة	تقدير مستوى موافقة معلمات رياض الأطفال - وكيلات الروضة			الوسط المرجح	الوزن المئوى	الترتيب
		أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق			
1	قلة المشاركة في المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى الروضة والإدارة والمنطقة التعليمية	121	12	2	2.88	96.0	الخامس
2	ضعف التدريب على اتقان التعامل مع المستحدثات التكنولوجية في الروضة الدامجة.	96	16	23	2.5	84.7	الثالث عشر
3	ندرة المشاركة في حضور الندوات والدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية لتطبيق الدمج التربوى بفعالية.	117	12	6	2.8	94.0	السابع
4	صعوبة توفير المعلمات المساعدات القادرات على تقديم الخدمات المساندة ومواجهة المشكلات التي تترتب على الدمج.	127	8	-	2.9	98.0	الثانى
5	ضعف تأهيل معلمات رياض الأطفال تربوياً، وأكاديمياً، وثقافياً للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات الدمج.	117	12	6	2.8	94.4	السادس
6	قلة الوعى بتقديم دعم مهنى وتربوى دائم لمعلمة رياض الأطفال من توجيه التربية الخاصة.	99	12	33	2.6	87.0	الثانى عشر
7	صعوبة توفير الدعم المادي والمعنوي لتنفيذ التدريبات المختلفة لمعلمة الروضة في بيئات الدمج.	126	9		2.9	97.7	الثالث
8	قصور في تدريب معلمات رياض الأطفال الدامجة على استخدام أدوات القياس النفسي، والتقويم التربوي.	112	10	13	2.7	91.1	التاسع
9	ضعف التدريب على إعداد خطط تربوية فردية وجماعية	106	11	19	2.6	88.6	الحادى

	وفنيات تراعى احتياجات وقدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.						عشر
10	الوقوف على استيراتيجيات التعلم الحديثة وكيفية تطبيق التكنولوجيا في التعليم في الروضات الدامجة.	129	6	-	2.9	93.9	الثامن
11	ضعف إلمام معلمات رياض الأطفال بإصدارات وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالدمج كالدليل الاسترشادي للدمج بمرحلة رياض الأطفال.	120	10	5	2.8	98.9	الأول
12	نقص فى وجود المعلمات المؤهلات تربويا وصعوبة التعرف على قدرات الأطفال	112	12	11	2.7	90.0	العاشر
	المتوسط العام	116.6	10.6	9.3	2.5	93.2	-

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط العام للوسط المرجح (2.5) والوزن المئوى (93.2) مما يدل على أن مستوى موافقة معلمات رياض الأطفال على (معوقات التطوير المهنى المستدام في الروضة الدامجة) بمؤشراته كأحد أهم المتطلبات المطلوبة لتحسين الخدمات التربوية في الروضات الدامجة فى ضوء الاتجاهات المعاصرة، مرتفع جداً، كما يتضح من الجدول أن مستوى موافقة معلمات الروضة ووكلاؤها والموجهات، على كل المؤشرات مرتفع أيضا حيث أن كل المؤشرات حصلت على وزن نسبى أعلى من (80%) كما يتضح من الجدول أيضا أن أعلى مستوى موافقة كان للمؤشر الحادى عشر والرابع ، بقيمة وسط مرجح (2.9) ووزن مئوى (98.9) المرتبط بالتالى (صعوبة إلمام معلمات رياض الأطفال بإصدارات وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالدمج كالدليل الاسترشادي للدمج بمرحلة رياض الأطفال)، حتى يتسنى لهن الاطلاع على كل ما يخص عملية الدمج التربوى بشكل جيد داخل الروضة (توفير المعلمين المساعدين القادرين على تقديم العون و الخدمات المساندة لمعلمات رياض الأطفال، ومساعدتهن في مواجهة المشكلات التي تترتب على الدمج) مما يدل على الاجماع من كل أفراد العينة على ضرورة وجود معلم مساعد للمعلمة مما يخفف العبء نتيجة تطبيق الدمج والمساهمة فى حل المشكلات المختلفة لجميع الأطفال، وهذا المؤشر على قدر كبير من الأهمية لأنه فى حالة وجود المعلم المساعد يعطى فرصة للمعلمة الأساسية الحصول على فترات من الراحة مما ينعكس بايجابية على الأداء ويعطى الفرصة للمعلمات للتطوير المهنى بشتى الطرق ويحقق أهداف الدمج بشكل مناسب وتتوافق هذه النتيجة بشكل كبير مع أهداف البحث الحالي الذى يؤكد على وجود متطلبات ومعوقات تحول دون التطوير المهنى المستدام ويؤكد على ضرورة توفير كل العوامل والطرق المساعدة للتطوير المهنى مما يسهم في تحسين الخدمات التربوية المساعدة وتحقيق الدمج برياض الأطفال كأحد الاتجاهات العالمية المعاصرة . وقد أكد ذلك دراسة (رندا مصطفى الديب وآخرون 2021، حنان ابراهيم صلاح2019 skocic Mihic، 2018 Fatma Ahmed Abu Hamda ،2022 Tatalovic,،sanga

وكان أقلها فى تقدير مدى موافقة العينة كان للمؤشر الثالث بوسط مرجح (2.8) ووزن مئوى (93.3) والمرتبط (قلة الوعي بتقديم دعم مهنى وتربوى دائم لمعلمة رياض الأطفال من توجيه التربية الخاصة)، (ضعف التدريب على إعداد خطط تربوية فردية وجماعية وفنيات تراعى احتياجات وقدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.) حيث يرى أفراد العينة أنه توجد معوقات كثيرة تعوق عملية التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة مما يؤثر على تنفيذ عملية الدمج بشكل تربوى وصحيح وبالتالي ينعكس سلبا على جودة الخدمات التربوية التي تقدم في رياض الأطفال الدامجة تفاصيلها داخل القاعة، وأن معلمة الروضة تحتاج دائما إلى برامج الاعداد

والتنمية المهنية حتى تقف على آخر الطرق والوسائل لتحقيق الدمج التربوى بشكل مناسب وهذ الآراء تتفق وبشدة مع *أهداف البحث الحالي ويدعمه ويقويه وتؤكد على ذلك دراسة (فاطمة عبد المقصود 2021 ، فاطمة عبدالحفيظ عبدالعليم 2018 ، عياد،حافظ،خليل 2016، svenja 2020 peters& christopmischo) والتى اتفقت جميعاً على ضرورة المساعدة في القضاء على المعوقات المختلفة للقيام بعملية التطوير المهنى المستدام لمعلمة الروضات الدامجة سواء كانت هذه المعوقات مرتبطة بالتخطيط أو التنفيذ أو التقويم أو تعزيز بيئة التعلم والتدريب المستدام ووجود معلمة مساعدة والحصول على التدريبات المختلفة ومواكبة التكنولوجيا وضروة التواصل مع الأسرة وأولياء الأمور للتعرف على الاحتياجات المرتبطة بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ومواهبهم المختلفة والعمل عليها وتنميتها في اطار أخلاقى والحرص على تقديم الخدمات التربوية في الروضة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة حيث أنها محور الارتكاز لتنفيذ سياسة الدمج التربوى برياض الأطفال. ويظهر ذلك من خلال الترتيب للمؤشرات الخاصة بالمتطلب الخامس (معوقات التطوير المهنى المستدام لمعلمة رياض الأطفال الدامجة) التى يجب أن تكون واضحة بمؤشراتها فى أذهان إدارة الروضة ومعلماتها، ويعكس الترتيب لهذه المؤشرات الفروق الطفيفة بينهم بالأرقام وهذا يعنى الاتفاق التام من قبل عينة البحث على المعوقات التي تواجه معلمة الروضة الدامجة وتؤثر على جودة تحسين الخدمات التعليمية المقدمة في الروضة ودلالة هذه المؤشرات تعكس مدى الاعتقاد بأن التخلص من هذه المعوقات سوف يؤدى إلى التطوير المهنى المستدام وتفعيل الدمج التربوى ويواجه الاتجاهات المعاصرة (رندا مصطفى الديب وآخرون 2021، حنان ابراهيم صلاح2019 skocic 2018 Fatma Ahmed Abu Hamda ، 2022 Mihic, sanga,Tatalovic,).

ونستخلص من ذلك وبعد استعراض مناقشة النتائج وتفسيراتها موافقة كل أفراد العينة (معلمات الروضة ووكلائها والموجهات) على المتطلبات المقترحة بنسبة عالية مما يؤكد الحاجة إلى التطوير المهنى المستدام مما ينعكس على تحسين جودة الخدمات التربوية في الروضات الدامجة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك لتطوير بيئة الروضة كمدخل لتحقيق الدمج التربوى فى ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.وذلك كما أكدت الدراسات السابقة (هناء عبد النبى 2015، أحلام عبد المنعم حامد Wendi K. Zimmer &, 2018، Sharon D, Matthews (2022)، إيمان فؤاد البرقى 2019 skocic Mihic, sanga,Tatalovic2022 ومن هنا يؤكد البحث الحالي على أن تحسين العملية التعليمية بشكل مستمر لابد أن يراعي التطورات الحديثة أولا بأول والتى تؤدي إلى ارتفاع مستوى قدرات المستهدفين من المنظومة التعليمية بشكل عام وعلى كافة النواحي والأصعدة.

التصور المقترح

تعد قضية تطوير التعليم من القضايا المهمة التى فرضتها تحديات كثيرة فى القرن الحادى والعشرون منها، الثورة التكنولوجيا، الثورة الرقمية، المعرفية، وثورة التكنولوجيا والأتصالات والمعلومات والتعلم الآلكترونى، وبيئات التعلم الإفتراضية، والتحول نحو المدرسة المحوسبة بما تحتوية من مقومات وتقنيات ومناهج، ولذلك شهد العالم تحولات فى التعلم وأنماطة وآساليب تقديمة للمتعلمين كى يتمكنوا من التعامل مع تلك المتغيرات، هذا كله لا يتم بمعزل عن وجود المعلم الكفئ والفعال وأصبحت كل نظم التعليم المتقدمة فى العالم تركز على تطوير كفايات المعلمين كى يتمكنوا من التعامل مع كافة المتغيرات بإعتبارها ركيزة أساسية فى أى تطوير، والواقع أن ظهور تلك

المتغيرات أدى الى التحول فى بيئات التعلم والتدريب، وركز على تطوير المعلمين مهنيا، وذلك عند التخطيط لتعليم وتدريب المستقبل، بما يتناسب مع معطيات العصر، وبعد الأجماع من التربويين والمتخصصين لن يتحقق ذلك إلا بتوفير برامج تدريبية لتطوير كفايات المعلمين فى التعامل مع الحاسب الآلى والشبكات والتطبيقات والبرامج المتعلقة بالتعليم الإلكترونى لكى يتمكنوا من تحقيق ميزات تنافسية فى العصر الرقمى (الهلالى2021)

ويؤكد الواقع الحالي أن الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة اجتماعية وأسرية ونفسية فضلاً عن كونه مطلب إنسانى محتوماً، فالطفل له أهمية كبرى فى حياة كل المجتمعات وكلما تقدم المجتمع فى مضمار الحضارة كلما زاد اهتمامه وزادت أوجة الرعاية التى يقدمها لأطفاله، وكان ذلك مؤشراً لتحضر المجتمع من عدمه، ومن أهم المؤسسات التى يقع على عاتقها الإهتمام بالطفل هى الأسرة ومن بعدها الروضة، فهى البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل والوسيلة التى بواسطتها يحفظ المجتمع تراثه وينقله عبر الأجيال، كما أنها مصدر الأمان النفسى والدفء العاطفى لكل فرد فى المجتمع.

وتأسيساً على ما سبق من حقائق ترى الباحثة أهمية التعرف على متطلبات التطوير المهنى المستمر لمعلمات رياض الأطفال الدامجة من خلال الحصول على برامج تدريبية تتوافق مع متغيرات العصر الذى نعيشه تبعث على التغيير والتجديد وتحسين الخدمات التربوية التي يتم تقديمها في رياض الأطفال الدامجة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة وذلك بممارسات مهنية متطورة تتمتع بها المعلمات فى شتى النواحى الشخصية، الاجتماعية، المعرفية، الوجدانية، الادائية المهارية، وكذلك مجالات التكنولوجيا والاتصالات، ولذلك كان من الضرورى استغلال برامج الأكاديمية المهنية للمعلمين، والتي تقوم بوضع برامج تدريبية خاصة للمعلمات فى مرحلة الطفولة المبكرة، لما لها من أهمية قصوى في تربية وتعليم الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة وتواكب التطورات العالمية للمعلم وتتناسب مع احتياجات الأطفال ل فى هذه المرحلة العمرية الحساسة، ومن ثم يحدث التطور المأمول.

فلسفة ومنطلقات التصور المقترح

يقصد بفلسفة التصور المقترح المنطلقات الأساسية التى تحدد الملامح المميزة للاداء المهن لمعلمات رياض الأطفال الدامجة ومتطلبات تطويره بشكل مستدام وذلك في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة) والذي يعد اتجاه الدمج أحد أهم هذه الاتجاهات التربوية على الاطلاق. وتتضح هذ الفلسفة فيما يلي:

- إن دور المعلمة فى تشكيل شخصية الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضة الدامجة له من الأهمية الكبيرة وخاصة مع التغيرات التى فرضتها الاتجاهات التربوية المستحدثة فى العصر الحالى وخاصة مع إتاحة فرص النقد الحر والبناء فيها.
- ضرورة وجود بيئة عمل مشجعة ومساندة، تتوافر فيها قيم التعاون والإحترام والثقة وتبادل العلاقات الاجتماعية الطيبة بين الأسرة والمعلمات وإدارة الروضة وبذلك يسهل تحقيق مصلحة المجتمع الداخلى والخارجى وتتحقق فلسفة الدمج في الروضات الدامجة.
- التحسين المستمر فى أدوار معلمة الروضة الدامجة ومتطلبات التطوير المهنى المستمر ومدى الانعكاس لتنفيذ هذه الأدوار على تحسين الخدمات التربوية في الروضة الدامجة تبعا للمتغيرات المجتمعية، وقدرة المعلمات على تشكيل المستوى الأخلاقى للطفل ذوي الاحتياجات

الخاصة في الروضة وتجاوز التوقعات السيئة لدى المعلمات عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وباقى فريق عمل المؤسسة التربوية، مع التأكيد على القيم الإيجابية والتى يجب أن تتحلى بها المعلمة عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- إن توفير بيئة عمل جيدة فى الروضة من خلال التكامل بين الأسرة والروضة يؤدى إلى تعميق الشراكة بينهما ويقود إلى عملية التحول فى الأداء وتطويره لدى المعلمات بما يحقق مساعدة الطفل على التخلص من الأحاسيس السيئة المرتبطة بالاعاقة.
- إن قضية التطوير المهنى المستدام فى رياض الأطفال الدامجة من القضايا التى لا يمكن التعامل معها بالمحاولات الفردية والإجتهادات الشخصية وإنما من خلال التعاون والتكامل الجماعى بين جميع مؤسسات تربية الطفل وخاصة إدارة الروضة والمعلمات والموجهات والأسرة التي يؤدى التكامل بينهما قوة كبيرة في تنفيذ الدمج وفلسفته ومتطلباته.

أهداف التصور المقترح:

- لابد من وجود رؤية واضحة لدى أسر الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والتى تحدد اتجاهاتها وتحدد الأدوار المنوطة لكل فرد بها للقيام بالمهام المطلوبة تجاه مساعدة الطفل ذي الاحتياجات الخاصة على الدمج الاجتماعى والتعليمى والفكرى المنشود.
- أن تتوافر لدى معلمات رياض الأطفال الدامجة الرغبة الحقيقية فى القيام بدورهم كأحد متطلبات التطوير المهنى المستدام لتحسين الخدمات التربوية التي تنفذ في الروضة.
- أن تتوافر لدى إدارة الروضة الدامجة الإستعداد الكامل للمشاركة (جهاز إدارى – معلمات - موجهات) فيها والأسر فى المجتمع الخارجى فى عملية تشكيل شخصية الطفل ذي الاحتياجات الخاصة وإكسابه التربية الإيجابية والأخلاقية بكافة جوانبها مع التخلص الآمن من التأثير السلبى للإعاقة وتحويلها إلى جوانب إيجابية داعمة لشخصيته.
- قيام إدارة الروضة بنشر الثقافة الواعية بين المعلمات والإداريين والأسر حول احتياجات ذوي الإعاقة وكيفية التعامل معهم ومتطلبات التطوير المهنى المستدام للمعلمات وتشجيعهم على الأخذ بها والعمل بمقتضاها ونقلها للأطفال بصور تناسب أعمارهم والفروق الفردية بينهم.
- الحرص الشديد على التعرف على المعوقات التى تحول دون تنفيذ متطلبات التطوير المهنى المستدام والتى حددها البحث الحالى فى (معوقات في التخطيط والتنفيذ والتقويم وتعزيز بيئة التعلم ونقص الموارد وكيفية التعامل مع المستجدات التكنولوجية وكذلك وجود معلمات مساعدة تتقاسم معها المجهود لتنفيذ آليات الدمج بصورة صحيحة على كل المستويات (الأكاديمية، المهنية، الخدمية).

أسس التصور المقترح

تقدم الباحثة تصوراً مقترحاً للتوعية بمتطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات رياض الأطفال الدامجة وانعكاساتها على تحسين الخدمات التربوية من وجهه نظر معلمات الروضة ووالوكلاء والموجهات فى ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ومواكبة التغيرات والتقدم السريع والمتلاحق فى ضوء المنطلقات الآتية:

- **الأساس الأخلاقى والقيمى**: لأنه يعد القاعدة الأساسية لمشاركة المعلمات وإدارة الروضة والموجهات فى التوعية بمتطلبات التطوير المهنى المستدام في الروضات الدامجة وانعكاساتها على تحسين الخدمات التربوية لطفل الروضة وبالتالى حماية الأسرار الخاصة بكل طفل ذوي

احتياجات خاصة وعدم المجاهرة بها أو إستغلالها من قبل إدارة الروضة والمعلمات حتى لا يزيد الأمر خطورة.

- **الأساس العقلى**: تزايد التحديات والتغيرات المعاصرة التى تواجة المجتمع المصرى وبخاصة ما يتعلق منها بالاتجاهات الحديثة في التربية لذوي الاحتياجات الخاصة وقوة تأثيرها على الأنظمة الإدارية والعاملين بها وعلى الأخص روضات الأطفال ومعلمات رياض الأطفال التي تنفذ اتجاه الدمج، مما يولد ضرورة لاستيفاء المتطلبات الهامة للتطوير المهنى المستدام والتركيز على القضايا التى تمثل خطراً حقيقياً على سلامة مجتمع الروضة بكل أشكاله.
- **الأساس التربوى**: تزويد المعلمات بالمتطلبات والمعارف والمهارات والأنشطة اللازمة لتوعية الأطفال والأسر بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تم دمجهم بالروضات الدامجة مما يؤدى إلى تحسين الخدمات التربوية التي تقدم في الروضةوذلك في ضوء أحدث الاتجاهات التربوية المعاصرة.
- **الأساس التكنولوجى**: حيث أنه فى ظل العولمة والثورة الهائلة فى جميع مجالات الحياة تحتاج الأسر ومعلمات الروضة وإدارتها فى المؤسسات التعليمية إلى التوجيه والإرشاد لكفية الاستفادة منها والتعامل مع وسائل الاتصال بأدواتها للحفاظ على السلوكيات الحميدة التى تميز مجتمعاتنا والبعد تماما عن المظاهر السلوكية السلبية المرتبطة بالاعاقات وأنواعها.

جوانب التصور المقترح:

وبناءً على ما سبق قام البحث الحالى بتحديد متطلبات وجوانب التصور المقترح كما يلي:
المجال الأول: ويتضمن: متطلبات مرتبطة بوظائف الإدارة (التخطيط – التنفيذ -التقويم -التوجيه) ووجود بيئة معززة للتعلم في الروضة الدامجة

- يشارك المعلمات فى بناء الخطط التطويرية للعمل وتصميم وبناء الأنشطة في الروضة.
- تقوم المعلمة بتحليل محتوى النشاط وعناصره الأساسية والمشاركة فى صنع القرارات.
- توجد شفافية فى كيفية صنع القرار على كافة المستويات المختلفه فى المؤسسة وتحديد المتطلبات الأساسية للتعلم.
- توجد ممارسات حقيقية للمشاركة من قبل المؤسسة والمعلمات فى تحديد أهداف العمل وانجاز المهام.
- توظيف المتطلبات الأساسية للتعلم وتفعيل دور المديرين فى التوجيه والتحسين المستمر للأداء.
- تتبع الإدارة فى العمل النمط التشاركى فى القياده والاشراف.
- تشجع الإدارة فى العمل على المبادره والابداع فى اتخاذ القرارات.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة وتكليف الأطفال بالانشطة المنزلية.
- قياس التعلم القبلى لتحديد مدى استعداد الأطفال للتعلم.
- استخدام أسئلة متنوعة تقيس المستويات المعرفية المختلفة.
- توظيف العمليات الإحصائية البسيطة في تفسير نتائج الاختبارات المقدمة للأطفال.
- تقوم الإدارة بالتخطيط الجيد وتشخيص جوانب الضعف في تعلم الأطفال والعمل على علاجها بالطرق المناسبة.
- يفوض المدير الصلاحيات والمسئوليات للمرؤوسين مع التاكد على مبدأ المساءلة.

- توفر الإدارة بعض المواقف الترويحية التى تقوى الحافز للتعلم والثقة، القبول، التقدير، المرح بين المعلمات والأطفال
- تتجنب المعلمة الإدارة القائمة على الطاعة والصمت وإستبدالها بالضبط والبعد عن كبت الأطفال، التفاعل والمشاركة، من أجل التوصل الى الأنفع والأفضل.
- تنفذ المعلمة أساليب جديدة فى تنظيم البيئة الصفية والتعلم التعاونى مع مراعاة الفروق الفردية.

المجال الثانى: متطلبات مرتبطة بأساليب التطوير المهنى وأخلاقياتها في الروضة الدامجة

- تقوم المعلمة بالقراءة المهنية كقاعدة معرفية في مجال التخصص تساعد على امتلاك الأدوات المهنية.
- تستخدم المعلمة أسلوب التعلم المبرمج لتحقيق التعليم والتدريب الذاتي في كل مجالات المعرفة.
- تستخدم العصف الذهنى للتشجيع على التعبير عن الأفكار والاقتراحات والتفاعل مع الزملاء.
- تقوم بتحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة بجميع الأطفال وبكل فئة من فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقوم المعلمة بالتدريب على الأدوار والمهام والمسئوليات والمواقف الموجودة في بيئة العمل.
- تكون قدوة حسنة وتتمتع بالوقار والهيبة والطمأنينة وتوظف المعلومات عن الأطفال المدمجين بطريقة أخلاقية.
- تستخدم طرق تدريس متنوعة وتراعى الفروق الفردية بين الأطفال المدمجين بالاضافة لنواتج التعلم الجماعية.
- تستخدم أسلوب التعلم التفاعلى من خلال عروض سمعية بصرية أمام الأطفال المدمجين.
- تقوم بملاحظة الأداء المتميز للمعلمات ذوي الخبرة في الروضة الدامجة لمشاركة المعارف والمهارات والاتجاهات.
- تشارك بفعالية في أنشطة مختلفة مثل الإدارة والتنظيم والدعم والملاحظة.
- تلتزم القيم الحميدة فى تعاملها مع الزملاء والإدارة وأولياء الأمور والأطراف الأخرى.
- تتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلى من أجل تطوير تعلم أبنائهم وسلوكهم الإيجابى.
- تتواصل مع الأطفال بمودة وتعاطف ويستخدم مصادر المعلومات بأخلاقية.
- تتقبل الأطفال وتعاملهم باحترام ونزاهة ومساواة وعدل وتحافظ على أسرارهم.

المجال الثالث: متطلبات مرتبطة بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال وربط الروضة الدامجة بالمجتمع.

- توعية الأطفال بكيفية توظيف معلوماتهم وخبراتهم، فى مواقف الحياة اليومية مع إعطاء أمثلة لذلك وفقا لامكانياتهم.
- تنوع الوسائل المساعدة والنماذج التي تتيح الفرصة أمام الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعلم عن طريق اللعب واستخدام ما لديه من حواس.
- اكتشاف مواهب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الانشطة وتنمية قدراتهم وامكاناتهم وممارستها في المجتمع المحيط

- توفير الأنشطة التي تشجع التعاون بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات الدمج.
- مشاركة الأطفال فى القيام بزيارات ميدانية لأماكن ومواقع المشكلات لمشاهدة أثرها على الطبيعة.
- تشجيع التواصل بين الأسرة والروضة والمعلمات لحل مشكلات الأطفال المدمجين في الروضة.
- اتقان وممارسة المهارات الأدائية لاستخدامها مع الأطفال المدمجين اجتماعيا.
- توفير مساحات تعاون وأنشطة مرنة للجمع بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

المجال الرابع: التدريب والتطوير الذاتي للمعلمات أثناء الخدمة وانعكاساته على تحسين الخدمات التربوية في الروضة الدامجة

- تنمية الدافع نحو البحث المستمر والسعى إلى النمو، والرغبة المستمره فى الإطلاع على التجارب والاستفادة منها لنجاح دمج كل إعاقة.
- وقوف المعلمات على إستراتيجيات التعليم الحديثة، والوسائل التعليمية الجديدة وكيفية تطبيق التكنولوجيا فى التعليم.
- تعزيز التعلم التعاونى ومهارات وطرق صنع القرار من خلال غرس مهارات التعاون والعمل ضمن فريق.
- وجود بيئة تعليمية آمنة ويسهل الوصول إليها من قبل جميع الأطفال (عاديين – ذوي احتياجات خاصة).
- توظيف التكنولوجيا المتعددة وتوفير وسائل متنوعة ومرنة لتقديم المحتوى والمعلومات والمعارف المختلفة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير البدائل التعويضة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة برياض الأطفال الدامجة.
- ترتيب الأثاث بشكل يسمح بسهولة الحركة لكل من الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- تراعى العوامل البيئية الفيزيقية (الإضاءة، والتهوية الجيدة، والمساحات المناسبة لعدد الأطفال).
- تنمى البيئة التعليمية ثقة الطفل بنفسه بتوفير فرص التعلم السهلة والناجحة لكل طفل على حده.
- توجد بيئة تعلم وجدانية إيجابية من خلال المعلمة قائمة على الاحترام والود وتعزيز الثقة.
- تعديل البيئة التعليمية لتسمح بتدريب الأطفال على اختيار الأنشطة والخبرات التى تراعى الخصوصية الفردية والاجتماعية.
- تؤسس خبرات وأنشطة بيئة التعلم فى الروضة على العلاقات الودية بين الأطفال وتعمل على تنميتها باستمرار

المجال الخامس: معوقات التطوير المهنى المستدام في الروضة الدامجة

- قلة المشاركة في المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى الروضة والإدارة والمنطقة التعليمية.
- ضعف التدريب على اتقان التعامل مع المستحدثات التكنولوجية في الروضة الدامجة.
- ندرة المشاركة في حضور الندوات والدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية لتطبيق الدمج التربوى بفعالية.
- صعوبة توفير المعلمات المساعدات القادرات على تقديم الخدمات المساندة ومواجهة المشكلات التي تترتب على الدمج.
- ضعف تأهيل معلمات رياض الأطفال تربوياً، وأكاديمياً، وثقافياً للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات الدمج.
- قلة الوعي بتقديم دعم مهنى وتربوى دائم لمعلمة رياض الأطفال من توجيه التربية الخاصة.
- صعوبة توفير الدعم المادي والمعنوي لتنفيذ التدريبات المختلفة لمعلمة الروضة في بيئات الدمج.
- قصور في تدريب معلمات رياض الأطفال الدامجة على استخدام أدوات القياس النفسي، والتقويم التربوي.
- ضعف التدريب على إعداد خطط تربوية فردية وجماعية وفنيات تراعى احتياجات وقدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الوقوف على استيراتيجيات التعلم الحديثة وكيفية تطبيق التكنولوجيا في التعليم في الروضات الدامجة.
- ضعف إلمام معلمات رياض الأطفال بإصدارات وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالدمج كالدليل الاسترشادي للدمج بمرحلة رياض الأطفال.
- نقص فى وجود المعلمات المؤهلات تربويا وصعوبة التعرف على قدرات الأطفال

التوصيات

فى إطار ما تم استعراضه من أدبيات البحث وإطاره الميدانى، وأيضا فى إطار ما أشارت إلية نتائج الدراسات السابقة خرج البحث الحالى بمجموعة من التوصيات.

- الإطلاع على الجديد من متطلبات التطوير المهنى المستدام لمعلمات الروضات الدامجة من قبل المعلمات والحرص الشديد على تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتهيئة المجتمع لتقبل فكرة الدمج التربوى على وجه التحديد داخل رياض الأطفال.

-متابعة التشريعات والقوانين الخاصة بتنظيم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة فى الحياة الاجتماعية والتعليمية ودراسة كيفية تطبيق اتجاه الدمج فى جميع الروضات الحكومية والخاصة والتشجيع على

- تحسين بيئة التعلم وتعزيزها بخدمات مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

- الاطلاع على قانون الاشخاص ذوي الاعاقة ونشر التوعية بالمواد التي تسهل تطبيق عملية الدمج بفلسفته وآلياته.

- استخدام الوسائل المساعدة والنماذج الى تتيح الفرص أمام ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم واكتشاف مواهبهم ودمجهم اجتماعيا وتعليميا وأكاديميا.

- الربط بين نتائج الأبحاث التربوية ومتطلبات التطوير المهنى للمعلمات وضمان الاستدامة والاستمرارية والتطبيق الفعلى للدمج التربوى، بما يحقق الإستفادة من تلك النتائج فى هذا المجال.
- أن تشمل الخطط الاستراتيجية للوزارة المدى الزمنى لتعميم الدمج بجميع رياض الأطفال على مستوى جمهورية مصر العربية.وتساعد المعلمات في التطوير المهنى المستدام وفق برامج محددة بغرض استيفاء متطلبات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تهيئة البيئة والمرافق فى الروضة بما يتناسب مع ذوي الإعاقة وفقا لقانون الأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2018، بمعنى أن تكون البيئات التعليمية آمنة ويسهل الوصول إليها من قبل الجميع الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- التأكيد على وجود المعلم المساعد فى الروضة العادية عند تطبيق اتجاه الدمج وفلسفته وآلياته بما يسمح بتوفير الفرص للمعلمات بالتبادل وحضور التدريبات والورش المختلفة وتطوير الأداء المهنى بما ينعكس على الخدمات التربوية التي تقدم في الروضات وخاصة الدامجة.

المراجع :

المراجع العربية

الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي 2017/2016، ص 6.

الأسدي، سعيد جاسم وآخرون (2016): التنمية المهنية ودورها في رفع الكفاءة والكفايات التعليمية (المعلم، المدير، المشرف)، الطبعة الأولى، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

البرقي، إيمان فؤاد محمد (2019): تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي، كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة مدينة السادات، مجلة الطفولة، العدد (33)، عدد سبتمبر ص 611، 659.

الجلامدة، فوزية عبد الله، ناصف، خالد محمد (2017): توعية أفراد المجتمع بذوي الإعاقة. عمان، دار الميسرة للنشر.

الخولى، عبدالله، عامر، محمود (2014) فاعلية برنامج تدريبى لمعلمات رياض الأطفال في تحسين الاتجاه نحو الدمج والكفاءة الذاتية في التعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مجلة كلية التربية بالوادى الجديد –جامعة أسيوط المؤتمر الدولى في الطفولة المبكرة (تحدى – آمال – توجهات مستقبلية) في الفترة من 16-18 فبراير جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، العدد 12، الجزء الثانى, 147-229.

الدريج، محمد (2011) الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمناهج، سلسلة المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة.

الديب، راندا مصطفى (2007): المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمى الأول التربية الخاصة بين الواقع والمأمول كلية التربية جامعة بنها، في الفترة من 15-16 يوليو، ص494).

الديب، رندا مصطفى (2021) تصميم برنامج تدريبي الكترونى لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، جامعة سوهاج، كلية التربية، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد/ المجلد (7)، ابريل ص 139، ص167.

الزهيرى، إبراهيم عباس (2000) تصور مقترح لتخطيط وتقييم الخدمات التعليمية التأهيلية للمعاقين من أجل تحقيق اندماج مجتمعى لهم"، دراسات تربوية واجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (6) العدد (3).

الزهيري، حيدر عبد الكريم (2014) التدريس الفعال استراتيجيات ومهارات، دار اليازوري، عمان، الأردن.

الطراونة، بتول أحمد (2022) الكفايات التدريسية في ضوء المعايير الوطنية للتنمية المهنية للمعلمين، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 42.

العبيدى، بلقيس (2005) الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمة الروضة وأثرها ببعض العمليات العقلية لدى أطفال الرياض، جامعة بغداد.

العدل، عادل محمد (2013): مدخل الي التربية الخاصة. القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2013.

العزاوي، رحيم يونس (2008)، مقدمة في منهج البحث العلمى ,عمان دار دجلة ناشرون وموزعون 2008.

الفوزان، سارة خالد (2016) اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لاطفال متلازمة

داون بمحافظة الاحساء، مجلة التربية الخاصة والتاهيل، مج3، ع31.
القريطي، عبد المطلب، 2005، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ط4، القاهرة دار الفكر.
القريطي، عبدالمطلب أمين (2010): دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في التعليم العام: دواعيه وفوائده وأشكاله ومتطلباته. مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص 25-26.
القريوتى، إبراهيم أمين (2004)، معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والحلول المقترحة، الامارات العربية، مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة، ص4.
المحاسنة، محمد عبد الرحيم (2015) الكفايات الجوهرية للقيادات النسائية وأثرها في الآداء المؤسسي: دراسة حالة في اداره الشرطة النسائية الاردنية، مرجع سابق، ص 203.
الموسى، ناصر على (1992) تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، الرياض مكتب التربية العربى لدول الخليج.
الناشف، هدى محمود (2007) معلمة الروضة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الطبعة الثانية.
الهزانى، نورة بنت سعد (2005): برنامج الكترونى مقترح لتنمية كفايات الدراسة عبر نظم التعليم الإلكتروني لطالبات كلية البنات، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية للبنات، الرياض.
الهلالى، الشربيني الهلالي (2021): تطوير منظومة تدريب المعلمين لتحقيق ميزة تنافسية في العصر الرقمي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مجلة التربية النوعية، العدد (14)، يونيو.
إسماعيل، آمنه عبد الخالق (2020) رؤية مقترحة للتنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال وفقا لمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0، مجلة كلية التربية، مجلد (36)، العدد (7)، جامعة أسيوط، يوليو، ص 156.
أحمد، ثناء محمد (2022)، تصميم برنامج مقترح قائم على الكفايات لتدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ولاية البحر الأحمر، السودان، مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة بخت الرضا، مجلد/عدد (8)، ص 33.
أحمد، عبد العال (2009)، إدارة وتنظيم مؤسسات رياض الأطفال، عمان، دار كنوز المعرفة.
بالوما بورجانج (Paloma Bourgonje) وروزان ترومب (Rosanne Tromp) (2011): جودة المعلمين: دراسة دولية حول كفايات المعلمين ومعايرهم، ترجمة محمد صلاح سنوسى، عمر بن عدنان جلون، الدولية للتعليم، بتكليف من المركز الأقليمى للجودة والتميز فى التعليم، مايو، ص132.
بدرخان، سوسن سعد الدين (2021)، واقع الكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسية وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، جامعة جرش للبحوث والدراسات، مجلد (22)، عدد (1)، ص257.
جابر، يحيى محمد(2021) آليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في

المملكة العربية السعودية من وجهه نظر المشرفين التربويين. المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 2، العدد 5، ص62.

جمهورية مصر العربية (2018) المجلس القومى لشئون الإعاقة قانون رقم 10لسنة،2018، صص7،6.

جمهورية مصر العربية: قانون 10 لسنة 2018 بشأن قانون حقوق الأشخاص، 2018.

جمهورية مصر العربية، المجلس العربى للطفولة والتنمية،2002، ص7.

حامد، أحلام عبد العظيم (2018): دراسة تقويمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبيل بالمملكة العربية السعودية، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد (5) الجزء الأول ص 267-292.

حسن، رشا محمد (2011): فعالية استخدام الدمج الجزئى في تنمية مهارة حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من أطفال الروضة العاديين وأقرانهم من ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال جامعة الاسكندرية.

خميس، شريف إبراهيم (2011): تقويم الكفايات الموسيقية لمعلمات رياض الأطفال في أداء الأنشطة الموسيقية، مجلة الطفولة والتربية، مجلد (3)، عدد (7)، القاهرة، ص114

ربيع، علاء محمد (2021): تحديد الاحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بمراكز تنمية القدرات والقيادات بالجامعات المصرية في ظل بعض التغيرات المعاصرة وتبعات فيروس كورونا، المجلد 15، العدد 5، ابريل، جامعة المنيا، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.

زيتون، حسن حسين (2006) مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ الدرس، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

شريف، السيد عبد القادر (2014): المدخل الى رياض الأطفال، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

شريف، السيد عبد القادر (2019): ضرورات التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال في عالم متغير، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، المؤتمر الدولى الثانى لكلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، بعنوان بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم 2030، الفترة من 17 -2019/07/18 م، ص 179، 180.

شقير، زينب محمود (2005): أهم خدمات الرعاية المتكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمى السنوي الثالث عشر (التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقون والموهوبون في الوطن العربى، كلية التربية، جامعة حلوان في الفترة من 13-14 مارس، ص393).

صلاح، حنان إبراهيم (2019) الكفايات العصرية لدى معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، المجلة العلمية لكلية التربية، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، المجلد / العدد (29)، ص 214-245.

طلبة، جابر محمود (2022): أخلاقيات مهنة تربية الطفولة المبكرة وأدوار معلم رياض الأطفال بين النظرية والتطبيق، قضايا وبحوث في تربية الطفل، ص 606.

عبد النبى، هناء، شفيق، سرحان (2015): بناء مقياس الكفاءات المهنية لدى معلمة الروضة، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة أبحاث البصرة، المجلد (40)، العدد (1)، ص 205، 236.

عبدالعليم، فاطمة عبدالحفيظ (2018)، اليات تطوير تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

بمرحلة رياض الأطفال في ظل سياسة الدمج، مجلة الطفولة، العدد (30)، سبتمبر.
عبدالغفار، أحلام رجب (2003) الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة. جامعة عين شمس، دار الفجر للنشر والتوزيع.
عبدالمقصود، فاطمة فيصل (2021): متطلبات تطبيق نظام الاعتماد المدرسي في ضوء فلسفة الدمج التعليمى بمؤسسات رياض الأطفال استيراتيجية مقترحة رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة سوهاج.
على، زينب محمود أحمد، توفيق، عفاف محمد (2019) معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد (68) ديسمبر، ص110.
على، عواطف حسن (2011) الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المستقبل، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، كلية التربية، مجلة آفاق تربوية، المجلد س1، عدد (2)، ص 144.
عوض، شرين صبري المرسى (2023): التوجهات المستقبلية في تربية الطفل المصري مدخل لتحديد الكفايات التربوية لمعلمات رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص7.
عياد، مواهب، ابراهيم، حافظ، وآخرون، (2016) تأثير عملية الدمج على الطفل المدمج من منظور أولياء الأمور والمعلمين والعوامل المرتبطة به ,LEX.J.AGRIC.SCI. VOL.61 ,NO.4, PP.445-459
غنيم، صلاح الدين عبد العزيز، علام، محمد صديق (2018): تدعيم التنمية المهنية لأعضاء هيئة التعليم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، إطار مستقبلي لدور الأكاديمية المهنية للمعلمين، ص 127.
فهمي، عاطف عدلي(2016) معلمة الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، طبعه 7 ، عمان.
محافظة، سامح محمد (2009) معلم المستقبل: خصائصه، مهارته، كفاياته، المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية، دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، جامعة جرش الخاصة، الأردن، مج 1 ابريل، ص 759.
محمد، ايمان العربي (2012): دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات رياض الأطفال: رؤية فلسفية. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، المجلد (4)، العدد (11)، يونيو، ص 346-347.
محمد، إيمان السعيد إبراهيم (2020): فاعلية برنامج تدريبى قائم على الثقافة الرقمية فى تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة دراسات الطفــولة والتربية، العدد (14)، يوليو، ص ص 257 ،317.
محمد، جوخه بنت (2021): قياس فاعلية برنامج أرشادى لتطوير كفايات معلمات رياض الأطفال، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الشرقية، سلطنة عمان، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد (10) العدد (1) ص 285، 307.
محمد، رشا عبد الفتاح (2015) فعالية برنامج الدمج الاجتماعي من منظور التخطيط الاجتماعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 20، العدد 20، ص412-413.
مقدادي، ربى محمد فخري، أحمد، بثينة مصباح (2015): مستوى الكفايات المهنية في ضوء

المعايير العالمية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الاساسية، جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية، مجلد 2، عدد 37، ص 258.

وزارة التربية والتعليم (2017) مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ,وزارة الصحة والسكان المجلس القومي للطفولة والأمومة.

وزارة التربية والتعليم: دليل تدريب المعلمين لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام، ٢٠١٠.

وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي 2017/2016، ص، 5.

وزارة التربية والتعليم، وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، 2010، ص44.

المراجع الأجنبية

Ca IELZ. M: SCHOOL, FAMILY AND COMMUNITY TECHNIQUES AND METHODS FOR SUCCESSFUL COLLABORATION MARYLAND, ASPEN PUBLISHER. INC, (2007) ,P.30

Cioppe R: An integrated model and approach for the Principles of effective leadership development programs. Leadership & Organization Development Journal, 2015. PP 19

Csikszentmihalyi, M. 2014 pp239-263)

DIELZ. M: SCHOOL, FAMILY AND COMMUNITY TECHNIQUES AND METHODS FOR SUCCESSFUL COLLABORATION MARYLAND, ASPEN PUBLISHER. INC, (2007), P.30.

Dyah Retno Fitri Utami, Lita Latiana: Teachers' Perception of the Professional Competencies and Digital Media Use at Early Childhood Institution in Indonesia**.**

Fatma Ahmed Abu Hamda: Degree of competency in Practicing Basic Education for Kindergarten Teachers From The Point Of View Of The Teachers Themselves , European Scientific Journal April edition Vol. (14), NO. (10) 2018, PP136, 140

Favazza, P.; Ostrosky, M., Meyer, L. &Yu, S.Limited Representation of Individuals with Disabilities in Early Childhood Classes: Alarming or Status Quo? International Journal of Inclusive Education.Vol.21,n.6,Pp.650-666,(2017). https://eric.ed.gov/?id=EJ1142436

KUIXIE.Min KyuKim: Teacher Professional development through digital content evaluation. Educational Technology Research& Development Vol. (65) No (4) 2017 pp: 168 ، 172

Skocic Mihic, sanga, Tatalovic, Teachers competencies for inclusive Teaching: Relation to Their Professional. Journal of contem porary education, Vol, (11) No, (2), 2022, PP 446:449.

Svenja peters& christopmischo: Profiles of German early childhood teachers' pedagogical content beliefs and the relation to their competencies Early Childhood Research Quarterly Vol (58), 1st Quarter 2020, pp 47-58

Wendi K. Zimmer &, Sharon D, Matthews : A Virtual Coaching Model of Professional development To increase Teachers digital learning competencies, Teaching and Teacher, Research Paper, Vol (109), Texas A&M University , USA , 2022 , PP 1 .12.

Zeenat Ismail&Others: Teach's Attitudes Towards Inclusion of Special Needs Children into Primary Level Mainstream Schools in Karachi ,The European Journal of Social and Behavioral Science, Future Academy ,vol.(xvll), isseuIII, 2016,pp.2218:2301